WALT DISNEY

لغز سرقة البنك

البنك ب٠٠م المركزى

أرجوكـم.. لا يوجد ما يستدعى المشاهدة.. ابتعدوا






أنا المفتش «نصوح أبو المفاهيم» من المباحث الجنائية
بجد؟!


معذرة يا أستاذ.. من لا يعرفك يجهلك.. كما أنك وجه جديد هنا
عندك حق.. هذه أول مرة أزور «مدينة البط».. لكن لا تقلق.. قبل أن أرحل سيتذكرني الجميع


البنك
ب.م
حسنًا.. لندخل في موضوع القضية
لا يوجد ضمير هذه الأيام يا سيدى.. تسلل اللصوص إلى البنك ليلاً ونحن نائمون من الأنفاق بالأسفل وسرقوا خزنة النقود


إممم.. سألقى نظرة على مسرح الجريمة قبل أن تفسدوه
مسرح؟ جميل.. ماذا سيعرضون اليوم؟


ها قد وصلنا يا حضرة المفتش
حسنًا.. ابقَ خلفى ولا تلمس شيئًا
المركزى


إممم...


من النظرة الأولى أمكننى
معرفة ملامح اللصوص...
؟


... فوفقًا لتلك العلامات.. كانوا لصين،
أحدهما يرتدى حذاء رعاة بقر ضخمًا..
وواضح أنه كان متسخًا أيضًا


وهذا فُتات طعام.. به بعض من سكر البدرة..
وهذا يدل على أن
اللصوص كانوا يأكلون...


... بعض الكعك


انظر من أتى.. إنه المفتش «نصوح أبو المفاهيم» أشهر مُفتش فى العالم.. يحل أصعب القضايا بأصبعه الصغير
حقًّا؟! وماذا نفعل هنا؟!


يا خبر.. ما هذا الشىء؟
إنه موعد الإفطار.. وهو أهم وجبة فى اليوم كما تعرف...
... لذلك فأنا أتناول الإفطار 4 مرات يوميًّا حفاظًا على صحتى.. هاهاها


هيا تذوقها.. إنها رائعة.. ووضع لى الطاهى سكر بدرة من نوع جيد
إحم.. لاحظت ذلك


اتركه يا «زلومة».. واضح أنه لا يحب الكعك
هاها.. فهمت.. إنه أكيد واحد من مدمنى «الريجيم»


إحم...
هل هناك مشكلة يا حضرة المُفتش؟


هذا الحذاء متسخ
طبعًا.. فقد اتسخ بعد أن مررت بالحديقة المقابلة للبنك...


... لكن سأنظفه حالاً
؟!
طاخ
طاخ
طووخ
طووخ


ماذا؟!
بووم
طاخ
طييخ


ها قد نظفته يا حضرة المفتش.. ما رأيك؟
انتبه.. أفسدت بدلتى الجديدة


لماذا هو منزعج هكذا؟!
القضية القادمة سآتيه حافيًا
فى البداية علق على
الكعك ثم على حذائك..
إنه مغرور جدًا


أنتما الاثنان.. هل عندكما
فكرة أنكما أفسدتما
مسرح الجريمة؟


انتبه لكلامك يا حضرة المفتش.. لم نفسد أى شىء..
وهذا الكعك رائع وخفيف جدًا، ستشعر فقط
بانتفاخ فى المعدة بعد أن تتناول «دستة» منه


وأنا حذائى قيم جدًا وأنيق.. لو فقط رأيته
وهو جديد كنت ستنبهر


على كل حال، يجب أن
ندخل فى موضوع القضية..
هذا هو عملنا
عندك حق يا «زلطة»..
أنا عندى خطة رائعة علينا
أن نتبعها للقبض على
اللصوص


آه، فعلاً؟ وما هى؟
سنذهب إلى «دنجل»
ونقبض عليه.. وهكذا
انتهت القضية


إمم.. أعرف هذا المجرم.. إنه مشهور..
لكن لماذا فكرت فيه هو على وجه الخصوص؟
بالمنطق يا حضرة
المفتش...


... بما أن عصابة «القناع الأسود» فى السجن فـ«دنجل» هو من فعلها
أنا مقتنع بهذا الكلام بشكل كاااامل


شىء غريب جدًا.. ألا يوجد فى «مدينة البط» غير هؤلاء اللصوص فقط؟
بالطبع لا؛ فهناك لصوص آخرون


أنتما الاثنان أحمقان.. ولا فائدة منكما
أحمقان؟ نحن؟ أتعتبر هذه إهانة؟!


اخرجا حالاً من مسـرح الجريـمـة.. لا أريد رؤيتكما


يجب أن نعذره.. إنها أول قضية له هنا ويجب أن يكون منزعجًا هكذا.. كنت كذلك فى أول قضية لى
أذكر.. أذكر عندما كنت تبكى


هاهاها.. هذه المرة كانت «ضربة معلم».. الغنيمة كبيرة
عندك حق يا «دنجل»...


... غريبة فعلاً أن كل شىء مر مثل السكين فى الحلاوة
هل كان عندك شك يا «أبو سنة»؟ خططى رائعة دائمًا


إحم.. ما عدا خطة سرقة مجوهرات «مرعى».. عندما وجدنا أنفسنا فى سوق السمك المحلى


إنه ليس خطئى.. كل ما فى الأمر أنى أخلط دائمًا بين اتجاهى الشرق والغرب.. هذه المشكلة عندى منذ أن كنت فى المدرسة
لو كنا وصلنا للمكان الصحيح وقتها لكان أفضل بكثير

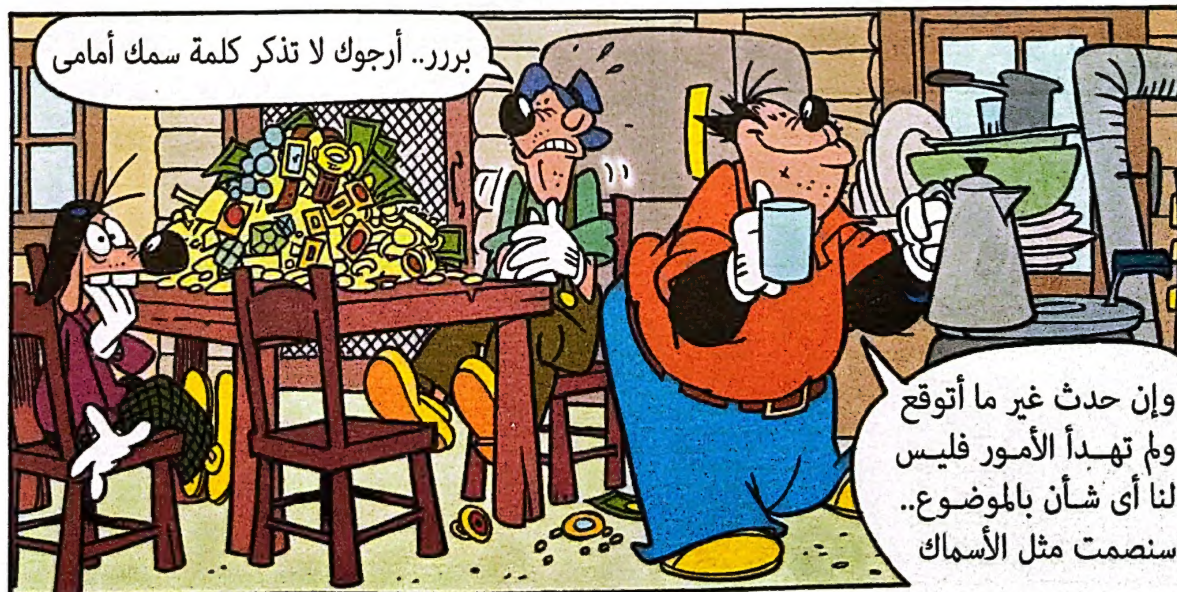

لكن على الأقل لم نعد بيد فارغة يا «برعى»
طبعًا..طبعًا.. أسبوع الآن ونحن نأكل السمك بكل وصفاته الممكنة.. لكن لا أريد أن أسمع كلمة سمك حتى


اتركا كل هذا خلفكما والآن.. دعونا نفكر فى الجانب الإيجابى.. نجحت خطتنا الأخيرة نجاحًا باهرًا
لكننى لست مطمئنًا إلى هذه الدرجة يا «زعيم»


فالشرطة تشك فيك دائمًا
جرر.. ولماذا سيشكون فىَّ؟


على كل حال لا مشكلة.. عندى أصدقاء على استعداد لأن يشهدوا أنى كنت معهم ليلة السرقة وظللنا نلعب طوال الليل


بالإضافة إلى ذلك رجال الشرطة لا يعرفون هذا المخبأ.. هكذا ستكون غنيمتنا فى أمان حتى نقسمها بالتساوى


وإن حدث غير ما أتوقع ولم تهدأ الأمور فليس لنا أى شأن بالموضوع.. سنصمت مثل الأسماك
بررر.. أرجوك لا تذكر كلمة سمك أمامى


تشجعوا يا شباب..
كل شيء سيتغير...
شرطة
شرطة


... قريبًا ستصبح التكنولوجيا الجنائية هى أهم جزء فى الشرطة
نتمنى ذلك يا حضرة المفتش


لكن مؤخرًا أصبحنا نواجه الكثير من المشكلات؛ على سبيل المثال: لا نستطيع رفع البصمات حتى نتعرف على اللص
إهئ.. فعلاً، أصبح اللصوص يرتدون قفازات ولا يتركون بصمات لأيديهم


كما أن عندنا من يسبقنا دائمًا.. فقبل أن نصل حتى إلى مكان الجريمة يأتى «ميكى» ويحل القضية قبلنا
أشعر بأنى سمعت هذا الاسم من قبل.. من هذا؟


إحم.. إنه شخص يحقق فى القضايا.. ولكن ليس بشكل رسمى، هى فقط مجرد.. هواية عنده


ما هذا الكلام الفارغ؟ هذا غير قانونى
أحسنتِ التشبيه يا «نيرة».. هناك أشخاص هـوايتهم جمع الطوابع وآخرون جمع الأقلام وآخرون الزجاجات الفارغة.. لكن «ميكى» هوايته «التحقيق فى القضايا»


لا أصدق أن الشرطة تثق بشخص هاوٍ
«جمع الزجاجات الفارغة»؟
نعم لدىَّ زجاجة مانجو نادرة


تأكدوا أنى لن أسمح لهذا الشخص بالتدخل فى قضيتنا.. أبدًا


والآن هيا ركزوا فى عملكم يا شباب
«حاضر»


ياه.. انظروا ماذا وجدت





فى الحقيقة يا «ميكى»، شراء هذه الشجرة فكرة
سخيفة جدًا.. أهدرت أموالك فى شىء ليس له فائدة

لم تكن شجرة
يا «أبو طويلة»
عندما اشتريتها




هل يمكن أن يكون معنى كلمة «نبتة صغيرة» فى لغتهم أنها نبتة تنمو بسرعة وتنتج أوراقًا لا حصر لها؟
هه؟ ربما


هـذا يعطيـك درسًا.. ألا تشترى شيئًا لا تعرفه جيدًا.. قبل أن تحضر معك أى شىء من مغامراتك الممتعة هذه يجب أن تتحرى عنه
عندك حق يا «أبو طويلة»

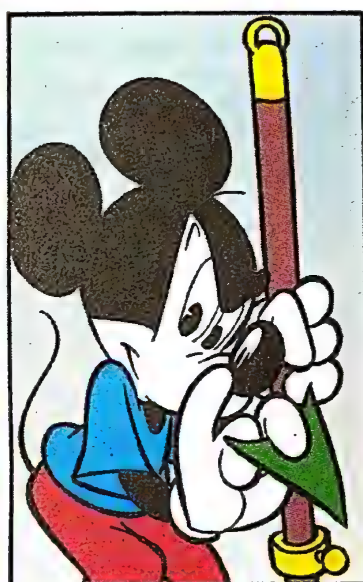

على كل حال، أنا منزعج من شىء آخر
أعشاش العصافير؟


لا.. فـ«دنجل» أتى لبيتى أمس.. كان يبتسـم ابتسامـة غامضـة جعلتنى أشك فيه وكان يحمل معه هدية لى أيضًا...


... كانت عبارة عن سلة ممتلئة بالسمك.. ما رأيك؟
فعلاً.. خاصة ونحن نعرف جميعًا أنك لا تحب السمك ليلاً
لا يمكن أن يتحول «دنجل» إلى شخص لطيف فجأة هكذا


كل ما يقلقنى أن تكون هذه محاولة منه لاستغلالى فى شىء ما أو توريطى معه فى عمل سيئ
أنت تبالغ يا «ميكى»


لا يهم




ها قد انتهيت


أخيراً أنهيت عمل اليوم
طاك


فوووووش
!?


لااااااا



بط كافيه
لماذا طلبت أن نلتقى هنا بدلاً من الذهاب إلى المكتب؟



إمممم.. بكل بساطة لأنى أشك أن مبنى الشرطة فى «مدينة البط» غير آمن.. فكيف تثق الشرطة بترك البحث الجنائى لشخص عادى من سكان المدينة ومنذ زمن بعيد أيضًا...



... هذا غير تعيينكما أنتما الاثنين بالتأكيد
لا توجد مشكلة
أعتقد أن هذه إهانة لنا يا «زلومة».. هذا فقط اقتراح
مفتوح



المهم.. اكتشف أعضاء فريقى شيئًا مهمًا جدًا عندما كانوا يفحصون الأدلة الموجودة فى البنك المسروق...



... فقد وجدوا «ورقة شجر».. وهى ورقة تنتمى لشجرة لا تنمو إلا فى إحدى الجزر الهندية
؟


ولذلك ذهبت فورًا إلى المطار حتى أعرف من ذهب إلى هذه الجزيرة فى الفترة الأخيرة.. ووجدت اسمًا سمعته أكثر من مرة...


... «ميكى»
تأكدا بنفسيكما


هذه صورة تم التقاطها اليوم عن طريق القمر الصناعى

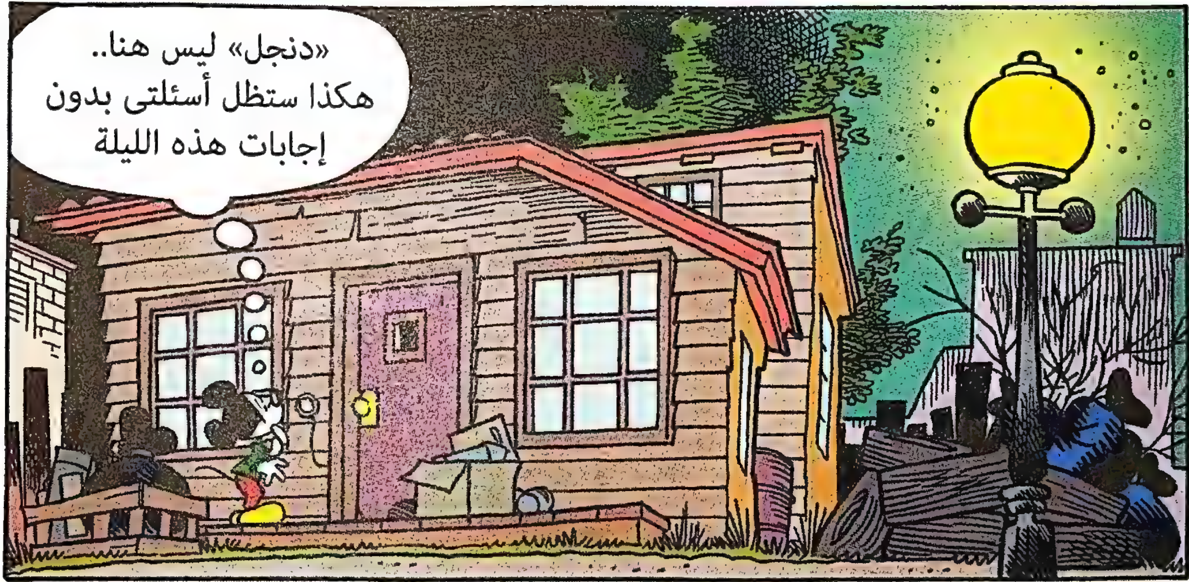

إنه لشىء مخزٍ للغاية بالفعل.. كيف تثقون كل هذه الفترة فى شخص كهذا؟ إنه لص يخفى حقيقته تحت قناع الأمانة والشرف...
... والعديد من أوراق الأشجار


هل تعرف يا مفتش «نصوح» أنى أشك فيه من البداية؟ ولكن المفتش «سرور» هو من أقنعنى به.. فهما صديقان منذ زمن بعيد
بدأت أفهم

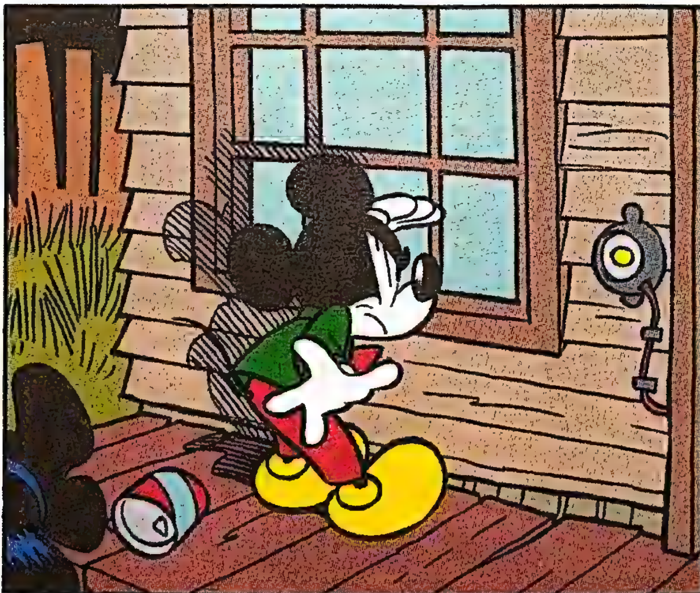

صديقان؟ وربما شريكان

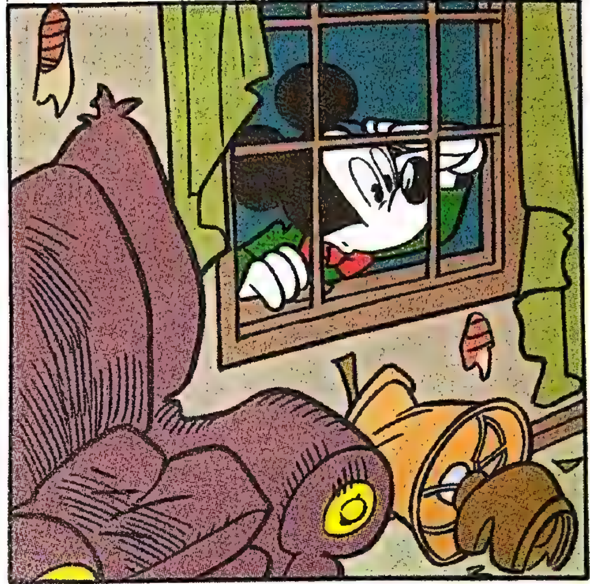

ترررن


لا يوجد أحد


«دنجل» ليس هنا..
هكذا ستظل أسئلتى بدون
إجابات هذه الليلة


ربما أتمكن على الأقل من إلقاء
نظرة على البيت من الخارج





لكن...

... هناك شيء...

... جررر..
الرحمة

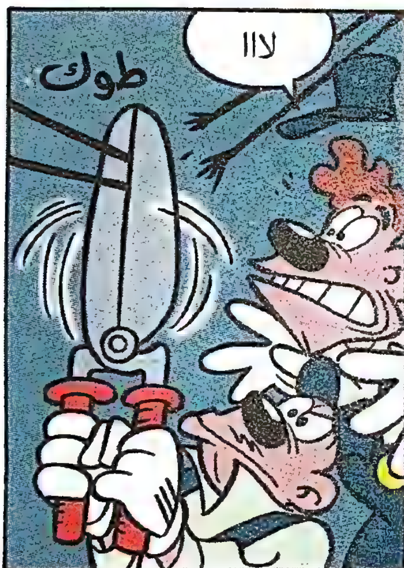
يا خبر..
لا أصدق عيني

ماذا يحدث؟ ماذا يفعل
«ميكى» الآن؟
هذا بالضبط ما
خمنه المفتش
«نصوح»


لقد جاء إلى بيت «دنجل» حتى يتهمه بما حدث فى البنك.. كما أنه أخرج من جيبه ورقة شجر وألقاها أم بيته حتى تكون الأدلة ضده
يا ساتر.. إنه لئيم جدًا.. لم أكن أتوقع منه هذا


يا خبر! هناك شخص يراقبنا من شباك بيته.. هيا نتظاهر بأننا عاملان فى تصليح الكهرباء
!


تحرك بسرعة يا «زلومة».. افعل شيئًا حتى لا يشك فينا
«حاضر».. «حاضر»


لااا
طوك


لم أقصد ذلك
أووف.. لماذا تنتقدنى دائمًا؟


وبعد ذلك لم نرَ شيئًا يا حضرة المفتش.. إحم.. انقطعت الكهرباء فجأة.. لا نعرف لماذا


على كل حال، أصبحنا أنا و«زلطة» متأكدين أنك على حق
آه.. فعلاً؟ رغم أنكما أحمقان لكنكما اقتنعتما أن «ميكى» هذا يلعب لعبـة سيئـة


«زلومة».. أعتقد أن هذه أيضًا إهانة لنا
بالعكس.. إنه موهوم بعبقريتنا


لكن للأسف.. ورقة شجر واحدة لا تكفى حتى نوجه لـ«ميكى» تهمه كهذه.. نحتاج لمزيد من الأدلة
هل سنذهب لتفتيش بيت «دنجل» الآن أم مـــاذا؟


لا.. لن أحتاج لكما، يكفى ما فعلتماه.. لو احتجتكما سأتصل بكما.. من الأفضل أن تتركا البحث الجنائى يقوم بعمله


هئ هئ.. لا أستطيع أن أمنع نفسى من التفكير فى المسكين «دنجل».. منذ زمن وهو ضحية لمكائد «ميكى» المدروسة جيدًا


ونحن أيضًا سبب فى كل التهم التى تم توجيهها له.. فى كل مرة نحن من نقوم بالقبض عليه
لكن هذا ليس ذنبنا نحن.. يقنعنا «ميكى» دائمًا بأنه مُذنب


عندك حق يا «زلومة».. لكن يجب علينا أن نساعد «دنجل» على الأقل فى هذه القضية
كيف؟
أشعر بأن لديك خطة


يجب أن نحذر «دنجل» من الخدعة التى يلعبها «ميكى» ضده
لا.. لن نستطيع، المفتش «نصوح»...


... يريد أن يضعنا على الرف الفارغ.. هو يقلل من أهميتنا.. لا أفهم لماذا لا يحترمنا
وهذا خطأ كبير يا «زلطة»


المفتش «نصوح أبو المفاهيم».. المباحث الجنائية


وهذا فريقى.. الآنسة «نيرة» والأستاذ «منير»
تشرفت بمعرفتكم
ميكى


متأسف لو جعلتكم تنتظروننى كثيرًا.. كان يجب أن أذهب إلى مقلب القمامة حتى ألقى بعض أوراق الشجر
هه.. لا داعى للاعتذار


اسمعنا جيدًا.. حاولنا أن نجمع بعض الأدلة الجيدة
لكن لا فائدة


رائع.. كيف أساعدكم؟
كل ما عليك فعله هو السماح لنا بإلقاء نظرة داخل بيتك


ماذا؟ هل تريدون تفتيش بيتى؟
كنا نريد أن نوصلها لك بشكل ألطف
ميكى


يمكن أن نأتى لك بإذن تفتيش من المأمور لو تحب
لا.. لا داعى لذلك.. تفضلوا


إحم.. جميلة جدًا هذه الشجرة
لا أريد أن أتكلم عنها لو سمحتم


لماذا؟ هل تزعجك إلى هذا الحد؟
باختصار...


أنا أريد أن آخذ منها ورقة
لا.. أرجوك.. توقف

إممم.. لِمَ أنت قلق هكذا؟ مـــا السر فيها؟
تاك
إنها مجرد ورقة
ڤوووش
ڤررووووووووووووووووووووووش
أم أن...
؟
!
كان يكفى ورقة واحدة
أيها العميل «منير» من فضلك، اعمل معروفًا لنا واسكت

وعلى الجانب الآخر من المدينة كان المفتش «زلومة» وزميله «زلطة» يقومان بالتحريات بعد أن اقتنعا بأن «ميكى» بالفعل كان يخدعهما كل الزمن الماضى..

«دنجل»؟ طبعًا كان معنا الليلة الماضية.. ليلة سرقة البنك

فليس لهَ أى علاقة بسرقة البنك






إحم.. قال لنا كنا نلعب «الكوتشينة»؟
آه صحيح.. كنا نلعب «بنك حظ الكوتشينة»
7
ب


لماذا يبدو عليهما التوتر هكذا؟
هـذا شيء طبيعـي يا صديقى، أمام اثنـين من الشرطة مثلنا يجب أن يشعرا ببعض الخوف.. اتركهما لى سأجعلهما يطمئنان لنا


لا داعى لكل هذه القصة.. أنا و«زلومة» نعرف كل شيء.. أتمنى أن تخبرا «دنجل» بذلك عندما تريانه
يا خبر!
!


وأخبراه أيضًا بأننا نبحث عنه ولن يستطيع أن يختبئ منا طوال العمر


هل تعتقد أن هذا الكلام سيطمئنهما فعلاً؟
أكيد


ماذا قالا لكما بالضبط؟


هممم.. فهمت.. من الجيد أنكما أخبرتمانى بهذا.. سأتصرف


هل هناك مشكلة يا «دنجل»؟
لست متأكدًا يا «أبو سنة»...
فررر


... عرفت أن «زلطة» و«زلومة» يعرفان كل شىء ويبحثان عنى فى كل مكان
!
فررر


لكن أنت لا دخل لك بأى شىء.. هل نسيت أن عندك صديقين يشهدان بأنك كنت معهما؟
المشكلة أنهما من أخبرانى بذلك...

... فهما حكيا لـ«زلومة» و«زلطة» القصة التى اتفقنا عليها.. لكن المشكلة أنهما لم يستمعا لهما أصلاً
على كل حال، واضح أن هذين الاثنين أذكى مما تصورنا
لا أعتقد.. فالحماقة ذاتها أذكى منهما
همم.. وماذا ستفعل يا «زعيم»؟
لن أعطى لهما فرصة إخافتنا أبدًا
أفضل وسيلة للدفاع هى الهجوم.. وما داما يبحثان عنى سأذهب أنا إليهما وأفاجئهما
وعندما أقبض عليهما سأقليهما مثل هذا السمك.. هاهاها
!
سمك؟
لاااااا


ها قد انتهينا يا أستاذ «ميكى»
الانتهاء من ماذا بالضبط؟


معذرة.. أحدثنا القليل من الفوضى
القليل؟ شكرًا


والآن هل من الممكن أن أعرف عمَّ كنتم تبحثون؟
بالتأكيد لا .. ولا يجب أن يتدخل المواطنون فى عمل الشرطة


وبالمناسبة كنت أريد أن أسألك سؤالاً.. أين كنت أمس فى وقت سرقة بنك «مدينة البط» المركزى؟
!


هل تعتقد يا مفتش «نصوح» أنى متورط فى عمل إجرامى كهذا؟
لماذا ترد على السؤال بسؤال؟ أريد إجابة واضحة


كنت أرتاح فى البيت قليلاً بعد يوم طويل مرهق وشاق فى لم أوراق تلك الشجرة السخيفة.. كيف تشك فىَّ أنا؟
فعلاً؟
يعتقد أننا حمقى وسنصدقه يا زعيم؟


لحظة من فضلكم.. الآن فهمت كل شىء.. كان يجب أن ألتقطها وهى طائرة...
؟


... لذلك جاء «دنجل» إلى هنا وحاول أن يكون لطيفًا معى وأحضر لى سلة من السمك كهدية.. حتى إنه ساعدنى فى تنظيف الحديقة من أوراق الشجر...


... الآن عرفت من اللص يا حضرة المفتش.. وسأساعدكم فى القبض عليه
من طلب مساعدتك؟ لن تنجح فى خداعى يا «ميكى».. أنا «نصوح أبو المفاهيم».. لحسن الحظ أنى جئت حتى أكشف لهذه المدينة أكبر مخادع فيها


وعلى كل حال هذه القضية ليست للهواه أمثالك


تررن تررن


قطعنا كل هذه المسافة دون فائدة.. «دنجل» ليس بالداخل
سنجده أكيد.. فهو ليس فص ملح حتى يذوب هكذا.. ولو ذاب سأجمعه


عمومًا، يمكن أن نرتاح قليلاً اليوم ونتابع البحث غدًا
أوافقك الرأى.. هيا بنا


يا خبر! نسيت باب السيارة مفتوحًا
أنت دائمًا هكذا يا «زلومة»
تاك


رجل الشرطة المحترف يلاحظ أدق التفاصيل


بووم بووم
هاها
هق هق


إمممم.. هناك شىء لاحظته يا جماعة


ما هو يا زعيم؟
سلة السمك التى وجدناها فى ثلاجة «ميكى»


فرغم أن كل «طاسات» المطبخ نظيفة فإن السمك داخل الثلاجة كان مقليًا
نعم لاحظت ذلك.. واضح أن صديقنا هذا من الأشخاص الذين يهتمون بنظافة بيتهم.. ربما اشتراه مطبوخًا بالفعل


وما الغريب فى الأمر؟ ربما اشتراه كما تقول «نيرة» من أحد المطاعم
لا يا «منير».. مستحيل


هذا السمك نصفه محروق والنصف الآخر لم يتم تسويته.. لا يوجد مطعم يبيع سمكًا هكذا.. كما أن رائحة الزيت أسوأ من رائحة زيت السيارات


باختصار لا يوجد شخص عاقل يبيع شيئًا كهذا


إذًا هل تصدق فعلاً أن هذا السمك كان هدية من «دنجل» لـ«ميكى»؟
لا أستبعد ذلك يا «نيرة»


وربما يكون أيضًا ساعده بالفعل فى تنظيف الحديقة.. وعلقت به ورقة من أوراق الشجرة ووقعت منه فى مسرح الجريمة


يجب أن نتصل الآن بـ«ميكى» حتى نسأله بعض الأسئلة.. من يدرى؟ يمكن أن يعطينا معلومات مهمة وتفيدنا فى القضية


هل تريد أن تعترف الآن بأنك بأخطأت فى حقه منذ البداية؟
المحقق الشاطر هو من يشير بأصابع الاتهام إلى الجميع.. ثم يبدأ باستبعاد الأشخاص البريئين حتى يمسك بالمتهم


كما أن الأحمق فقط هو من لا يعترف بخطئه


عرفت أنكما تعرفان الكثير عن سرقة البنك...


... أريد أن تحكيا لى كل شىء تعرفانه من البداية.. وإلا لن تتوقعا ما سأفعله بكما ولن يستطيع أحد أن ينقذكما منى.. هيا تكلما


أعتقـد أن المفتـش «نصـوح» أخطأ بحق «ميكى» يا «زلطـة».. بـدأت أشك فى أن «دنجل» هو الفتى الشرير فى هذه القصة
وماذا تريد أكثر ليتأكد اعتقادك؟


على ماذا تنوى يا لئيم؟ وماذا ستفعل بنا؟
لا تتعجل الأمور.. اترك كل شىء يحدث فى وقته


أولاً: عليكما أن تجاوبا عن الأسئلة التى خطفتكما من أجلها

هيا تكلما.. ما الذى تعرفانه عن سرقة البنك؟ وماذا تنويان أن تفعلا بعد أن عرفتما اللص؟

فى الحقيقة إننا لم نتوصل حتى الآن إلى اللص يا «دنجل»

وكنا نظن أن «ميكى» هو المذنب

؟!

هاهاها هاهاها هاها ها

هاها هاها هاها

هاها هاها

دمكما خفيف يا شقيان.. فى الحقيقة من بين كل النكت التى سمعتها لم أسمع واحدة كهذه.. كدت أموت من كثرة الضحك


لكن أنا لا أمزح معكما.. ولا أحب أن يسخر منى أحد.. مفهوم؟


فرصة لتتناقشا فيمن سيبدأ الحكى.. أما أنا فسأفكر لكما فى طريقة تجبركما على الكلام
يا خبر!


أنت تضع نفسك فى مأزق كبير يا «دنجل»
نحن أفراد شرطة
ولمَ كنت سأخطفكما لو كنتما ساعيين فى البريد؟


أنتما الاثنان أسأتما لأصدقاء كثيرين لى فى السجن.. حان وقت الانتقام
كم أنت قاسٍ يا زعيم


انتهى الكلام.. لا تغمضا أعينكما عنهما.. لا أريد مفاجآت غير سارة
حسنًا.. لا تقلق.. يمكنك الاعتماد علينا


طبعًا.. هذا الزيت يتم
تصنيعه هنا يا أستاذ
فندق
النزهة


وهو أفضل أنواع الزيوت..
خذوها كلمة من رجل
عجوز مثلى


يمكن أن أساعدكم فى
«تشحيم» السيارة بزيتى
الممتاز لو أردتم
إمممم...




وقد أعجبِ بعض الزبائن؛ لدرجة أنه لم
يبقَ لديَّ إلا عبوة واحدة
يؤسفنى أن أقول لك إن
من يستخدم كل هذه الكمية
هو أحمق واحد فقط


اسمعنى جيدًا.. نحن لا نبحث عن الزيت.. ولكننا نبحث
عمن اشترى كل هذه الكمية.. هل تفهمنى؟


همم.. نعم أذكرهم جيدًا؛
فهذا حدث تاريخى لدكانى


نعم.. كانوا ثلاثة غرباء واشتروا كل هذه الكمية
واستأجروا بيت الغابة
!
؟


هم أشخاص غير مُريحين بالمرة.. وكذلك تصدر
منهم رائحة سمك كأنهم يعيشون فى البحر


يجب أن أجد طريقة حتى أجعل «زلطة» و«زلومة» يقولان لى كل ما يعرفانه عن هذه القضية


أريد شيئًا مبتكرًا.. ما هو؟ ما هو يا ترى؟ ما هو؟


هيييه.. وجدتها


غصن ممتلئ بالأشواك


لا يوجد أسهل من أن أجد غصنًا وسط الغابة


إممم...


لا.. هذا صغير جدًا


ها هو


ممتاز


صباح الخير يا «دنجل»
?


«ميكى»؟!
العالم صغير جدًّا يا عزيزى


لا أعرف ماذا جاء بك إلى هنا.. لكن سأجعلك تندم على هذا

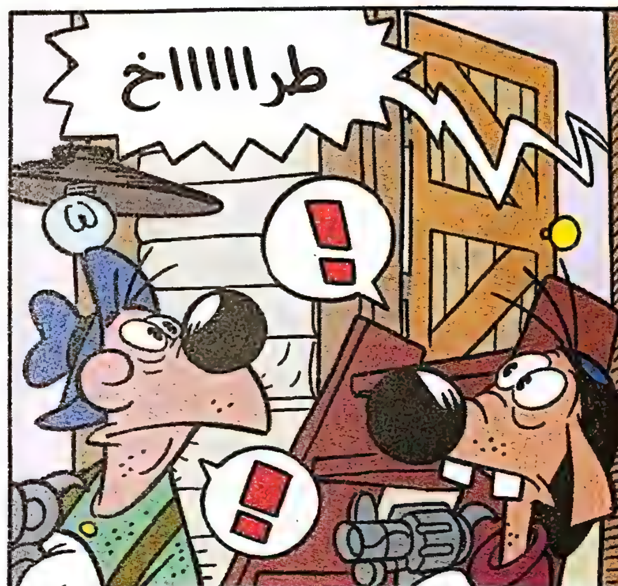

خذ
ڤوووووووو


كم أنت بطىء


آاااى
طراك


والآن جاء دورى أنا


آسف أن لديك حساسية من السمك..
لكن هـذا السمـك رائع حقًّا..
هل تمانع لو أكلت نصيبك؟
تفضله كله..
بالهناء والشفاء


طراااااخ
!
!


هذا الصوت ليس غريبًا
عني.. هل هذا «دنجل»؟
ماذا يحدث يا ترى؟


هيا يا «زلومة»


هه؟
ماذا؟


طراخ


أمسكه
الآن.. هيا
!


وأنا سأتولى أمر هذا
آاااى
بوووم


أحسنت يا «زلومة»

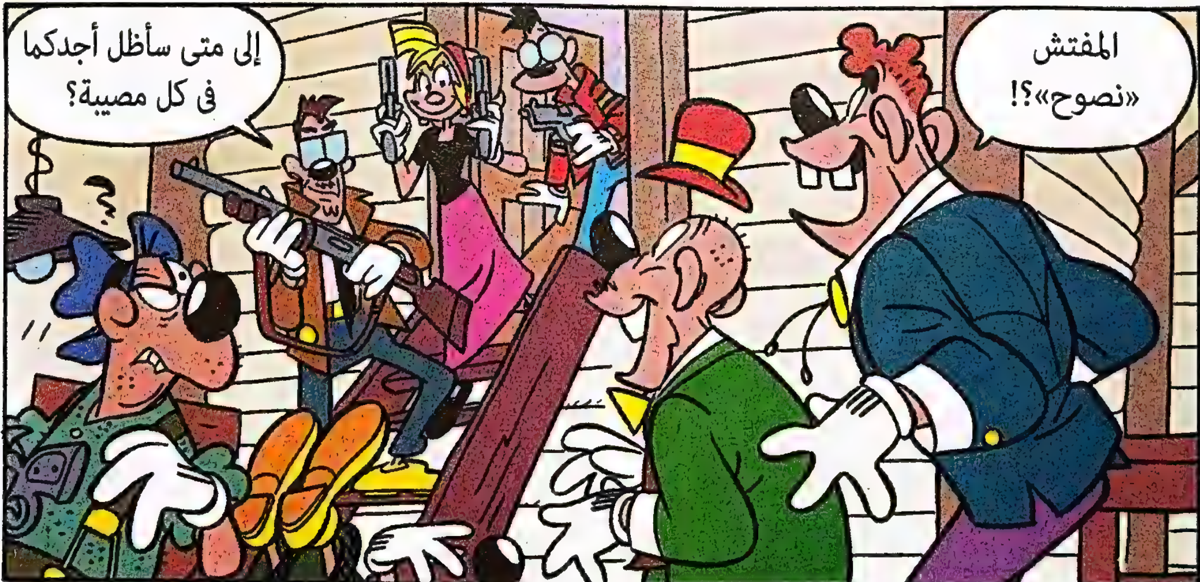

هـذا ممتـع جدًّا..
هل يمكن أن أضربه
مرة أخرى؟
لا عليك الآن.. انتهينا
منهما.. وفر طاقتك


يا خبر!
لا تنخدعا...


... المعركة
لم تنتهِ بعد


اثبت مكانك.. وألقِ
هذا السلاح من يدك


إنها نصيحة من
صديق


المفتش
«نصوح»؟!
إلى متى سأظل أجدكما
فى كل مصيبة؟

أخيراً تم حل قضية سرقة البنك والإمساك باللصوص أيضًا قبل التخلص من الغنيمة

فعلاً

الشرطة

كل ما فى الأمر أنى اقتربت من البيت ولم يتوقع «دنجل» أن يرانى فى وجهه

مفاجأة سيئة له بالتأكيد

فعلاً.. فقد نجح «ميكى» فى أن يتعامل وحده مع «دنجل».. ويجب أن أعترف بأنه ساعدنا كثيرًا بذلك

وأنت أيضًا يا مفتش «نصوح».. كان أداؤك رائعًا.. على الرغم من أنه كان بيننا سوء تفاهم فى البداية

للأسف يا «ميكى» أخطأت فى حكمى عليك

ڤووو ووم

لا توجد مشكلة.. يمكننا أن نبدأ صفحة جديدة

بالتأكيد.. نعتبر هذا بداية تعاون ناجح بيننا وصداقة مثمرة أيضًا


وحتى أعتذر لك عمّا حدث منى سأساعدك فى مشكلة أوراق الشجر هذه
?


مدير حديقة نباتات جامعة «مدينة البط» صديقى.. وأعتقد أنه سيحب جدًا هدية كشجرتك الاستوائية هذه
ممتاااز


على كل حال هذان الاثنان هما بطلا اليوم
هه


العميلان «زلومة» و«زلطة».. هما أول من جاء إلى مسرح الجريمة.. ولا أحد يعرف كيف استطاعا الوصول إلى هنا
إحم.. لا داعى للشكر.. لكن لا يمكننا كشف أسرار عملنا


بمناسبة المواهب.. أنا أشم رائحة فى الجو فتحت شهيتى.. ربما مازال هناك القليل من السمك الرائع
لاااا.. ليس مجددًا

تمت

المحقق ميكى



WALT DISNEY

اللهو الخفى

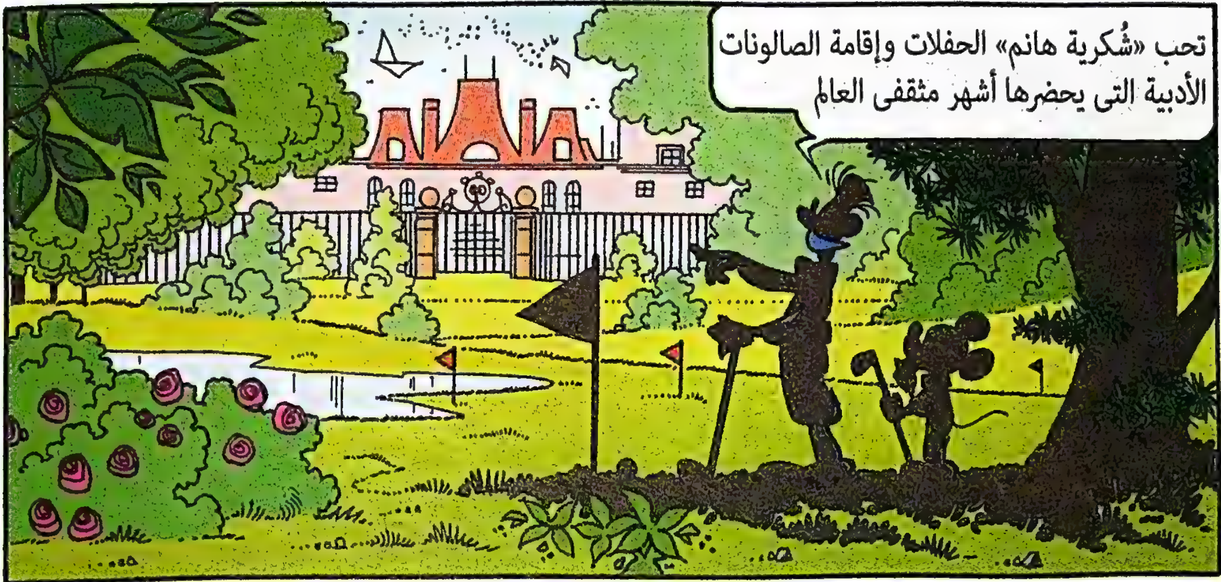
لقد وصلت أخيرًا يا «بسيونى بيه».. بكل صراحة قصرك كبير جدًّا.. مرت ساعات وأنا أبحث عن المدخل

يسعدنى تشريفك فى قصرى المتواضع

J-2659-1






تحب «شُكرية هانم» الحفلات وإقامة الصالونات الأدبية التى يحضرها أشهر مثقفى العالم


وستقيم الليلة حفلة كبيرة.. ودعت إليها الكثير من النبلاء ومن بينهم «وجيه بيه»


وانتشرت شائعات أنه هو اللص الشهير «اللهو الخفى»؛ ولذلك فأنا قلق عليها...
ياه
هووب


... فـ«شكرية هانم» تملك مجوعة من المجوهرات؛ لذلك فكرت أن أطلب منك أن تتولى أنت مهمة حمايتها
لا مانع عندى
بووك


لكن.. كيف سأدخل الحفلة كأحد المدعوين؟
!


اترك هذا الأمر لى.. وسأجعلها هى من تدعوك بنفسها للحفل
يا خبر!
من فعل ذلك؟!


سيد «بسيونى».. أرى أن عندك ضيفًا لا أعرفه


أقدم لك الأستاذ «ميكى» يا صديقتى العزيزة
هل هو شخص مشهور؟ أو من النبلاء؟


إنه مشهور جدًا.. تتحدث الأخبار كل يوم عن مساعدته للشرطة فى تحقيق العدالـــة
فعلاً.. إذًا...


... يجب أن تحضر الحفلة التى سأقيمها الليلة.. تفضل الدعوة
شكرًا
بكل بساطة


أنا لا أحب جو الحفلات؛ لذلك لن أحضرها.. ولكن سأعتمد عليك أيها الشاب الذكى
اترك الأمر لى ولا تقلق


وبعد ذلك..
لا أصدق عينى! دعوة لحفل «شُكرية هانم»؟ هذه أشهر حفلة فى المدينة


كم أنتما محظوظان
هل يعنى هذا أنك أصبحت مشهورًا فعلاً؟
إحم.. فى الواقع...


... سأحضر الحفل حتى أراقب الوضع هناك.. فنحن نشك فى أن «وجيه بيه» هو «اللهو الخفى» وسيكون هناك
«وجيه بيه»؟
«اللهو الخفى»؟


هل أنت متأكد من أنك تتكلم عن «وجيه بيه»؟
هل حدث لعقلك شىء؟
ما هذا؟ هل تعرفانه؟


إنه أشهر شخص فى المجتمع الراقى بـ«مدينة البط»
كل المجلات لا تتكلم إلا عنه
إمم...
المشاهير


هذا الرجل يذهب لكل الحفلات.. إمم
هل أستطيع أن أستخدم حاسبك يا «ميمى»؟
«وجيه بيه» يسرق الأضواء فى حفلة «محسوب بيه»


«بسيونى بيه» عنده حق.. أى مكان يذهب إليه تحدث سرقات فظيعة
جرر.. يجب أن تعرف أننى لن أساعدك فى هذه القضية
سرقة كبيرة فى «باريس»
زيارة وجيه بيه إلى «باريس»


كل الجرائم يتم نسبتها إلى شخص مجهول يدعى «اللهو الخفى»
اللهو الخفى


على الرغم من كل التحقيقات لم تستطع الشرطة الدولية إثبات أن «وجيه بيه» هو «اللهو الخفى»
أعتقد أن «وجيه بيه» لا علاقة له بالأمر


لا توجد مشكلة يا «ميمى».. إذا كنت لا تريدين مساعدتى سأتولى أنا الأمر


إمم.. انتظر لحظة
هه؟ هل غيرتِ رأيك بهذه السرعة وستساعديننى؟!


بالطبع لا.. لكن هذا لا يعنى أنى سأفوت الحفلة
هذه فرصة لا تُعوض


وفى الحفل..
لا تتكلمى مع أحد بخصوص سبب حضورنا هنا يا «ميمى».. لا أريد لفت الانتباه


السيد «ميكى» والآنسة «ميمى»
ياااه
إنه المحقق المشهور «ميكى»


المكان مزدحم جدًّا.. يجب أن أجد «وجيه» حتى أراقبه
وسِّع


هه؟
توووت توووت توووت


جاء من نفسه
توت توت
انضم إلى قطارنا الصغير
لطيف جدًّا


هييييه
على الجميع الانضمام للقطار الراقص
ومتى سنركب «الحلزونة»؟!


أنسيت يا «وجيه بيه» أنك وعدتنى بالرقص؟


كيف أنسى ذلك يا ملكة الحفل؟
أووف


رقصك رائع يا «وجيه بيه»
هذا أقل ما عندى يا «مدام»
رومانسى للغاية
أكثر حمقًا مما توقعت


هل تقبلين أن ترقصى معى الأغنية القادمة؟
طبعًا
!
بلينك


هذا طبعًا لو لم يزعجك الأمر يا «ميكى»، وهكذا سأراقبه بطريقة أفضل
ألم تقولى إنك لن تتدخلى فى القضية؟


سيقوم الآن «وجيه بيه» بألعاب سحرية.. هيييه
يكون دائمًا «وجيه» بين الجميع ويلفت الأنظار له.. فلن تكون مراقبته صعبة، أليس كذلك؟
بييب
آاااى


هه؟ ومن تكون؟
المفتش «سميح» من الشرطة الدولية.. لكن متخفٍ


منذ سنوات وأنا أراقب «وجيه» فى كل رحلاته حول العالم.. هل أنت أيضًا تراقبه؟
إحم.. ليس بالضبط...


... لكنى أعتقد أن «وجيه» هو «اللهو الخفى»...
... وتتمنى أن تثبت ذلك؟ مأساة.. لن تستطيع فعل ذلك للأسف


أريدك أن تعرف فقط أننى أنا أيضًا أراقبه.. إلى اللقاء يا سيدى
غريب هذا المفتش

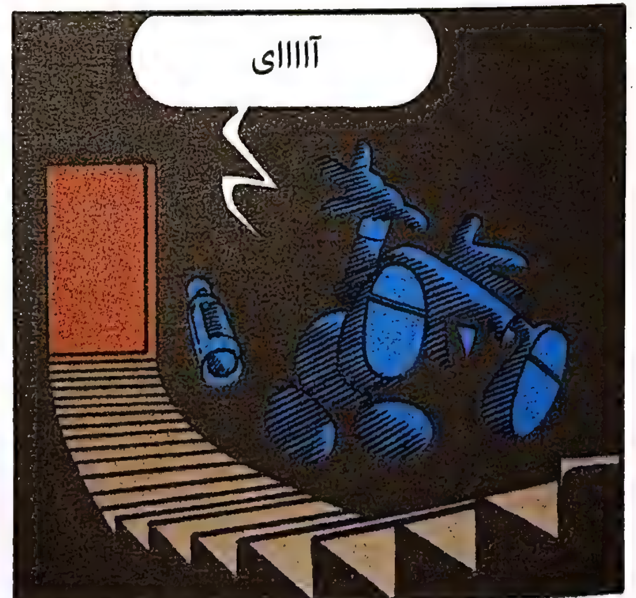

يا خبر! لقد انشغلت فى الحديث معه عن مراقبة «وجيه»، لكن إلى أين اختفى؟!


لم يختفِ من وقت طويل.. لكنى بدأت أقلق


لقد وصلت فى وقت مناسب ولحسن الحظ مازالت المجوهرات فى مكانها

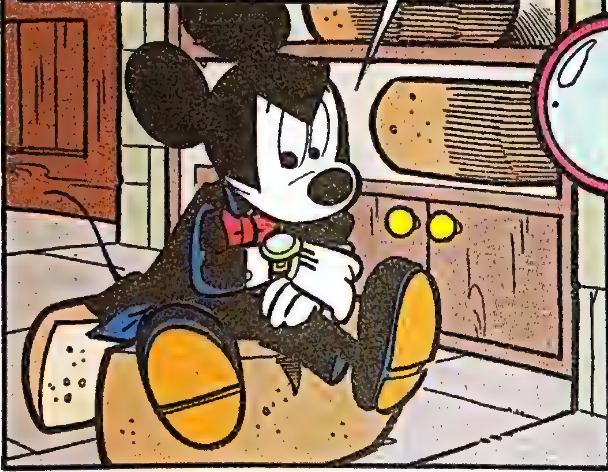

ما هذا؟ من هناك؟


لا أفهم.. عن ماذا يبحث هذا الشخص؟
يا خبر!

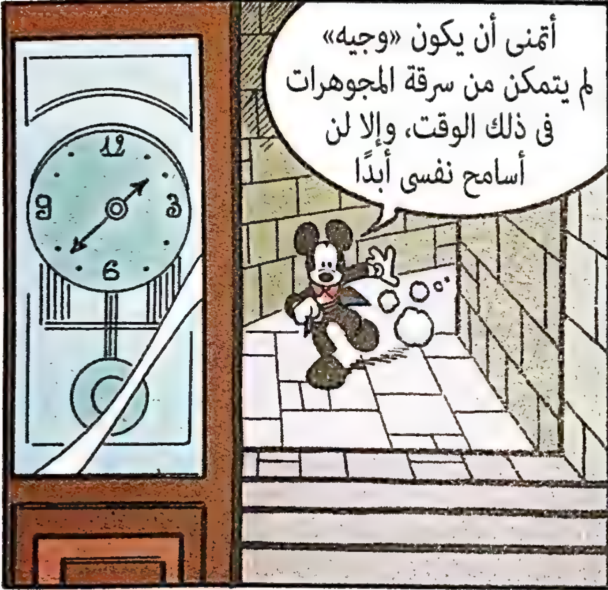

آااااى


طرااك
ما هذه الورطة؟ الباب مغلق


الحقوووونى
صوت الموسيقى عالٍ جدًا.. لن يسمعنى أحد


وعندما كان الوقت يمر..
همف.. أنا هنا من ساعة تقريبًا.. هل يمكن أن تكون «ميمى» لم تلحظ غيابى كل هذه المدة؟


غريبة.. هل البيت به أشباح؟ الباب فتح بمفرده


أتمنى أن يكون «وجيه» لم يتمكن من سرقة المجوهرات فى ذلك الوقت، وإلا لن أسامح نفسى أبدًا


هوووف.. كل شىء تمام.. سأذهب الآن حتى أطمئن على أن «ميمى» بخير


!!
هل هناك سيدة أخرى تريد قصيدة باسمها؟
أنا أنا
وأنا أيضًا


وفى نهاية الحفل..
ما زال «وجيه بيه» هنا
أليس له بيت ليذهب إليه؟
بالفعل.. هاها


إنـه يكتب الآن القصيدة التى سيخصصها لى


يا له من شخص رومانسى
؟
بست.. أنت!
فيلا شكرية


هل يمكن أن أعرف أين اختفيت ساعة كاملة؟
وكيف عرفت؟


أنا أكتب ملاحظاتى عن الجميع.. على سبيل المثال: اختفى «وجيه» من 11:30 إلى 12:30 أى ساعة.. ويمكن أن يكون فعل فيها مصائب


اذهب أنت أيها الهاوى.. يبدو أنك لست محققًا حقيقيًا أصلاً
همف.. شكرًا.. تصبح على خير


وفى الصباح التالى..
صباح الخير يا «ميكى»
هه؟ من؟


«بسيونى بيه».. صباح النور.. «وجيه» سيغادر المدينة اليوم ومجوهرات جارتك بأمان
كم أنا سعيد لذلك.. لكن هناك مشكلة أخرى يا «ميكى»


أمس سرقنى «اللهو الخفى»
ما.. ماذا تقول؟
اللهو


رأيت سيارة إسعاف تتحرك من أمام قصر «بسيونى بيه».. ماذا حدث؟
«اللهو الخفى» سرقه أمس
قصر شكرية هانم


لكن.. مستحيل.. لقد راقبت غرفة «وجيه» طوال الليل، منذ أن غادر الحفل
أعتقد أن السرقة...
قصر عزيز بيه


... تمت أثناء الحفل وليس بعده
ياااه.. أسرع قليلاً.. هذه المهنة تحتاج شخصًا محترفًا وليس هاويًا


أنا المفتش «سميح» من الشرطة الدولية.. من فضلك اشرح لى بالتفصيل ماذا حدث
كح..كح.. «حاضر»


«بعد أن انتهيت مما أقوم به ككل ليلة.. ذهبت حتى أنام الساعة 11.30 كالمعتاد...»


«... وكما أفعل دائمًا، قمت بتشغيل موسيقى كلاسيكية هادئة حتى تساعدنى على النوم.. حتى نمت بالفعل...»


«... وفجأة سمعت ضوضاء بالخارج كما لو كان هناك من يكسر الزجاج.. فقمت لأرى ماذا يحدث وكانت الساعة الواحدة...»


«... فأغلقت المسجل وأضأت النور حتى أخرج وأعرف ماذا يحدث بالخارج، لكن...»


«... عندما خرجت من الغرفة ضربنى أحدهم على رأسى.. وقال بسخرية..»
«بون وى»
طراااخ


إحـــم.. إذًا لم ترَ وجه اللص؟
لم أستعد الوعى إلا فى الصباح...


... ووجدت خزنتى مفتوحة ولم أجد بها الألماس.. كل ما وجدته هذه الورقة
«اللهو»
اللهو
إحم.. «بون وى» تعنى «تصبح على خير»...


... بالفرنسية، و«وجيه» يتكلم الفرنسية أكثر من العربية
... كما أن الجريمة وقعت الساعة الواحدة و«وجيه» اختفى من الساعة 11:30 حتى 01:30


وڤيلا «شُكرية هانم» على بعد أمتار وبذلك عنده وقت كافٍ حتى...


... ينتهى من السرقة ويعود إلى الحفل.. هذه المرة لن يفلت منى
!


الوداع يا «مدام».. وشكرًا جدًا على منحى هذه الفرصة العظيمة لحضور حفلتك


فى الواقع فرصة من أجل الماس، أليس كذلك؟
أوه.. لالا.. ماذا يحدث؟


أمس هناك من سرق خزنة السيد «بسيونى»
وما دخلى أنا؟ لا أعرف أى شىء عن الألماس
ماذا تفعل؟


هاها وقعت.. من قال ألماس؟
إحم...
أنت من قالها.. منذ قليل


لكن انتظر..
أنا أعرفك، أراك فى كل
مكان أذهب إليه
أنا المفتش
«سميح» من الشرطة
الدولية


فتش أنت حقيبته يا «ميكى»..
وأنا سأذهب حتى أفتش غرفته
!


لن تجد شيئًا..
أنا لست لصًّا
وأنا أصدقك
يا «وجيه بيه»


إحم.. فى الواقع،
لم أجد أى شىء فى
الحقيبة


همف.. أكيد قام بإخفاء غنيمته فى مكان ما.. لكن
وجدت فى غرفته دليل الإدانة
أ.. أ.. أهذا جورب؟


فعلاً.. نسيه تحت السرير.. لكن انظر
ماذا يوجد داخله
زر؟!


ليس هذا فقط..
انظر ماذا يوجد
أيضًا
يا خبر!
بووب


الماس
أنا لا أفهم شيئًا.. أكيد وضعها أحد لى
قل كذبة
أخرى


وأخيرًا.. كشفت شخصية
«اللهو الخفى».. اتصلوا
بالصحافة، كلموا المصورين
والشرطة أيضًا،
لو لم يكن
عندك مانع


وبعد ذلك..
تحرك قليلاً.. هكذا تمام..
أفضل أن أتصور بهذا الوضع
فلاش
فلاش


صدقونى أنا برىء..
لم أفعل شيئًا
كان القبض عليه صعبًا
للغاية.. لكن ليس علىّ
عنده حق.. سهل
بشكل مُريب


وفى قسم الشرطة..
لو أنت فعلاً برىء كما تقول.. أين كنت فى تمام الواحدة أمس؟
إحم.. لا أستطيع أن أقول
؟


توقفوا.. لا يمكن أن يكون «وجيه بيه» هو من سرق
هه؟
ولماذا أنت متأكدة هكذا؟


لأنه فى هذه الساعة كان يجلس معى حتى يكتب لى قصيدة خاصة
يااه


شكرًا يا «شُكرية هـانم».. لم أرد أن أخبرهم حتى لا أحرجك
كارثة


لكن من الذى سرق؟
هل اتهمتم شخصًا بريئًا بالسرقة؟
هل فعلاً «وجيه بيه» برىء؟
وقت الهروب


فعلاً.. حاول أحدهم توريطى فى هذا الأمر.. والشرطة صدقته
سنطلق سراحه بكل تأكيد فى حالة كونه بريئًا


همم.. هذه القضية فيها شىء غامض لم يقنعنى
إحم...


وبعد قليل..
يتكلمون فى التلفزيون عن آخر قضية لك يا «ميكى»
وما المشكلة؟


ألم تخجل من نفسك؟ أنت اتهمت شخصًا بريئًا بالسرقة.. وبدون دليل
لكن.. اسمعينى يا «ميمى»...


واضح أن هناك أحدًا يريد أن يجعل أصابع الاتهام تشير إلى «وجيه».. وأنت وقعت فى الفخ.. «شاطر» جدًا فى الحقيقة


هيا سنبدأ التحقيق لكن بدون أحكام مسبقة.. أنا مستعدة الآن لمساعدتك
حسنًا يا «ميمى».. شكرًا على مساعدتك الغالية


أنت دائمًا تفكر فى أن «وجيه بيه» هو «اللهو الخفى».. لماذا لا تفكر فى العكس؟


لمَ لا تفكر فى الأحمق «سميح»؟ فهو أيضًا يتكلم الفرنسية ويظهر دائمًا فى الأماكن التى يظهر بها «وجيه بيه» ويحدث بها جرائم السرقة


فأين كان هو الساعة الواحدة بالأمس؟
اهدئى يا «ميمى».. لا أظن أن مفتشًا من الشرطة الدولية...


ما هذه الورطة؟ كنت أظن أن الأمور سارت على ما يرام...
فيلا شكرية هانم

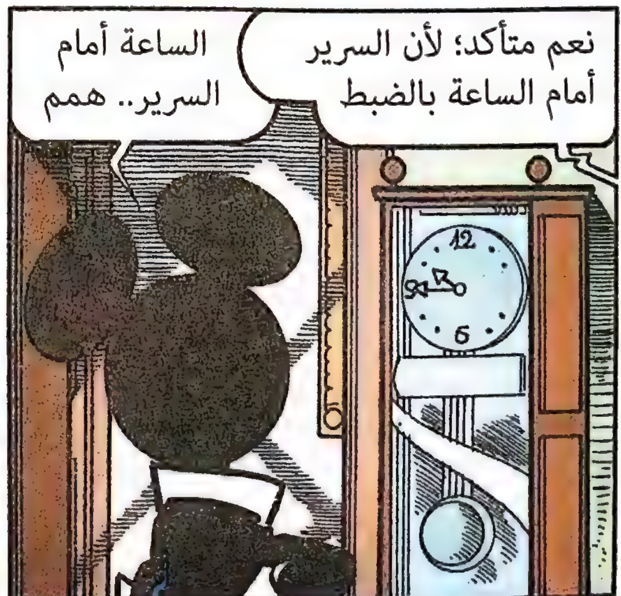

... لكن أظن أنى أهملت نقطة مهمة.. ولو لم أكن مخطئًا سأجدها هنا


الزر الموجود فى الجورب.. هذا الزر رأيته من قبل


«بسيونى بيه».. جاءت «ميمى» معى حتى تفحص مسرح الجريمة بنفسها
أيعنى هذا أنكم لم تمسكوا اللص؟!
«وجيه» برئ يا «بسيونى بيه».. وسيكتشف «ميكى» اللص الحقيقى


إذًا لنبدأ من جديد.. ذهبت إلى النوم الساعة 11.30 ...
فعلاً


... شغلت موسيقى كلاسيكية ونمت.. ثم سمعت ضوضاء تكسير زجاج، فقمت.. وفى الواحدة
همم.. متأكد أنها الواحدة


نعم متأكد؛ لأن السرير أمام الساعة بالضبط
الساعة أمام السرير.. همم


لذلك قمت وأغلقت المسجل و...
المسجل...
كيف لم أفكر فى ذلك؟


أنت قلت يا «بسيونى بيه» أنك دخلت لتنام الساعة 11.30 وشغلت المسجل.. هل ظل المسجل يعمل حتى الواحدة؟
نعم


لكن هذا مستحيل.. لأن هذا الـ«سى دى» يحتوى على موسيقى لمدة ساعة فقط
كم أنت ذكى يا «ميكى»


إحم.. لكن...
ماذا تقصد؟
فكرا معى جيداً.. لو فعلاً ظل الـ«سى دى» يصدر الأغانى داخل المسجل...


... فهذا يعنى أن السرقة لم تحدث الساعة الواحدة ولكن قبل ذلك...


... ما بين الساعة 11:30 و 12:30.. فى الوقت الذى اختفى فيه «وجيه»
هل عدت إلى الكلام الفارغ؟


أنت وعدتنى بأنك ستبدأ التحقيق بدون أحكام مسبقة
وفعلت ذلك.. وهذا جعلنى أتأكد


أنت مقبوض عليك يا «ميكى»
ماذا؟
طاك


ماذا تفعل؟
هل تذكر الزر الذى وقع من الجورب؟ كنت أظن أنه خاص بـ«وجيه بيه».. لكن عندما استرجعت بعض الأحداث اكتشفت من صاحب الزر الحقيقى
ماذا تعنى؟


هذا الزر خاص بك.. أنت الذى سرقت الألماس...


... وحاولت أن تضللنا فتركت الجورب تحت السرير وبه ألماس حتى نشك فى «وجيه بيه».. لكن وقع منك الزر دون أن تلاحظ
كلام فارغ.. لماذا أفعل ذلك؟


الدافع واضح.. أنت تحب أن تلفت الأنظار لك
أنت مُخطئ


«ميمى» أنا برىء.. صدقينى
رغم أنى مستاءة منك بسبب إزعاجك لـ«وجيه بيه»...


... فإني لا أصدق
هذا الكلام
ماذا؟!


أنتِ رائعة
يا «ميمى»
أعرف هذا
منذ زمن


هيا إلى المطار.. أكيد
«وجيه» سيحاول الهروب
بالألماس الآن


هل هذا المكان
فارغ يا آنستى
العزيزة؟
آه.. طبعًا
انتظار


لماذا يجرى هذان الشخصان؟
إحم...


أمسك هذا الرجل
يا حضرة الضابط..
إنه لص


قف مكانك
ماذا تريدون
منى الآن؟


لكن..
لا يوجد شىء
فتش الحقيبة
أمن المطار


ولا حتى هنا
لن تجد شيئًا؛ لأنى
لست لصًا


اقبض على هذا
الشخص حالاً
لماذا يطلب منى الجميع القبض
على أشخاص لا أعرفهم؟!


أنا المفتش «سميح» من الشرطة الدولية..
وسأشرح لك كل شىء
آه يا «ميكى»
يا مسكين
- - -


وهكذا..
أصبح كل شيء واضحًا الآن.. يمكنك الرحيل
لا تغضب منى يا «ميكى».. على الرغم من أنى معتاد من غضب الفشلة بسبب نجاحى الباهر فى كل شيء...

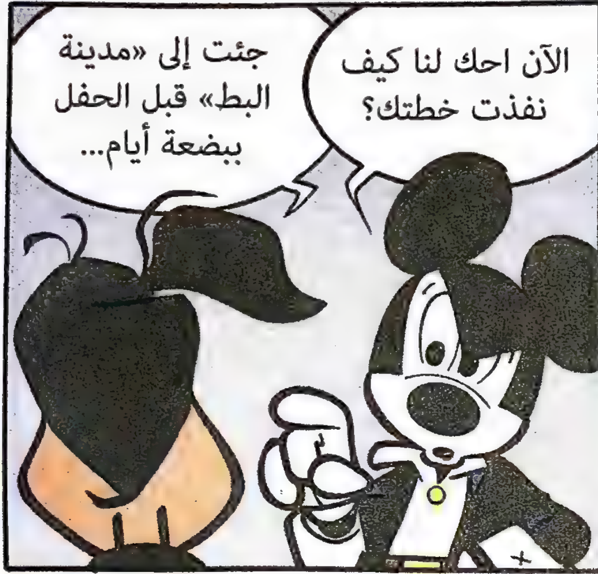

... لذلك أحب أن أقول...
؟
نسيت قبعتك الصغيرة هذه يا عزيزى
طوك طوك


إحم.. أنت مخطئة يا آنسة.. لم أرَ هذه القبعة من قبل
أنا متأكدة من أنها تخصك.. فقد نسيتها على المقعد بالمطار


لا.. لا تحركيها هكذا، فربما...
يا خبر!
ستراك

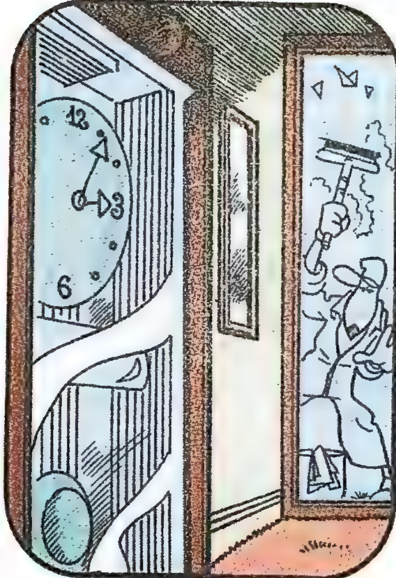

!
... تنقطع
لا أصدق.. ما كل هذا الألماس؟
حركة رائعة يا آنسة
بينج
دونج
بنج





«... فـأنـا أحب أن أدرس مكان العملية أولاً...»





«... ثم أبدأ فى وضع الخطة»





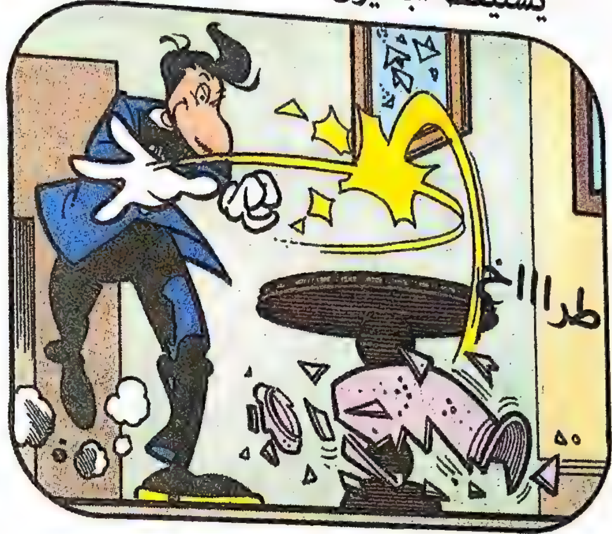
«قبل حلول منتصف الليل.. تسللت من الحفل وذهبت إلى قصر «بسيونى»..



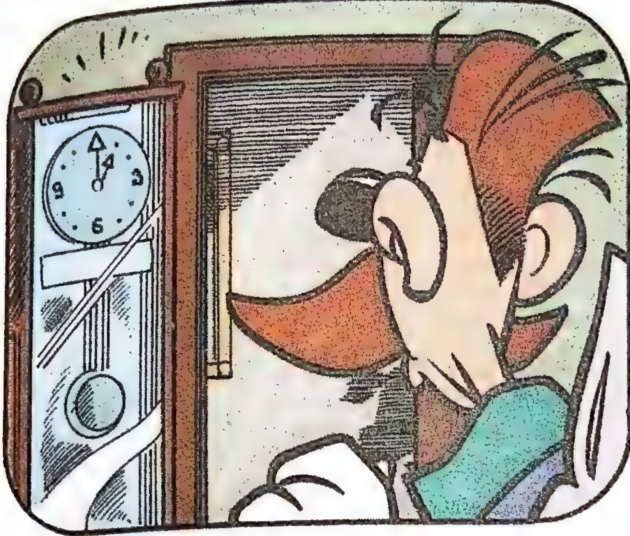
«كان «بسيونى» نائمًا فى سابع نومة.. فقمت بتغيير الساعة التى أمامه إلى الواحدة بدلاً من الثانية عشرة



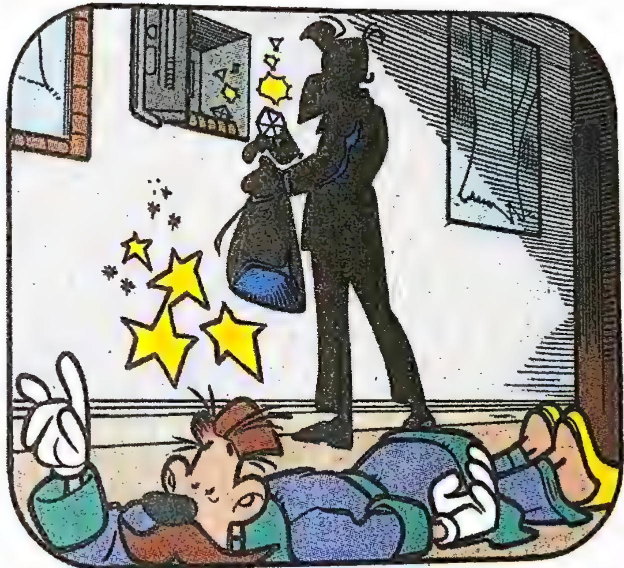
«وكان يجب أن أثير ضوضـاء حتى يستيقظ «بسيونى»، فكسرت مزهرية»



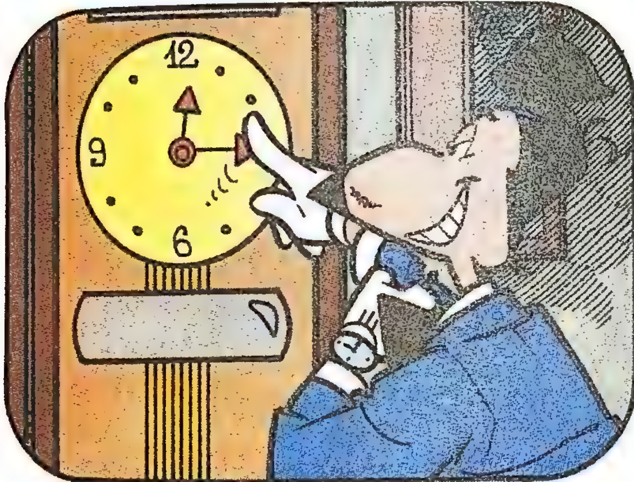
«... وعندما استيقظ ألقى نظرة على الساعة وظن بالفعل أنها الواحدة...»



«ضربته ثم سرقت الخزنة...»

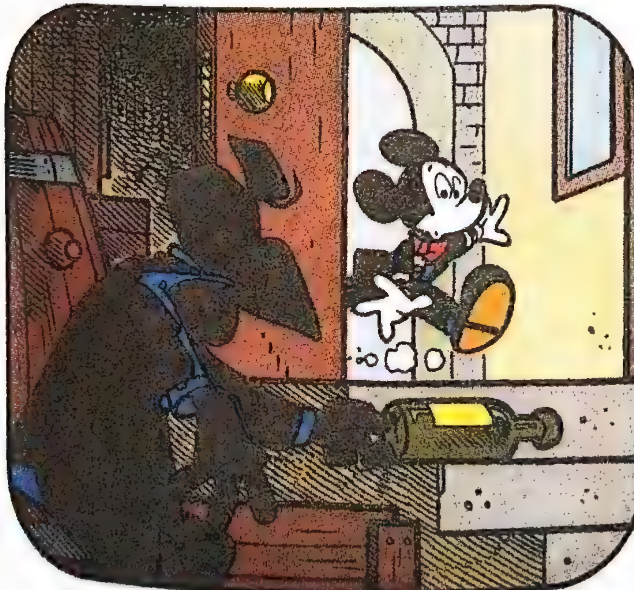


«... ثم عدت وأعدت ضبط الساعة حتى تصبح 12.15 وكان عندي كثير من الوقت حتى أعود إلى الحفل وألقى أشعارى الرائعة»





«... وضعت زجاجة لك على السلم حتى تقع...»



«..ثم أغلقت الباب حتى لا تخرج»



«وهكذا فى تمام الواحدة كنت ألقى قصيدة على السيدة «شُكرية»..»



«وأخيراً.. قررت أن أضع أدلة تجعلنى أنا المتهم الأول...»



«ولكن بعد تحقيق دقيق ستكون أنت المتهم يا «ميكى» وليس أنا»








... حتى أقنعتنى «ميمى» بأن أعيد التحريات
كنت أظن أنك إحدى معجباتى
أنا أيضًا كنت أعتقد ذلك...


... لكن عرفت الآن حقيقتك أيها اللص.. وأحب أن أقول لك إنك أقبح مما تظهر فى صور الصحف
«أوه.. لالا.. صدمتنى


وبعد ذلك..
إلى اللقاء يا صديقى.. وأتمنى ألا تكون مستاء من أنى شككت فيك
لا تقلق.. يحدث كثيراً


سأكتب فى تقاريرى أنك شاركت قليلاً فى القبض على «اللهو الخفى»
إحم.. كرم أخلاق منك


كم أنا فخورة بك يا «ميكى».. جنبت أى خلافات مع «وجيه» وحققت فى القضية بنزاهة
هذا واجبى يا «ميمى»


كما أننى أعتذر أيضًا على حكمى المسبق عليك يا صديقى
لا توجد مشكلة.. المهم أننا فى النهاية تمكنا من الكشف عن شخصية «اللهو الخفى»

تمت





توصيلة بالإكراه

يا خبر.. يبدو أن «بندق» و«ميكى» فى ورطة كبيرة.. لكن يا ترى ماذا فعلاً؟

«الكلابشات» بسرعة

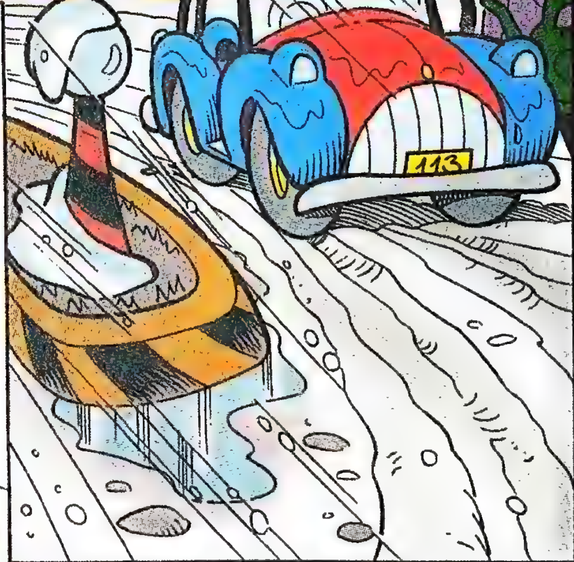
الاستقبال

مدخل خاص

إمـم.. من الأفضل أن نعود بالزمن قليلاً للوراء حتى نعرف ماذا حدث..

J- 2728-2


قبل 18 ساعة من حدوث الواقعة..
مفتوح
توقف
سمير
جهز لنا أكبر كوب «شيكولاتة ساخنة» وانتظرنا
أراكما لاحقًا
ما دام موسم الثلج ستجدنا هنا قريبًا حتى نتزلج
زيت




هيا بنا يا «بندق».. «مدينة البط» في انتظارنا
ولكن الثلج يتساقط بكثافة


فررررر
تخيل لو كان هذا العالم كوب «ليمونادا» كبيرًا.. ويتم وضع الثلج الآن


لكن اليوم أفضل فالنشرة الجوية تقول إن العاصفة ستشتد بالغد
فرررروم
مفتوح


لكن لم يكن يتوقع أحد عاصفة شديدة كهذه..
تاك توك
تحرك بسرعة من هنا
ماذا؟
متى حولتها لتاكسى؟


من أنت؟ وكيف دخلت السيارة؟
اسمى لا يعنيك فى شىء...


... أما عن دخولى السيارة، فقد كانت مفتوحة بالفعل


لحظة يا أستاذ.. الخطف ممنوع فى هذه المدينة
ومن ذكر كلمة «خطف»؟


أريد فقط توصيلة إلى «وادى الرمال»
«وادى الرمال»؟ يمكنك أن تذهب بالأتوبيس بدلاً من أن تخطفنا هكذا


كنت أتمنى هذا.. لكن بسبب العاصفة أوقفوا جميع الرحلات اليوم
إحم...


أرى أنك تنظر حولك كثيرًا متفقدًا إذا كان هناك من يراقبك أم لا.. هل هناك مشكلة؟


اهتم بشئونك أيها الفأر الذكى.. أنا مستعجل جدًا الآن.. هيا إلى «وداى الرمال»...


وادى الرمال
... ولا أريد أن أسمع صوت أحدكما


ولو قابلنا أحد رجال الشرطة، تذكرا جيدًا أن معى مسدسًا
شكرًا على التأكيد


وبعد عدة كيلو مترات..
لقد وصلنا.. هل أسير بمحاذاة الشاطئ؟


لا لا.. أنزلني هنا لو سمحت
؟

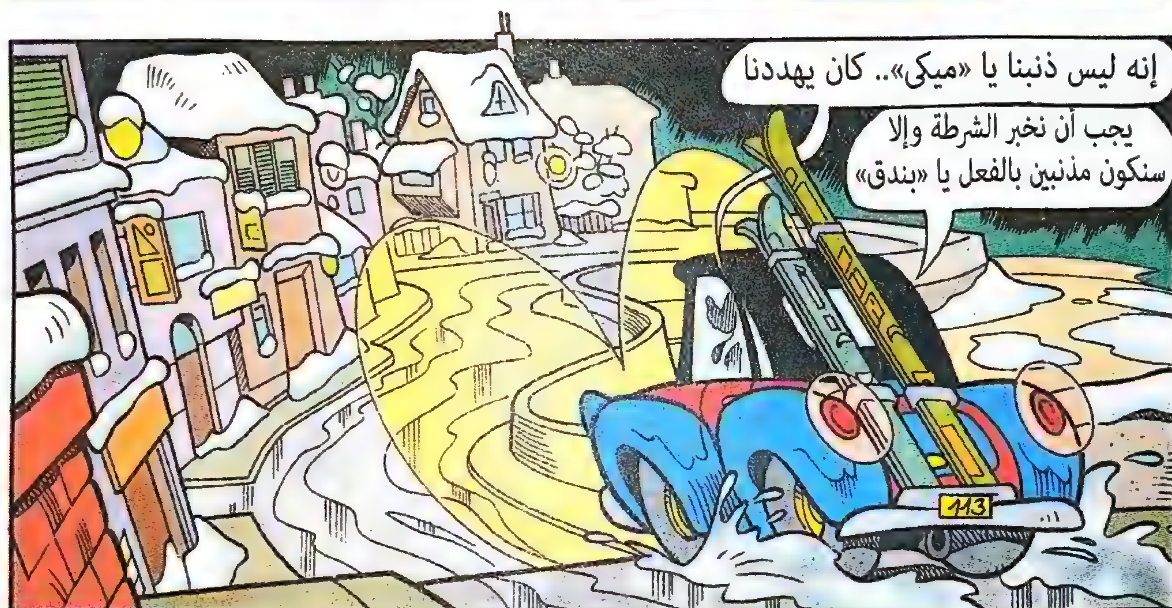

ممتاز.. وصلنا.. يمكنكما الآن العودة إلى «مدينة البط»
هدايا


وشكرًا على هذه التوصيلة.. هاها


هذا الخاطف محترم جدًا يا «ميكى».. مرة يقول «لـو سمحـت» والآن يشكرنا على توصيله


هل تعتقد أنه
هارب من السجن؟


المشكلة أننا سنكون فى ورطة
لو كانت الشرطة تراقبه


إنه ليس ذنبنا يا «ميكى».. كان يهددنا
يجب أن نخبر الشرطة وإلا
سنكون مذنبين بالفعل يا «بندق»


«هيا نسأل فى الفندق عن أقرب قسم
شرطة»
فندق
مفيدة
فى هذا الوقت؟


أكيد سيكون هناك أى
شرطى، أليس كذلك؟
إحم.. لا تنسَ أن هناك
عاصفة شديدة


أنا متأكدة من أنك لن تجد أحدًا..
وستضطر إلى الذهاب مرة أخرى فى الغد
لكن...


اسمع منى النصيحة أيها الشاب الصغير.. صديقك يكاد
ينام وهو واقف، كما يبدو عليك التعب أيضًا...


... تفضلا مفتاح الغرفة.. يمكنكما أن ترتاحا
الآن، وتفعلا ما تريدان فى الصباح


أنا.. هاووم.. أتفق مع
مدام «مفيدة» يا «ميكى»


ولكن...


حسنًا.. فبعد قيادة السيارة فى عاصفة كهذه
لن أتمكن من مقاومة عرض كهذا
هق هق..
قرار حكيم


وبعد قليل..
استطعت منعهما اليوم.. لكن كيف سأمنعهما من إخبار الشرطة غدًا؟


آه لو حدث هذا.. بررر..
سيتمكنان من إيجاد «جاد»


وأخيراً وصل
طوك
طوك


ادخل يا أذكى إخوتك
نجحت يا «مفيدة» وعدت إلى هنا دون أن يلاحظنى أحد


وبالنسبة للاثنين المصرين على التبليغ عنك..
كان من الأفضل أن تسرق أى سيارة


هل نسيت أنى لا أعرف شيئًا عن قيادة السيارة؟ لكن كيف عرفت أن هناك من أوصلنى إلى هنا؟

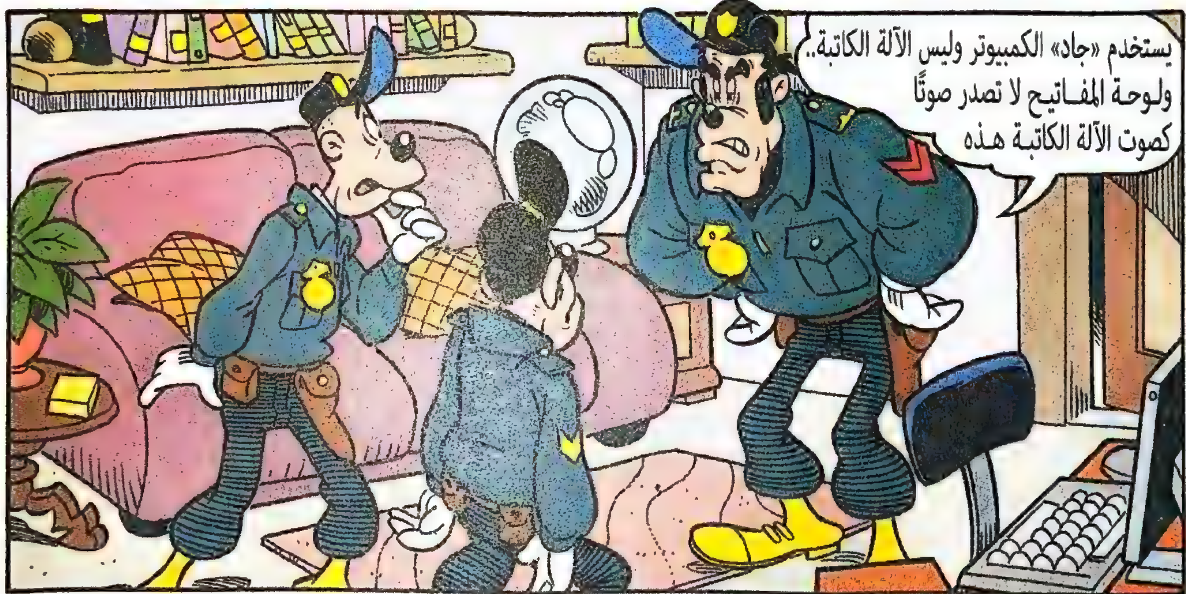

لقد جاءا إلى هنا واستأجرا غرفة.. وقالا إنهما سيذهبان إلى الشرطة غدًا


يا خبر!
لا تقلق يا أخى الصغير.. لا تفكر فى شىء الآن.. ارتـح قليـــلاً وسنفكر غدًا


«على كل حال، عندمـا يكتشـفان أمرك سيكون القارب الذى سينقلك قد وصل واستطعت الهروب»
لقد سمعناه يكتب على آلته الكاتبة طوال الليل
كيف اختفى بهذه البساطة؟

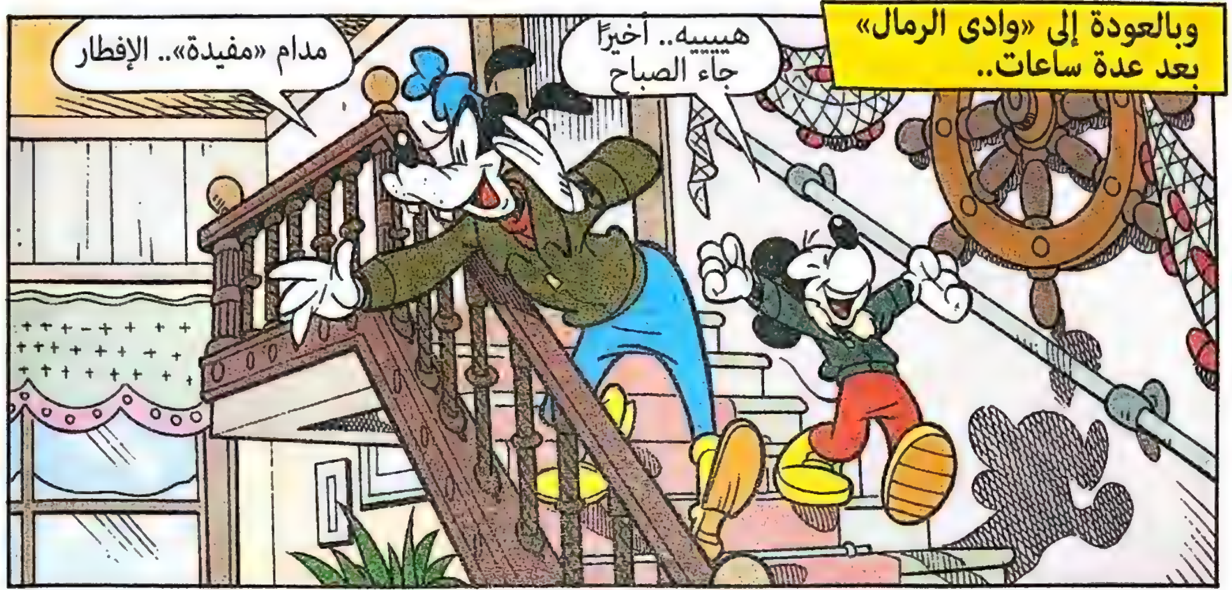

إنه مجرد تسجيل يا أحمقان.. كيف تصدقان
هذه الخدعة القديمة؟


كيف كشفت
الخدعة يا زعيم؟
فبمجرد أن توقف الصوت
اقتحمت الباب


يستخدم «جاد» الكمبيوتر وليس الآلة الكاتبة..
ولوحة المفاتيح لا تصدر صوتًا
كصوت الآلة الكاتبة هذه


أكيد شعر بأنكما تراقبانه..
وعرف أننا سنمسكه قريبًا


هل نحن في
ورطة الآن؟
لا تقلق.. ذكائي سيعالج غباءكما هذا.. بالطبع
سيلجأ الآن إلى أخته «مفيدة»


وبالعودة إلى «وادى الرمال»
بعد عدة ساعات..
هيييه.. أخيرًا
جاء الصباح
مدام «مفيدة».. الإفطار


صباح الخير.. هيا تعاليا،
جهزت لكما إفطارًا ملكيًا


أتمنى ألا يزعجكما أن تأكلا فى المطبخ.. فنحن
نغلق المطعم فى هذا الوقت من السنة


رائع.. هل حصلت على
ضيوف آخرين يا «مدام»؟
هه؟ ماذا؟


هناك كوبان فى الحوض
إحم.. لا، هذان
الكوبان لى أنا


أريد أن أعرف هل ما زال المفتش «نادر» يعمل فى «وادى الرمال»؟
نعم المفتش «نادر» هنا.. هل تعرفه؟


نعم.. منذ فترة، كنت أعمل هنا كحارس للشاطئ
مؤكد كنت تحقق فى قضية ضخمة


«إحم.. كانت متعبة إلى حد ما»
أحـضر كرسيين هنا بسرعة يا ولد
«حاضر» يا أستاذ.. أنا قادم
زوب زوب


هل ما زلتما مصرين على الذهاب؟ لم يتحدثـوا عـن أى هارب فى جريدة اليوم
الحدث


لا يهم.. إنها مسألة مبدأ يا «مدام مفيدة».. على كل حال نشكرك على استضافتنا فى هذا الوقت، لكن...


«... هل يمكن أن تدلينا على القسم؟»
لا أصدق ما أرى..«ميكى»؟ ماذا تفعل هنا؟
جئت لزيارتك بالإكراه يا «نادر».. هاها
المفتش «نادر»


هل عندك وقت لتسمع قصتى الغريبة؟


هل تركت التحقيقات واتجهت للحكايات؟
شرطة


هذا الوصف يذكرنى بـ«جاد».. شقيق «مدام مفيدة»
يا خبر!


هل هو لص هارب؟
لا.. إنه صحفى محترم جدًا


ولكنه انتقل منذ فترة إلى «الصخر الجليدى».. إنها مدينة صغيرة فوق الجبل
طوك طوك


معذرة، هناك ثلاثة أغراب عن المدينة يطلبون مقابلتك
لحظة فقط وسأقابلهم


فعلاً يا حضرة المفتش.. لقد صعد إلى سيارتنا من تلك المنطقة
حقًّا؟ عودا الآن إلى الفندق
شرطة


وانتظـــرانى هناك.. وسألحق بكما بعد قليل
اتفقنا.. إلى اللقاء
؟
المفتش «نادر»


شرطة
هل سننتظره فعلاً؟
هل عندك حل آخر؟ كان واضحًا عندما طلب منا ذلك


هل تعرف كيف نستغل هذا الوقت؟


شيكولاتة ساخنة وسرير دافئ
لا.. كنت أتمنى طول عمرى أن أرى الشاطئ وهو مُغطى بالثلج الأبيض بـدلاً من الرمال.. هيا بنا


وبعد قليل..
هيييه.. يا لها من ذكريات


بعيدًا عن البرد الرهيب هـذا.. لكـن كل شـيء هنا كما تركته من سنوات
هل كنت تعمل هنا فى «شاطئ 13»؟
شاطئ 13
مطعم
فندق


بالفعل.. ومتأكد أن أقفال «الكبائن» ما زالت مُعطلة حتى اليوم...
16
15


... إذا لم يكن معك المفتاح، لن تستطع الخروج
برييب
برييب


هناك جديد فى قضية «جاد».. تعالا بسرعة إلى هنا
شاطئ 13


هل أنت متأكد أننا نتكلم عن «جاد»؟
شرطة
كليك


بكل تأكيد يا حضرة المفتش.. ويجب أن تساعدنا فى القبض عليه


وبعد قليل..
أنا أعرفه منذ سنوات.. لكن لم يظهر عليه أبدًا أنه يتخذ من مهنة الصحفى ستارًا لإجرامه...
مارتينا
ڤروووم


... ولم أتوقع أن تصل به الجرأة إلى سرقة بنك
هل أنت متأكد أنه لم يظهر عليه أبدًا أنه مجرم؟


قلت لك إنه جعلنا نوصله إلى هنا بالإكراه وكان معـه مسدس
سنعرف


هيا افرحوا يا أولاد.. نحن على وشك الإمساك به وسنحل كل مشاكلنا
ڤروووم


المهم أن نأخذه بسرعة من هنا قبل أن يفتح فمه بأى كلمة
وسأتولى أنا أمره بعدها.. هاها
طراك
طراك


ولكن..
يا خبر!


اهرب بسرعة يا «جاد».. لقد حضروا ومعهم قوات


حاولى أنتِ تعطيلهم.. وأنا سأهرب بسرعة إلى الشاطئ


ما هذا الحظ؟! لو كانوا فقط تأخروا قليلاً


أين هو؟ تكلمى
الإفطار؟! موجود


ابحثوا عنه فى كل مكان
هل يشرح لى أحدكم من أنتم؟ وماذا تريدون؟


إحم.. عذرًا يا «مدام مفيدة».. لكن هؤلاء زملاء لنا ويشكون فى أن «جاد» قام بسرقة بنك ما


أنا متأكدة من أنهم من «الصخر الجليدى».. وبالطبع أنت الأستاذ «فلحوس»


هل كلمك أخوكِ عنى يا «مدام»؟


؟!
أكيد.. حكى لى «جاد» عن فسادكم واستغلالكم لمنصبكم.. ولن أدعكم تتهمونه بالسرقة زورًا


أووف.. كنت أتمنى ألا أضطر إلى...


... ارفعوا أيديكم
ماذا؟ لا أفهم قصدك؟


ستشرح لكم كل شيء مدام «مفيدة»
ماذا حدث يا سيدى


لا مشكلة.. الأمر أننا نحتاج الآن إلى التخلص من 5 أشخاص بدلاً من واحد فقط


رأيت آثار خطوات عند الباب الخلفى.. ومتجهة إلى الشاطئ


وبذلك نكون عدنا إلى بداية قصتنا..
الكلابشات بسرعة
يا خبر! لقد نسيتها


ثم وجدوا حبالاً وقاموا بربطهم فى قبو الفندق..
كنت متأكدًا من براءة «جاد».. أنا أعرفه جيدًا، مستحيل أن يفعل ذلك
طراخ


لكن لماذا هجم على سيارتنا وأجبرنا على إيصاله؟


عندما تأكد أن هؤلاء الأشرار اكتشفوا أمره قرر أن يهرب إلى هنا حتى لا يصيبه مكروه


ثم كان سيرسل للشرطة تقريرًا يكشف فيه فساد هؤلاء.. وسيكون مدعمًا بالأدلة والبراهين
هيبه.. وجدته.. أين كنت؟


وحتى لا يعرفوا إلى أين ذهب قرر«جاد» أن يهرب إلى مكان بعيد.. فعنده صديق صياد وسيصل قاربه اليوم بعد قليل.. وكان سيأتى ليأخذه


سيهرِّبه حتى تقبض الشرطة على الفاسدين
أمس اضطر لخطفكما حتى يهرب منهم ويصل إلى هنا


فهمت كل شيء الآن
جيد


هممم.. أغلقوا الباب بالمفتاح


لكن يمكننا الخروج من الشباك.. ساعدني حتى أصل إلى هناك يا «بندق»


وبالفعل..
هيا بسرعة


وبعد ذلك..
جهزوا القوات.. هوف هوف.. وأنا سأخبركم برقم الشاطئ عندما نجدهم
همف.. ما هذا الحظ السيئ؟ ألم يستطع الثلج أن ينتظر قليلاً؟


جررر.. لا أرى شيئًا.. هذه العاصفة تحجب الرؤية


سننقسم لفريقين حتى نجدهم.. نحن من هنا

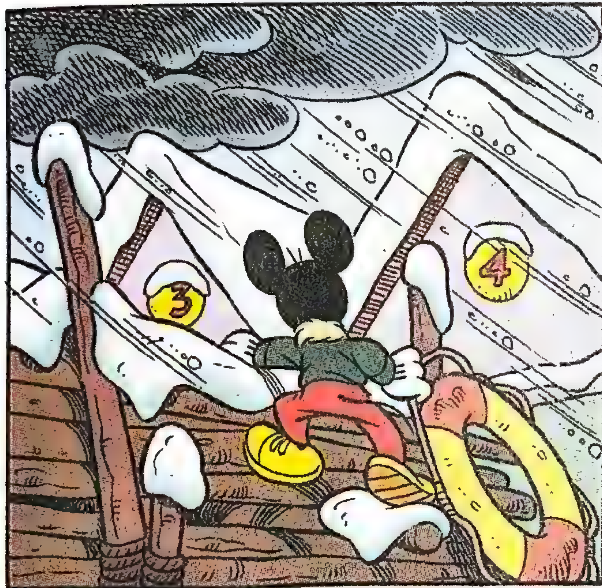

هوف هوف هوف
هوف هوف
مطعم


توقف.. أشعر بأن أحدًا هنا


إنه أحد
الضباط الثلاثة
أعتقد أنهم
انقسموا حتى يبحثوا
عن «جاد»


اختبئ أنت يا «بندق»..
سـأتـولى أنا أمره


لحسن الحظ أعرف هذا
الشاطئ أكثر من بيتى




همف.. أين
اختفى هذا؟


مفاجأة
يا خبر؟
فلاب


لسوء حظك أعرف
كل أسرار «الكبائن»
فلووب


من الخارج يكفى دقة
واحدة وينفتح الباب...
طراك
كوويك

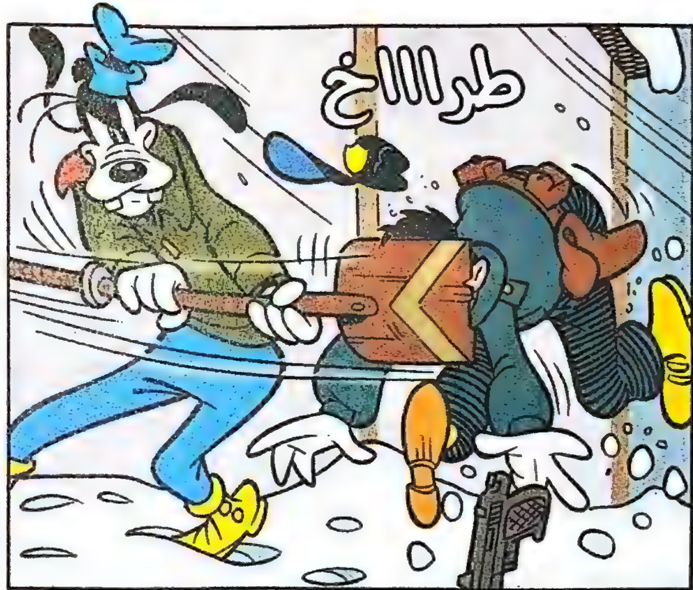

... يمكن أن
تنتظرنى هنا؟!
طراك


فلن تخرج إلا لو معك المفتاح
أخـرجـنى
من هنا!!!!
ڤوش ڤوش


«والاثنان الآخران سيكونان
بالقرب منا..»
هل فهمت الآن؟
لا تقلق.. هق هق..
أنا أحب التصويب


يا خبر! لقد وجدتنى
توقف أيها الفأر


لا أعرف كيف استطعتم الهــروب من القبو.. لكن...


طرااااخ


... فى الهدف تمامًا


قبضنا على اثنين.. تبقى واحد
طراخ


ضربة موفقة يا «بندق».. لم يتبقَّ غير «فلحوس»


وجدتكما أخيراً
يا خبر!


بما أني لم أستطع إيجاد «جاد»...
بلوف


... سأستخدمكما في إيجاده.. سنرى هل ستنجح هذه الخطة أم لا
تراك
شرطة


اظهر حالاً يا «جاد» وإلا انس أصدقاءك


شرطة


«جاااااااد»
لا تسمع كلامه.. لا تظهر


اخرس وإلا لن أرحمك
لماذا لا تسلم نفسك بدلاً من كل هذا؟


أنت تعرف جيدًا أنك انتهيت وأن العدل سيأخذ مجراه
جرررر


يا «جاااااد».. هذا تحذير أخير.. وإلا...


كفى صراخًا.. أنا قادم إليك
أحسنت عملاً
؟


«ميكى» على حق.. لقد انتهيت وانكشف أمركم.. فلم أعد أنا الوحيد الذى يعرف أنكم فاسدون


لا تقلق عليَّ.. على كل حال سأتخلص منكم قريبًا


أنـزل هـذا المسـدس يا «فلحوس»..
القوات على وشك الوصول


جررر.. حسنًا...


... أنزل مسدسك أنت أيضًا


آااي
أوتش
تومب


على الأقل هو غير
مسلح الآن


«اتركوه لى»
أكيد أختبأ فى إحدى
هذه «الكبائن»




وجدته


وسأتصرف
؟


هو معى الآن.. نحن
عند «الكبائن»
كيف وجدتنى
يا قصير؟
طراااخ
طرااخ


قلت لك عندما كنت غاضبًا ويبدو على
وجهك الخوف.. أنا أعرف هذا المكان جيدًا
جررر
كليك


وبعد ذلك..
أنا عاجـز عن شكـركـم.. فبسببكم لن أحتاج إلى الهروب لخارج البلاد...


... فسيقضى «فلحوس» وعصابتـه وقتًا طويـلاً خـلـف القضبان
الفضل لك فى القبض عليهم يا «جاد»


فهذا هو دور الصحفى الحقيقى: أن يكون شجاعًا ويحارب الفساد بقوة


وأنا فخور جدًا بأنى شاركت مع شخص محترم مثلك فى كشف هؤلاء الفاسدين


والآن قبل أن يبدأ الجليد فى الذوبان.. هيا بنا نلعب


هل تعرفون أن هذه أول مرة أصنع كرة من الجليد على شاطئ؟


طراااخ
يااااه


لا وقت للكلام.. هق هق.. هيا العب يا «ميكى»
هق هق


وبعد فترة..
معذرة يا قبطان.. لكن أى خطر يواجهه صديقك الهارب؟
دعنى أرَ


بررر.. لا أفهم شيئًا


واضح أنه يخاف من الثلج وكان يحاول الهروب من هذه اللعبة
حولوا الدفة.. سنعود لأعالى البحار
المحروسة
تمت

المحقق ميكي



اختفاء القبطان
«سمكة»

WALT DISNEY






هل مات أخطبوط؟!
بل لأجل القبطان «سمكة»


عاصفة بحرية شديدة ضربت سفينته أمس
!


يا خبر.. أنت متأكد؟
نعم!!


انظر للحزن الذى يخيم على الجميع فى المطعم


والأطفال لا يلعبون رغم أنهم فى وقت الاستراحة


يفكرون في القبطان والقصص التى كان يحكيها
لهم فى أوقات استراحاتهم


يجب أن نذهب للسيدة
«طويلة» ونعرف منها ما حدث
دينج
دونج


للأسف الأخبار سيئة، السفينة
والبحارة اختفوا ولم يعثر عليهم أحد


من يعلم أين حملتهم
العاصفة؟ إهئ
شىء لا يصدق


«سمكة» خبير قديم فى
مواجهة العواصف


خطاب
؟
دونج
دينج..


إنها رسالة بعثها قبل أن تغرق سفينته
ماذا يقول فيها؟


هناك رسوم غريبة.. ويوصينى بأن أحتفظ بها بعناية وفى مكان أمين


ويقول إن هذه الرسوم ستساعدنا على شراء الفنار القديم لنقضى فيه باقى عمرنا
ب
أ
ج
د


زوجى كان يحلم بشراء الفنار، ولكن لا أفهم معنى هذه الرسوم
إمم...


... إذا سمحتِ لى.. ممكن أحتفظ بهذه الرسوم؟ سأحاول فهمها جيدًا
طبعًا يا «ميكى»


وبعد بضعة أيـام..
مـاذا تقـولـيـن؟ بعـض الأشخاص دخلوا منزلك الليلة الماضية؟ قادم فوراً


لم يتركوا شيئًا فى مكانه لكنهم لم يسرقوا أى شىء
غريبة!


يوجد تفسير واحد فقط
ما هو؟


هؤلاء الأشخاص كانوا يبحثون عن الرسالة التى أرسلها «سمكة» لكِ
وما العمل الآن؟


نجعل سكان المنطقة يتحدثون عن أن تلك الرسالة معى، وأنا بدورى سأجهز خدعة للإمساك بهم


وبعد قليل..
سأضع منزلك تحت المراقبة؛ حتى نقبض عليهم
شكراً


ولكن بعد أسبوع من المراقبة..
لم يقترب أى شخص غريب من منزلك، أظن أن هؤلاء المحتالين لا يبحثون عن تلك الرسالة
فعلاً أيها المفتش؛ إذن ماذا كانوا يريدون من منزل القبطان «سمكة»؟


إمم.. سأبحث بنفسى مرة أخرى فى منزل القبطان


من يعلم؟ ربما سمعوا أصواتًا خارجية وهربوا قبل أن يجدوا الذى كانوا يريدون سرقته


ولكن..
لا فائدة، لا يوجد أى شىء ممكن أن يهتم به هؤلاء المجرمون
لغز حقيقى


وبعد قليل..
لم نجد أى شىء بالمنزل يا حضرة المفتش


ربما نجد مفتاح اللغز في جزيرة «السلاحف» التى شوهدت بها سفينة «سمكة» آخر مرة


للأسف هذه المنطقة لا تدخل فى اختصاصاتى.. ولا يمكننى التحقيق فيها
سأذهب بنفسى


والآن، كيف أشرح لـ«ميمى» أنى ذاهب فى مهمة؟
ميمى


وبعد ساعة..
هكذا ستذهب إلى جزيرة «السلاحف»؟
هذا.. إذا سمحت


طبعًا.. وسآتى معك أيضًا
!


ولكن ممكن أن تكون رحلة خطيرة
هذا سبب آخر حتى لا أتركك تذهب وحدك


وهكذا..
وصلنا


الجُزر من الأعلى تبدو بالفعل مثل السلاحف


والآن؟
يجب أن نبدو كسائحين فى رحلة


يمكنك الاعتماد علىَّ


وبعد بضعة أيام..
اشتريت بعض الملابس يا «ميكى»
مرة أخرى؟
مسار السفن


يجب أن نبدو كسائحين، وإلا انكشفنا للأشرار
نعم ولكن...


لا يهم.. ساعدنى فى إعادة ترتيب ملابسى
أيضًا؟! «حاضر»


وبعد قليل..
اكتشفت شيئًا ما؟
نعم.. «سمكة» كانت لديه بدلة غطس خاصة جدًّا من الحديد و...


... فى يوم العاصفة البحرية كان يغوص فى أعماق البحار.. وهو يرتدى تلك البدلة الحديدية


ولكن أين غرقت السفينة؟ هل أتت أى
إشارات تطلب الاستغاثة؟
لا


فى الحقيقة غرق السفينة مبنى على
سبيل الافتراض، حتى الآن لم يشاهدها
أحد بعد العاصفة...


... وبما أن السفينة اختفت تمامًا ولا يعلم
أحد أين هى الآن، افترضوا
أنها قد غرقت
لكن ماذا
سنفعل؟


لا يوجد شىء جديد، يجب
أن ننتظر لنتأكد


ولكن..
يا أستاذ «ميكى»،
يا أستاذ «ميكى»
من؟
ممنوع الدخول


أنا «سردينا».. المساعد السابق
للقبطان «سمكة» سابقًا
ماذا تريد؟


براميل السمك
يمكننى مساعدتك.. ولكن حلقى جاف يحتاج إلى كوب من عصير البرتقال
هيا بنا


أعرف القبطان «سمكة» منذ أعوام عديدة.. وأعلم أنه لا يمكن أن يكون قد غرق...


... فخبرته طويلة جدًا فى خبايا البحار...


... والعاصفة البحرية حتى لو كانت قوية عاتية فهو قادر على التغلب عليها مهما كانت قوتها


مؤكد يوجد لغز غريب فى هذه القصة
ماذا تقترح؟


نستأجر قاربًا ونذهب لإلقـــاء نظـرة
موافق


سنرحل صباح الغد من الميناء الصغير، هذا سر لا تبُح به لأحد
فمى لا يفتح إلا لعصير البرتقال


ولكن..
أوف.. هذا الفأر الأحمق التقى بـ«سردينا»


سأخبر زملائى قبل أن يصل إليهم هذا المتطفل


وهكذا..
هذا هو المكان الذى كان يغطس فيه «سمكة»
طوك طوك طوك

ربما نجد أى دليل على هذه الجزيرة

لا، لا، هذه الجزيرة معروف عنها أنها جزيرة «الهلاك»

مليئة بالحيوانات المتوحشة، لا يوجد أحد عاقل يمكنه الاقتراب منها

ولكن..

انظر، قارب صغير يخرج منها

يتجه نحونا

فرووووم

يا خبر! القراصنة

فروووووووم

طوك طوك.. طوك

أهلاً يا «حلوين».. تفضلوا معنا

حا.. «حاضر»





حورية البحار

فروووم

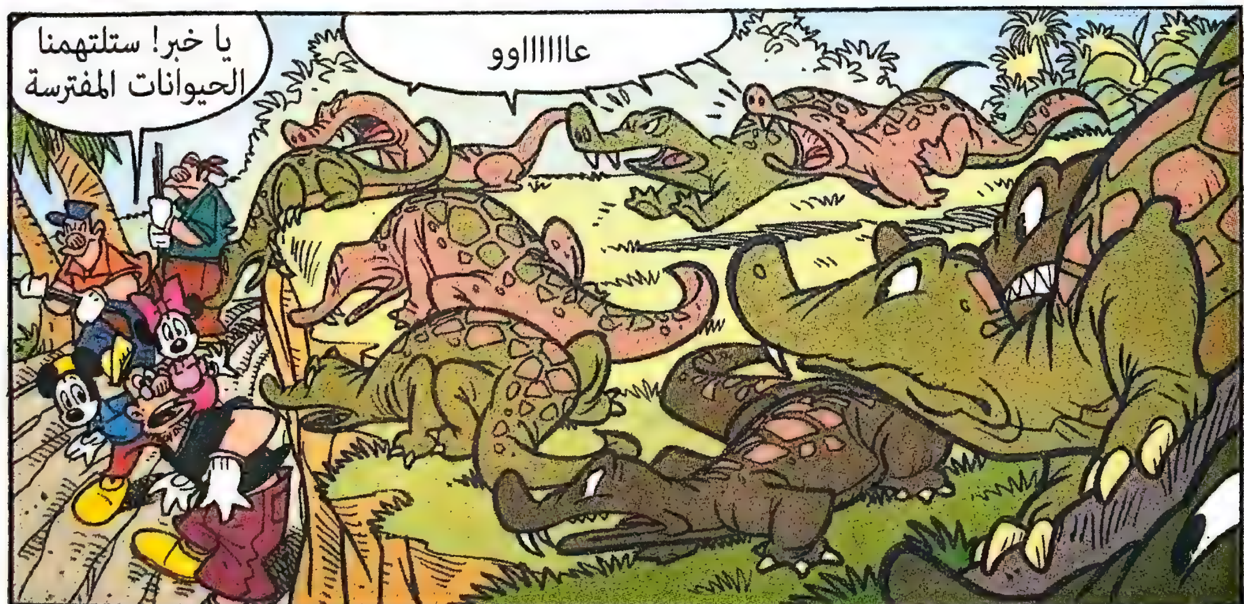
مخبأ مثالى لإخفاء المسروقات، توجد أيضًا سفينة، ياه! إنها «حورية البحار» سفينة القبطان «سمكة»

طوك طوك طوك


السفينة تم اختطافها
والقماش المنقوش أعاق
القدرة على رؤيتها
أخشى على
حياة القبطان..
وعلينا


كما قلت لك، لا يوجد أحد
عاقل يمكنه النزول هنا


خطأ، نحن عاقلون،
والوحوش أصدقاؤنا، هيا
اصعدوا


يا خبر! ستلتهمنا
الحيوانات المفترسة
عااااوو

جرررر.. عاااو..
جرررر

ألو.. ابعثوا فورًا الفرقة الموسيقية، نريد
العبور ومعنا المتطفلـون.. قبضنا عليهم

وبعد قليل..

هيه.. هيه.. تك.. تك

تك.. تك

«وحشى يا وحشى
يا أجمل وحش»

توت..
توت

بوم..
بوم

بوم.. بوم

هو.. هو

هى..
هى


«ميكى».. أبتهج حين أراك فى أى جريمة.. أشعر بأنى أسير فى الطريق الصحيح
د.. «دنجل»؟!
دائمًا هذا المجرم


وأنت دائمًا تفسد خططى، هذه المرة سأجعلك تندم، خذ هذه
!
طاخ


أنصحك بعدم محاولة الهرب


بدون الفرقة الموسيقية ستكون نهايتكم سوداء


وبعد قليل..
القبطان «سمكة»؟
«ميكى»..
ماذا تفعل هنا؟!


أكيد جئت للبحث
عنا، صح؟


صح؛ هذا لأنى لم أقتنع
بقصة العاصفة، ولكن
ماذا يريد منك هؤلاء
القراصنة؟
معلومات...

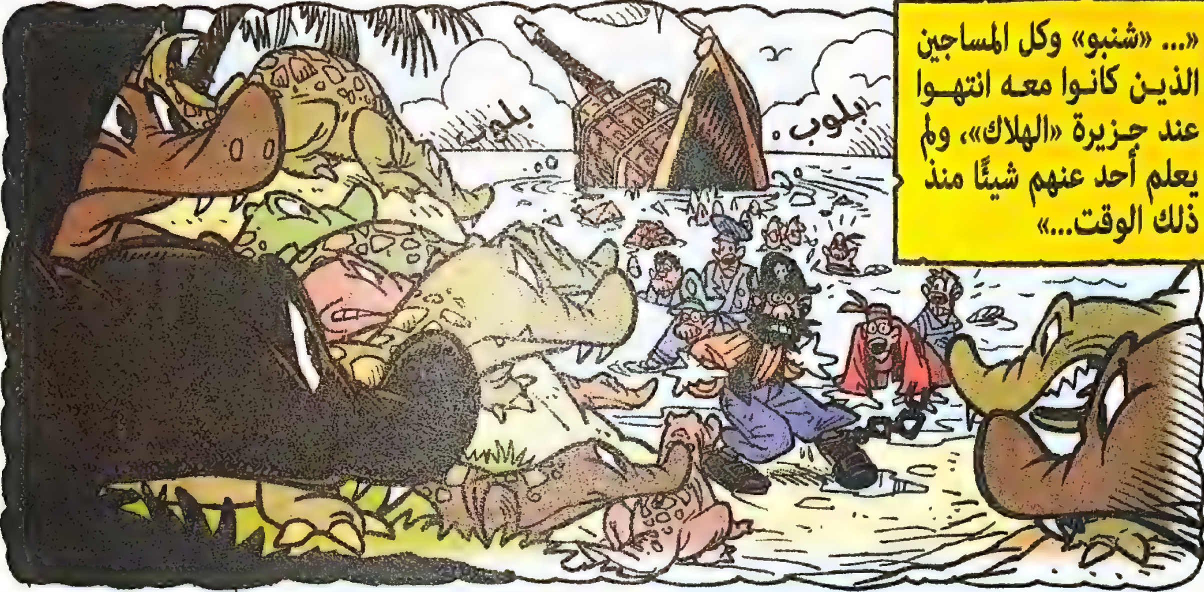

... للأسف لا أتذكر منها
أى شىء، لست قادرًا
على التذكر


إذا كانت تلك الرسالة التى
بها الرسوم الغريبة فهى فى
الحفظ والصون
لا، ليست
هذه


تلك الرسوم معهم مثلها،
دعنى أشرح لك


يجب أن تعلم أن فى هذه المنطقة غرقت السفينة «مزمار»، سفينة تعمل بالفحم


«السفينة كان عليها مساجين متجهون إلى السجن، من بينهم المجرم الخطير «شنبو»...»
كررااااك
طوك.. طوك.. طوك
طوك

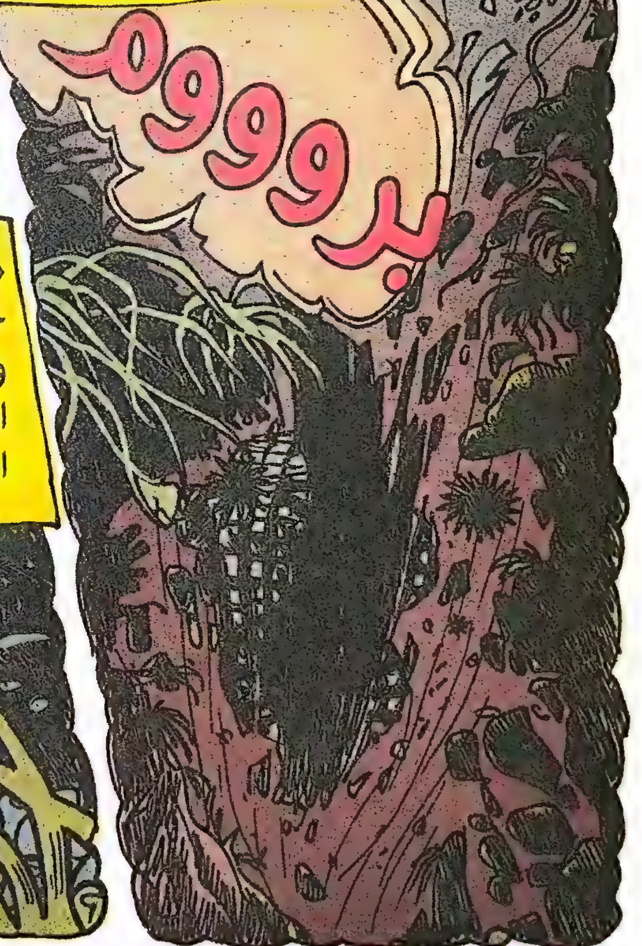

«... «شنبو» وكل المساجين الذين كانوا معه انتهوا عند جزيرة «الهلاك»، ولم يعلم أحد عنهم شيئًا منذ ذلك الوقت...»
بلوب
بلوب


«... وكما تعلم أنا خبير غوص، واكتشفت حطام السفينة وغطست إليها...»


«... ووجدت علبتين مغلقتين تابعتين لـ«شنبو».. وقد وضع فيهما...»


... خريطتين منفصلتين لمكان كنزه، وفعل ذلك لحرصه حتى لا يقع فى يد أحد


وقد قمت برسم هاتين الخريطتين؛ للاحتفاظ بهما ثم...


«... حدثت عاصفة قوية وأغرقت الغواصة والخرائط؛ حتى إنها حملت حطام السفينة «مزمار» إلى الأعماق»..
بروووووم


كان يومًا عصيبًا، تمكنت من إنقاذ بدلة الغطس فقط والعوامة الاحتياطية
وبعد ذلك؟


«عدت بعد فترة إلى حطام السفينة ولكنى وجدت الخريطة الثانية فقط.. والأولى اختفت تمامًا...»


«... وعندما عدت إلى سفينتى كانت عاصفة قوية تضربها، فأرسلت إشارة بالخريطة لزوجتى «طويلة»...»


«... فى ذلك الوقت قذفت بنا الأمواج نحو الصخور، وظهر هؤلاء اللصوص وقاموا باحتجازنا..»
بروووم


أكيد بعد أن عرفوا قصة الكنز
نعم؛ والآن يريدون الخريطة الأولى، الخريطة الثانية التى بعثتها لزوجتى يعرفونها جيدًا، بعد أن أجبرونى على رسمها


والخريطة الأولى فقدت داخل السفينة، وأنت رسمتها بعد أن شاهدتها


ولكنك بعد هذه المغامرة لا تتذكر أين رسمتها، صح؟
بالضبط


هذا يعنى أنهم سيحتفظون بنا هنا حتى أتذكر.. وللأسف أنا لا أتذكر أى شىء


هيه هيه
ولا أمل فى أن ينقذنا أحد، هم فقط الذيـن فى إمكانهـم السيطرة علـى الوحـوش بواسطة فرقتهم الموسيقية
بوم.. بوم


الطعام جاهز
دين.. دون
دين.. دون


آسف يا «ميمى»، وضعتك فى محنة
أبدًا يا «ميكى»، أنا سعيدة هنا و...


... معى فى المطبخ «جلجلة» وأصدقاؤها اللطفاء جدًا
يا سلام!


الجميع يحلمون بالرحيل من هذا المكان المرعب


يرغبون فى الذهاب للتسوق وشراء ما يحلو لهم، سأتولى أمرهم


وبعد قليل..
تفضلى الجزر
شكرًا يا «جلجلة».. انتهيت لتوِّى من تقشير البصل


افتقدت كثيرًا مطاعم «البيتزا» الرومانسية ومحلات الملابس الأنيقة
هئ هئ


وأنا أيضًا
وأنا أيضًا
وأنا أيضًا
لست وحدك يا «ميمى»


ماذا؟
لقد مللنا من هذه الجزيرة، نريد العودة للمدينة؛ لزيارة المراكز التجارية والمطاعم ومحلات العطور


هاهاى، محــلات العطـور والمطاعم، نكتة ظريفة

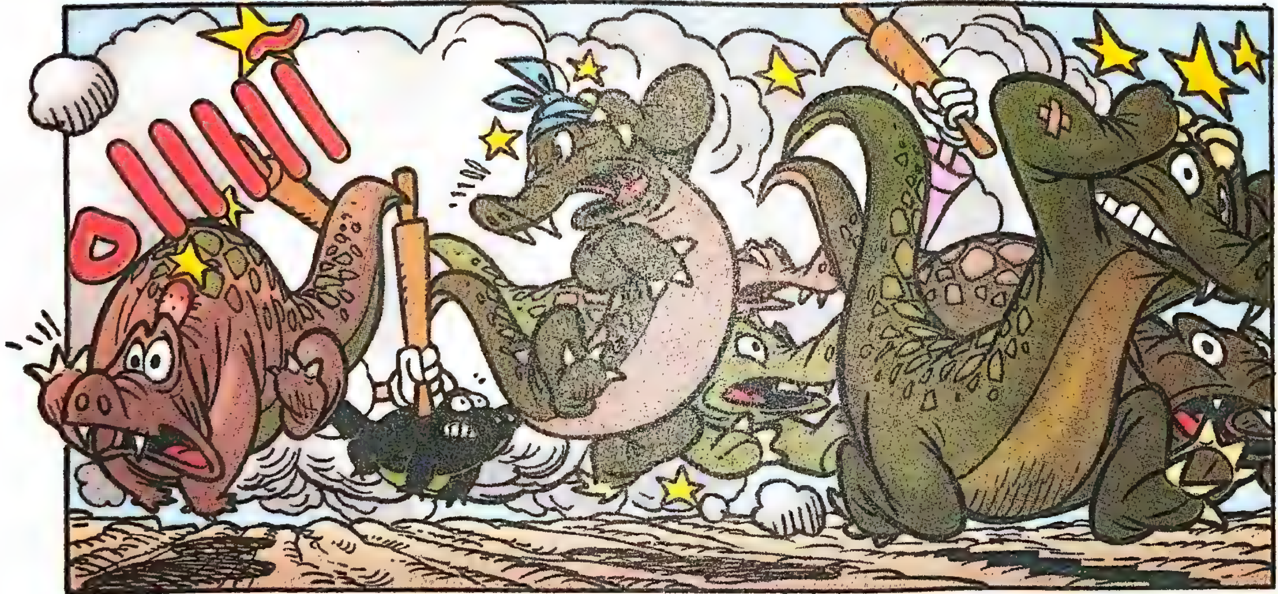

ستبقين هنا حتى يتذكر «سمكة» أين رسم خريطة كنز «شنبو».. فهمتن؟
لاااا


آسف جدًا، الفرقة الموسيقية تسمع كلامى أنا فقط والوحوش جائعة
إجـــازة سعيدة
ونحن نريد العودة إلى...


... محل القبعات...
... والمطاعم...
... والسينما، وسوف نعود
ثورة؟!


طاخ..
طيخ..
طوخ


لن يمكنكن الرحيل، الوحوش فى انتظاركن
سنتولى أمرها بأنفسنا


آاااه


وهكذا..
أخيراً سنعود إلى عالمنا المتحضر
تعيش محلات «الموضة»
تعيش محلات العطور
أخ!
آه!


إذن نحن متفقات، ستعطوننا الوقت
اللازم للهروب قبل أن تذهبوا لمنازلكم
اذهبوا فى سلام


لحظة، لن أسمح بهروب
هؤلاء المجرمين دون عقاب


اتركهم يا «ميكى»، يجب أن أعترف بأنهم
ساعدونى أثناء العاصفة؛ رغم أنهم فعلوا ذلك
لمصلحتهم ولكن بدونهم كنت غرقت


اصطحاب سيداتهم
للتسوق سيكون عقابًا
صارمًا لهم، أليس
كذلك؟ هاها


ساعدونى فى بناء عوامة من بقايا «حورية البحار»
ولكن ماذا سنفعل
مع الوحوش؟
اتركوها لنا، ارحلى، ابتعدى، بسرعة


وهكذا..


يمكننا الرحيل الآن، لقد وفيت بوعدى مع «جلجلة»
لم يتبقَّ غير الاتحاد معًا فى التجديف


وبعد فترة فى «مدينة البط»..
إهئ، يجب أن أتخلى عن الكنز وحلم الفنار القديم


آه لو تذكرت أين رسمت الخريطة الأولى


أعطنى الخوذة، أريد ارتداءها للمرة الأخيرة.. إنها الذكرى الوحيدة التى تبقت لى من هذه المغامرة


معقولة!


أعتقد أنك لن
تصدق ما وجدته




الخريطة الأولى رسمتها داخل
خوذة بدلة الغطس


ياهووه.. أنا قادم يا فنارى العزيز
هوب
طراخ


وبعد ثلاثة أشهر..
إلى أين يا «ميكى»؟
إلى فنار
القبطان
«سمكة»
بريد
إلى الساحل


سآتى معك، ولكن أرجو هذه المرة أن تكون الرحلة
للسياحة فقط وليس أكثر، هى هى
113

تمت

Walt Disney

«ميكى» ودروس الرقص

الجو جميل جدًا ومناسب للصيد يا «بلوتو»، أليس كذلك؟

هوو هوو

J-2716-4






«ميمى».. صباح الخير
عندى خبر رائع لك.. لم أنم
منذ أن عرفته


انظر.. مدرسة الرقص تقدم الآن دروسًا
بنصف الثمن لمن يسجلون فى المدرسة..
والعرض فقط لمدة أسبوع
فعلاً.. خبر
يصيب بالأرق


سجلت اسمى واسمك فى المدرسة..
وأول درس لنا اليوم


لكنى كنت على وشك
الذهاب للصيد
هل تريد أن تحرجنى مع صاحبة
المدرسة؟ يمكنك الصيد فى أى وقت


إحم.. ليس الصيد فقط..
عندى أعمال أخرى
فعلاً؟


ولكن..
مدرسة الرقص
وصلنا أخيرًا.. لا أطيق الانتظار حتى نبدأ
وأنا أيضًا لا أطيق الانتظار حتى ينتهي هذا الكابوس


المديرة
أنا «مدام رشيقة» مديرة المدرسة.. أنتم الطلاب الجُدد، أليس كذلك؟
صالة 1
فعلاً.. ونحن متشوقون جدا لنبدأ الرقص


رائع.. هذه هى الروح التى أريدها منكم.. سنبدأ حالاً


ستتعلمون هنا كل أنواع الرقص
ممتاز

وبعد قليل..

واحد.. اثنان.. هوب..
هيا مع الإيقاع

هووف

سنأخذ استراحة قصيرة..
سنقدم لكم بها أداء
منفردًا...

... أقدم لكم أفضل
راقص بالمدرسة

من؟!

تشا تشا تشا

طراك طراك

طراك طراك طراك طراك

طراك طراك طراك

طراك طراك طراك

طراك طراك

«دنجل».. وصل
الكابوس لذروته


طراك طراك طراك طراك
طراك طراك
يجب أن أحذر مديرة المدرسة
طراك طراك طراك
ممتاز.. تعلموا منه يا رفاق
طراك طراك


إحم.. متأسف يا «مدام»، لكن عليَّ أن أخبرك بأن الطالب المتفوق هذا لص خطير.. أنا أعرفه جيدًا
هل تقصد الأخطاء التى قام بها هذا الفتى المسكين فى الماضى؟


لقد اعترف لى بكل هذا.. وأعلن توبته أيضًا.. وهو الآن على الطريق المستقيم
بالفعل
طراك


عشقى للرقص غيَّر حياتى.. لم تعد تهمنى السرقة.. كل ما أريد أن أفعله هو الرقص فقط؛ فهو حياتى


جرر.. إنه كاذب.. أنا متأكد
أنت غريب يا «ميكى»


دائمًا تستدعى حاستك البوليسية وتفسد الأمور.. إنه يرقص الآن ويتميز فيما يفعله.. اتركه.. أم أنها الغيرة؟


لا أصدق.. حتى «ميمى» تدافع عنه
حان وقت درس «الفالس».. هيا عودوا للرقص


هل يمكن أن ترقص معى أيها الشاب اللطيف؟
ماذا؟


أحب «الفالس» كثيرًا.. كم هو رومانسى جدًا
يكفى رومانسية


اسمعنى جيدًا.. تظاهر بأنك ترقص معى
أعرف هذا الصوت


«زلطة»؟ لماذا ترتدى هذه الملابس؟
لتعرف كيف نتعب من أجل حمايتكم.. «زلومة» هناك...


... تعالَ إلى القسم الليلة وستعرف كل شيء


وفى المساء..
طلبت من «زلطة» و«زلومة» أن يراقبا «دنجل».. لكن لم أكن أعرف أنك أنت أيضًا قمت بالتسجيل فى تلك المدرسة
لم تكن فكرتى.. على أية حال ماذا فعل «دنجل»؟


لا نعرف حتى الآن.. من أسبوعين بدأنا مراقبته لأننا اشتبهنا به فى إحدى الجرائم...
... فى الواقع لم يكن هو اللص، لكننا اكتشفنا شيئًا آخر


وهو أنه قام بتسجيل اسمه فى مدرسة الرقص.. ويذهب إليها كل يوم


وحب «دنجل» المفاجئ للرقص يُثير الشك؛ لذلك طلبت منهما الاستمرار فى مراقبته سرًا لمعرفة ما ينوى فعله
ونجحا بالفعل فى التنكر


وقد استفدنا كثيرًا من التخفيض الذى قدمته المدرسة خلال هذه الفترة
واستعرت أنا ملابس بنت عمتى.. فهى ضخمة بعض الشىء


فهمت.. وهل اكتشفتما شيئًا؟
أبدًا.. ولكن أصبحنا ممتازين فى «السامبا» و«الرومبا»


ولكن أصبح عندنا معلومة غير مؤكدة.. تلقيت اليوم رسالة من فاعل خير، يقول فيها: «دنجل يخطط لسرقة البنك»


فى الحقيقة.. يقع البنك على بُعد خطوات من مدرسة الرقص
إحم.. وهل يوجد باب آخر للمدرسة؟


لا.. أريدك أن تقدم لى خدمة يا «ميكى»


حاول أنت أيضًا أن تكتشف سر «دنجل».. ولكن كما تعرف يجب أن يبقى الأمر سرًّا.. حتى «ميمى» لا تخبرها بشىء
لا تقلق يا حضرة المفتش


وبعد ذلك..
استراحة ربع ساعة
يحاول «زلطة» و«زلومة» الآن استجواب «مدام رشيقة» بلطف.. يا ترى هل استطاعا الوصول لشىء؟


لقد بدأت تحكى تاريخها مع الرقص و«الباليه»؛ لدرجة أن رأسى بدأ يرقص


ثم حكت لنا عن تاريخ مدرستها منذ نشأتها وحتى الآن
وماذا عن «دنجل»؟


قالت إنها لم ترَ فى حيـاتـها طـالبًا مجتهدًا مثله
حتى إنها أعطته خزانة له وحده حتى يضع بها حقيبة ملابسه


وهذه الخزانة فى سطح المدرسة؛ حتى يستطيع تبديل ملابسه.. فهو كل حصة يرتدى ملابس خاصة تبهر الحضور
أخبار رائعة


عندما يعود للبيت سألقى نظرة على تلك الخزانة


ولن يعرف شيئًا عن هذا


ها هى الخزانة.. لنرَ ماذا يوجد بداخلها
خزانة دنجل


لا أصدق.. لا يوجد غير صورة
لـ«بهلوان المشهور»؟
بهلوان


هل أصبح «دنجل» مهتمًا بالرقص
فعلاً وابتعد عن السرقة؟
طراك


وفى القسم..
مؤكد سيكون
هناك ولو «غلطة»
راقبناه من لحظة خروجه من المدرسة
إلى عودته إلى البيت.. سنشاهد
فيلم المراقبة الآن


ها هو يخرج من المدرسة ومعه حقيبة
الملابس مثلما يفعل كل يوم...


... لقد ذهب إلى بيته مباشرة، دون أن
يذهب إلى أى مكان


وقف فقط ليشترى بعض الأشياء..
لم يفعل أى شئ مريب
وماذا فعل فى
بيته؟


لا شئ غير أنه ظل يتابع
برامج الرقص


لا أعرف إن كنا نظلمه فعلاً
وأنه قرر أن يتوب


كما أنى عرفت أن «مدام
رشيقة» طلبت مساعدته فى
تعليم الطلاب الجدد
أشم رائحة
خدعة ما


وبالفعل..
واحد.. اثنان.. هوب.. تعبت يا «ميكى»
ونحن ما زلنا فى بداية التمارين؟!


تنقصك الخفة
طراك
طراك
طراك
طراك
طراك
طراك


يجب أن تتدرب أكثر.. لنبدأ بـ100 حركة ضغط
همف.. هل تمزح معى؟


وبعد ساعة..
سأموت من التعب.. هه؟ هاتفى يرن
دريب دريب


ماذا؟ جاءت رسالة من فاعل خير مرة أخرى


تؤكد الرسالة مرة أخرى على سرقة البنك.. لكن هذه المرة وضع الشخص المجهول خريطة للأنفاق الموجودة بـ«مدينة البط»
غريبة


فى الواقع هى نسخة مصورة من الخريطة الموجودة بمجلس المدينة..
انظـر معـى


هنا يوجد نفق صرف صحى قديم تحت المدرسة.. يستطيع «دنجل» أن يدخله من باب القبو
ويصل من خلاله إلى البنك
المدرسة
البنك


بالفعل؛ فالطرف الآخر من النفق تحت خزنة البنك بالضبط
إذًا سيستخدم «دنجل» هذا النفـق للوصول إلى الخزينة
شرطة


لكن هناك شىء غريب.. لم يـرَه «زلطـة» أو «زلومة» أبدًا ينزل القبو
سأتفقد الأمر بنفسى


سأذهب أنا الآن إلى القبو.. راقبا «دنجل» جيدًا
لا تقلق.. سنرقص اليوم رقصة «الصلصا»
وفى «الصلصا» نحن الأفضل بالتأكيد
صالة 3


وفقًا للخريطة سأجد فى نهاية هذا الممر المظلم باب النفق


وجدته.. يجب أن أخبر المفتش «سرور»


هكذا تأكدنا أن «دنجل» سيسرق البنك
لكن حائط الخزينة من الفولاذ الصلب.. كيف سيتمكن «دنجل» من اختراقه؟
يا حضرة المفتش
غرفة التحقيقات


رسالة أخرى من فاعل خير.. يقول إن «دنجل» سينفذ العملية غدًا فى وسط النهار
ولمَ لا يأتى فاعل الخير ويخبرنا بكل شىء؟


إمم.. أنا لست مقتنعًا بكل هذا.. هناك شىء غريب ويجب أن أعرفه
على كل حال لن نخاطر.. يجب أن نحمى البنك


وفى اليوم التالى..
تم تشغيل الرادار.. فريق الأسود مستعد؟
البنك
فرقتى السرية جاهزة.. وفى سرية تامة


ماذا يحدث عندك الآن؟
خرج «دنجل» من البيت.. حوِّل
أحداث اليوم


والآن، وصل إلى المدرسة.. حوِّل


لا تجعلاه يفلت منكما أنت و«زلومة».. حوِّل


فى الخزنة كل الأمور تحت السيطرة.. حوِّل


بدأ الدرس لكن «ميكى» لم يحضر
حتى الآن يا «ريس»


لا يهم.. المهم انتبها أنتما
لـ«دنجل»


وفى منتصف النهار..
هيا أكملوا أنتم الرقصة.. عندى شيء
مهم سأنجزه وآتى على الفور
وراءه
تيك
تيك
تيك
تاك تاك


ذهب إلى القبو.. هيا بنا


أضئ البطارية
كلوب
كلوب
كلوب
كلوب
كلوب


باب النفق مفتوح.. أكيد قام
«دنجل» بالدخول فيه
هيا بنا


طرااخ
يا خبر.. من
أغلق الباب؟


وبعد قليل..
ضربة أخرى..
وسيتم الأمر
طوك
طوك
طوك


نجحنا يا «فهلوى».. هيا..
البيت بيتنا.. هاهاها
بروووووووووم


تنتظرنا الشرطة فى البنك الآن.. ضحكنا
عليهم ولم يشكوا فى أن العملية ستكون
فى بيت السيد «شاكر»
أنت عبقرى
يا «ريس»


لا أصدق أنى أرى بعينى «رشاش
الفلفل الذهبى».. إنه أهم أعمال
«شاكر أبو فرشة»


لم يلاحظ رجال الشرطة
أن سطح المدرسة ملاصق
لبيت «شاكر أبو فرشة»
خدعتهم
بذكائك يا
«ريس»


كم أتمنى أن أرى وجه المفتش «سرور»
عندما يعرف الحقيقة


وسنحقق أمنيتك حالاً..
افتحوا النور
؟!
؟!


الفأر القصير! متى
سأرتاح منك؟
انتهى درس الرقص
يا «دنجل»


طراااخ
فى أحلامك يا «ميكى»
توقف


متأسف يا «ميكى»..
أنا مشغول الآن
آاى
طراخ


هووف
أمسكوه حالاً


لن تهرب منا..
سلم نفسك
هل تمزح معى؟


المكان كله محاصر يا «دنجل»


مع السلامة يا قصير.. هاهاهاها
كليك
كليك
كليك كليك
كليك


يا خبر! حذاء «الصلصا» لا يساعد على الجرى
كليك
كليك


طرااااخ
يا خبر.. آاااى


رقصة رائعة يا «دنجل».. هاهاها.. وأفضل ما فيها النهاية

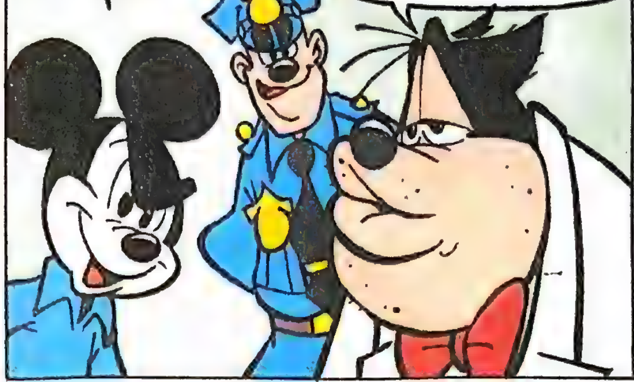

وفى المدرسة..
لا أصدق هذا.. لقد كان أكفأ الطلاب بالمدرسة
للأسف كان تمويهًا وليس أكثر.. فهذا هو عمل «دنجل» الوحيد
بهلوان


كان يأتى كل يوم حتى يحفر الحائط المجاور لبيت السيد «شاكر أبو فُرشة»

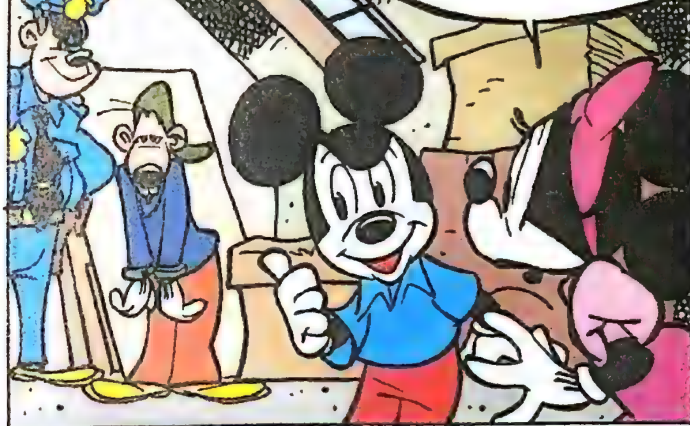

سأترك لك الآن الميكروفون حتى تحكى لنا خطتك
هئ هئ.. لم يحالفنى الحظ...


«... كنت أنوى سرقة «رشاش الفلفل الذهبى»، لكن وجدت حارسًا خاصًا ضخمًا وخطيرًا على باب بيت السيد «شاكر»...»


«... فتجولت فى المكان واكتشفت أن البيت بجواره مدرسة الرقص...»
ارقص وانس
باب التسجيل مفتوح


... وهكذا قمت بتسجيل اسمى ودراسة المكان جيدًا.. وكما توقعت فليس هناك فاصل بين سطح المدرسة وبيت «شاكر» غير حائط ضعيف
وهكذا أيضًا أصبحت طالبًا متفوقًا فى الرقص


«بالفعل.. وبسبب تميزى فى الرقص تمكنت من الحصول على خزانة الملابس الموجودة بالسطح»


ولكن «دنجل» كان يقضي كل الوقت يرقص معنا.. فمتى تمكن من حفر الحائط هكذا؟
كان مساعده هو من يحفر


يعمل «فهلوى» فى سيرك.. وبذلك يتمكن بسهولة من أن يطوى نفسه ويختبئ فى أماكن ضيقة وصغيرة للغاية...


«... فطلب منه «دنجل» المساعدة مقابل أن يعطيه جزءًا من الغنيمة...»


«... وفى كل صباح يختبئ «فهلوى» داخل الحقيبة، وهكذا يأخذه «دنجل» معه إلى المدرسة»..


وعندما يضع «دنجل» الحقيبة بالخزانة، يخـرج «فهلوى» ويبدأ فى حفر الحائط
وبعد الدرس يعود «فهلوى» مرة أخرى إلى الحقيبة


كانت الخطة تسير على ما يرام حتى ظهر الشرطيان
هل تقصد أنك كشفتهما؟

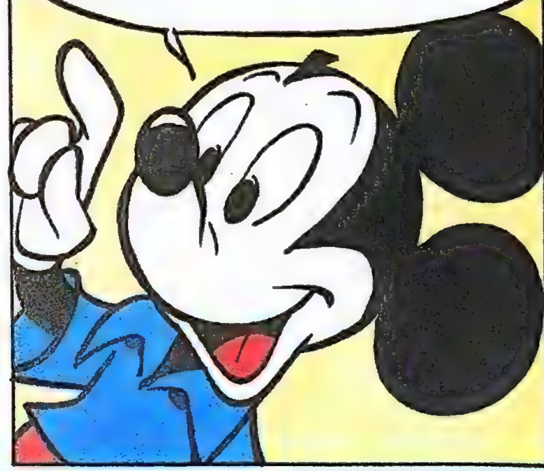

«من اليوم الأول؛ ولذلك كان يجب أن أشتت انتباهكم»


ولحسن الحظ كان عندى نسخة أخرى من خريطة أنفاق «مدينة البط».. كما تعرف لا أستغنى عنها فى عملى
وهكذا عرفت نفق الصرف الصحى القديم

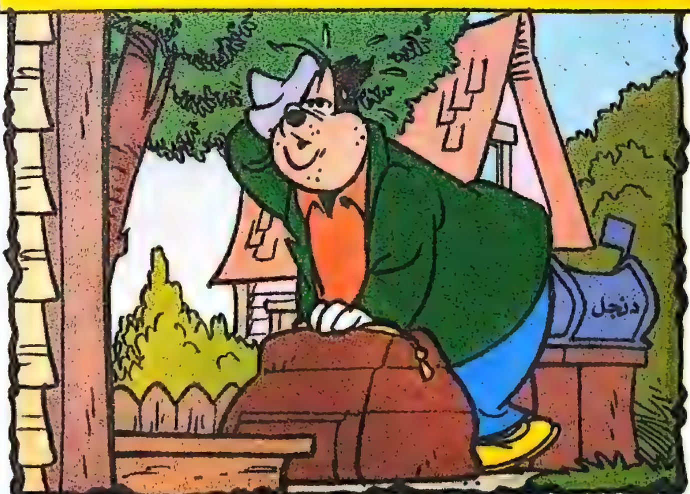

«عرفتها وحدك؟ عندما وجدتها قررت أن أخدعكم بأنى سأسرق البنك.. وبدأت فى إرسال خطابات فاعل الخير»


وفى وقت العملية.. تركت باب النفق مفتوحًا، ونزل «زلطة» و«زلومة» ظنًّا منهما أنهما يراقبانني.. هاهاها
يا خبر!
بوو


نسيت أمرهما تمامًا
يا لها من قصة.. لكن كيف فهمتها يا «ميكى»؟

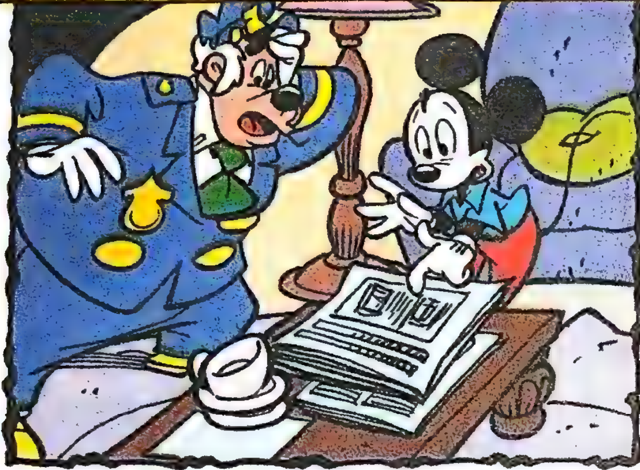

كان هناك أمر غريب فى ڤيديو مراقبة «دنجل».. لكن لم أفهمه من أول مرة


«وعندما ذهب المفتش «سرور» إلى البنك.. شاهدت الڤيديو مجددًا واكتشفت شيئًا مهمًا»


«فعندما عاد «دنجل» إلى البيت كان متعبًا جدًّا.. وهذا التعب غير ملائم لشخص يحمل ملابس فقط»
دنجل


وهكذا تأكدت من أن هناك شيئًا أثقل من الملابس داخل الحقيبة.. وعلى الفور كلمت المفتش «سرور»...


... وأقنعته بأن نذهب ونفتش منزل «دنجل»..
ونرسل باقى أفراد الشرطة ليقوموا
بحماية البنك


«... وجدنا صحيفة قديمة بها صورة «رشاش الفلفل
الذهبى».. وصورة لبيت «شاكر أبو فُرشة»..»


وفهمنا أن قصده «رشاش
الفلفل»؛ لأنه وضعه داخل
دائرة حمراء...


... وبذلك وصلنا فى
الوقت المناسب وقبضنا
عليه مُتلبسًا
أخ.. أنسى
دائمًا أن أرمى
خريطة العملية


وبعد عدة أيام..
ليس لنا مثيل
فى الرقص
أكيد
مسابقة الرقص





وسيقدمون لنا الآن رقصة الـ«تيب تاب» الرائعة

إنهما رائعان بالفعل

كليك كليك كليك كليك

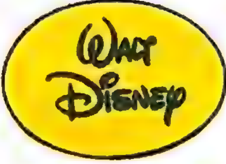
وكل هذا بفضل «دنجل»

تمت

المحقق ميكى

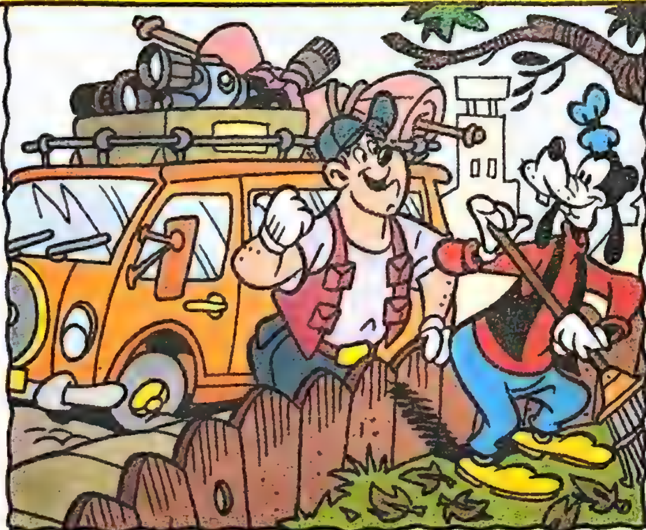


رجل البرق


WALT DISNEY


شاطئ النورس، قبل الفجر بقليل..
لا أصدق أنك من بين كل الهوايات اخترت هذه الهواية المدهشة يا «بندق»
هق.. كنت متأكدًا من أنها ستعجبك
بندق
J-2963-2


لكن كيف تعرفت على صائدى البرق؟
فى الواقع.. أحدهم هو من تعرف علىَّ.. كان يومًا لا ينسى


«فمنذ شهور وبشكل غامض ظهر لى أحدهم»..


وطلب منى
مساعدته فى تغيير
إطار سيارته
لكن التقاط صور للبرق صعب جدًا.. من الواضح أن
معك كاميرا ذات تقنية عالية، أليس كذلك؟
بووووم


بالفعل.. ومن الأسرار الكبرى أيضًا أننا نستخدم
هذا الحامل حتى لا تتحرك الكاميرا
وتهتز الصورة...


... ثم نضبط العدسة على الزاوية
المخصصة...


... ونضبط الكاميرا بأن تلتقط صورة تلقائيًا كل 30 ثانية..
الأمر ليس صعبًا على العباقرة يا «ميكى»
أعجبنى الأمر كثيرًا يا «بندق».. واضح
أنى سأقلدك قريبًا


أهلاً يا «بندق».. مسرور برؤيتك
أهلاً يا «برقاوى»


هذا «برقاوى» الذى كلمتك عنه يا «ميكى».. أفضل صائد برق
لا تبالغ يا صديقى
تشرفت بمعرفتك


متأسف يا «بندق» لكن يجب أن تنتبه يا صديقى.. عندما تلتقط الصور عليك رفع غطاء العدسة وإلا لن يكون هناك صور من الأساس
لقد نسيت بالفعل.. تعتقد أنى لن أجد صورًا؟
أكيد.. هذا هو «بندق» الذى أعرفه


المشكلة أنى لا يمكن أن أرى البـرق فى الإعـادة
لا تيأس هكذا.. إنها مسألة وقت وستعتاد على كل شىء


ألقِ نظرة على صفحتى على «فيس بط».. سأضع عليها الصور عندما أعود للبيت
اتفقنا


بما أن العاصفة هدأت يمكننا نحن أيضًا العودة إلى البيت


لحسن حظنا أن «مدينة البط» قريبة من هنا
كما أن الوقت متأخر فلن يكون هناك ازدحام
بندق


ها قد وصلنا.. هل يمكن أن نتوقف لأتناول الإفطار يا «ميكى»؟
طبعًا.. فجو البحر جعلنى أشعر بالجوع الشديد
غرب مدينة الوز
خروج
127
شمال
مدينة البط
بندق


أنا أيضًا جائع
بووووووم
ما هذا؟ هل كان زلزالاً؟
لا.. هـذا صوت انهيار شيء ما.. الصوت يأتي من هناك

يا خبر.. لقد انهار الجسر الذى كان تحت الإنشاء فى الطريق السريع.. إنها كارثة

حتى المفتش «سرور» و«زلومة» هنا






... فقد حذرنا «رجل البرق» بأن شيئًا ما سيحدث فى هذه المنطقة حتى نخليها من العمال
ماذا؟


هل تقصد أن كل هذه الفوضى متعمدة؟
نعم.. ونعرف من فعلها أيضًا
شرطة


فقد نشر الفاعل المُلقب بـ«رجل البرق» «ڤيديـو» على «بط تيوب».. انظر
«ڤيديو»؟ شخص غريب

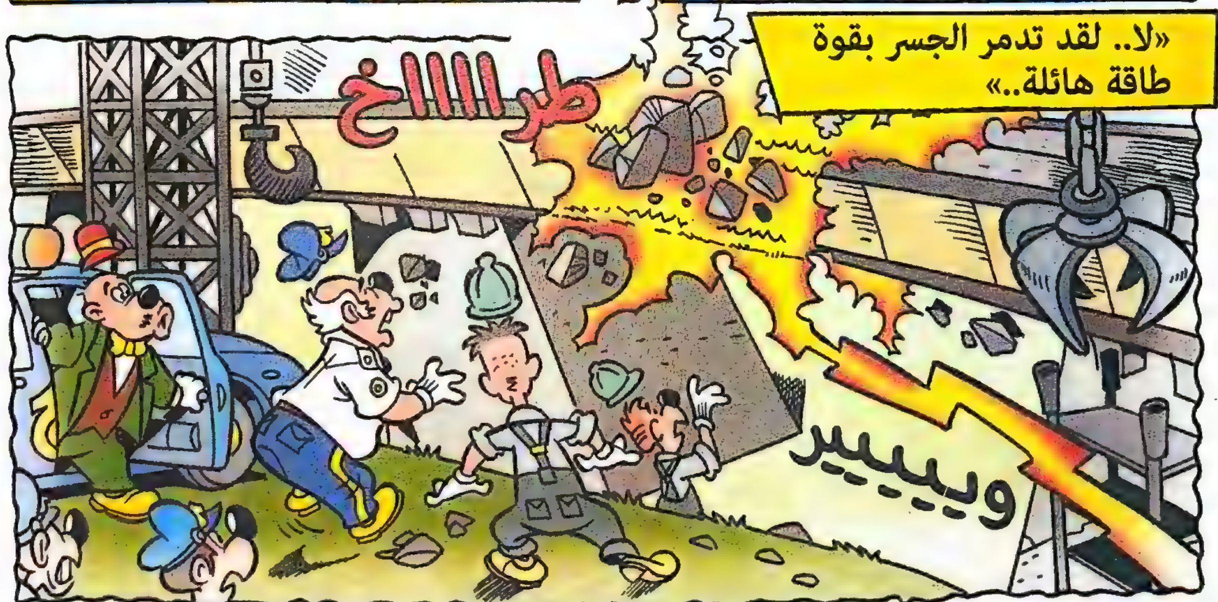

حتى لا تقولوا إنى لم أحذركم.. سأدمر جسر الطريق السريع خلال ساعة من الآن...


... وهذا ليس إلا البداية.. سأدمر كل يوم شيئًا ما حتى تدفعوا لى «ترليون» ألف جنيه


وإلا ستكون «مدينة البط»
فى «خبر كان»
صوته غريب جدًّا.. كأنه يتكلم من ميكروفون مُعطل
يستخدم «مشوش صوت»
حتى لا نستطيع التعرف عليه
شرطة
ش.م.ب
ش.م.ب


وما هذا القناع الذى
يرتديه؟
ربما يكون قناعًا
وربما لا.. من
يدرى؟


هل عرفتما كيف تدمر الجسر؟
الحقيقة لا.. لكن مؤكد ليس بمطرقة


«لا.. لقد تدمر الجسر بقوة
طاقة هائلة..»
طرااااخ
وييييير


إنه أمر لا يصدق بعض الشيء.. ولكننا رأيناه بأعيننا
واضح أنه يستخدم سلاحًا غير معروف.. وماذا تنوى أن تفعل؟


لقد بلغت الآن الـ..
هناك اتصال من المركز


السيد «أنتيكة» مدير المتحف أخبرهم بأن هناك حادث سرقة فى المتحف.. هل سنرسل لهم قوات؟
تأخر الوقت.. لن نستطيع أن نرسل القوات هناك؛ لأن الموقع يحتاج حراسة
؟


يمكننا أن نذهب نحن إلى المتحف للتحرى
شكرًا لكما على تعاونكما معنا يا صديقىَّ


يا ترى ماذا سرقوا؟ المتحف ممتلئ بالكنوز
مؤكد أن هناك...


«... شيئًا أهم قد سرق»
كيف؟ هناك الكثير من الأشياء الثمينة فى هذه الغرفة
بالعكس يا «ميكى».. الشىء الذى قاموا بسرقته يمكننا تعويضه بكل سهولة ولن يكلفنا الأمر أكثر من 20 ألف جنيه
متحف مدينة البط


بالفعل.. وهذا ما جعلنا نتعجب لما حدث
إحم.. حسنًا لنبدأ من البداية.. متى حدثت السرقة؟
هذا المساء خلال الواحدة تقريبًا.. ودخل اللص من القبو


وهذا هو صندوق المزهرية اليونانية التى تمت سرقتها.. هى تعود إلى القرن الخامس الميلادى
ربما لم يكن اللص خبيرًا فى الأشياء واختار هذه المزهرية بالمصادفة
الصالة اليونانية


على كل حال.. سأبلغ الشرطة بالتفاصيل.. على الرغم من أنهم لن يتمكنوا من الحضور الآن
أنا متأكد من ذلك.. قضية انهيار الجسر أهم بالتأكيد من هذه السرقة


إلى أين سنذهب الآن؟
هيا بنا إلى المفتش «سرور».. ربما يكون عنده أخبار جديدة


وييييي
لا أصدق ما أرى
يا خبر!


دمروا «برج المدينة» أيضًا


أسرع يا «بندق».. يجب أن نخبر المفتش «سرور»
«حاضر» يا «ميكى»



الحق يا حضرة المفتش.. هناك جريمة جديدة.. المشهد كان مرعبًا
المفتش
أعرف.. لم يهدأ الهاتف منذ الصباح.. المدينة كلها فى حالة رعب
سرور



افعلوا شيئًا.. لا يمكن أن نستسلم لهذا الأحمق
نفعل كل ما بوسعنا يا سيدى.. لكن للأسف ليس عندنا الأدوات الكافية
ولم نتمكن من التعرف عليه من خلال «الڤيديو» الذى نشره على «بط تيوب»



هل يمكن أن أستعير جهازك دقيقة يا «زلومة»؟
هه؟ بالتأكيد.. تفضل
هل معنى كلامك هذا أننا سنستسلم له؟
اهدأ.. لا تستعجل الأحداث


سيظهر هذا المجرم مرة أخرى.. يجب أن نحاول التنبؤ بخطواته
ش.م


من «برقاوى» هذا؟
هذا من أفضل صائدى البرق فى عصرنا


هذه الصور التقطها على شاطئ النورس.. كنا هناك نحن أيضًا
برقاوى الصاعق


سأعود إلى مركز المدينة.. لو وصلتم لأى شىء أخبرونى
بكل تأكيد يا سيدى.. ستكون أول من نخبره
المفتش


تصطادون البرق؟! غريبة!! أول مرة أسمع عن هواية كهذه
يجب أن تجربها.. الأمر يستحق العناء


هه؟ كيف لم تضرب الصاعقة المظلات؟
؟


أى مظلات؟ لم يكن على الشاطئ أى مظلات
لكنى أرى واحدة بالصورة.. أم هذا شىء يشبه المظلة؟


هممم.. عندك حق.. لكن هذا الشكل يذكرنى أيضًا بشىء آخر


وبماذا تذكرك يا ترى؟
أعتقد أن هذه الصورة تحمل لنا مفاجأة كبيرة


هل يمكن تكبير الصورة مع المحافظة على جودتها؟
بالتأكيد.. هذا بالنسبة للتكنولوجيا الحديثة أسهل شىء على الإطلاق


انتهيت.. لقد قمت بتكبير الصورة إلى أقصى حد.. وقمت بزيادة نقائها أيضًا
يا خبر.. هذا هو
نعم.. بلا أى شك يا حضرة المفتش


إنه «رجل البرق» الذى
يدمر المدينة


إذًا لقد كان فى شاطئ النورس
ذاك المساء
وبالتأكيد لم يأتِ لتصوير
البرق.. يا خبر!


انظر يا «بندق».. هل
تتذكر هذا الشىء هناك
الذى ضربه البرق؟
هه؟ يا له من
تشابه كبير


إنه يشبه تمامًا تمثال
«الصاعقة» الذى رأيناه
فى المتحف منذ فترة


تمثال؟
تمثال يعود إلى العصر اليونانى
القديم.. يقومون بترميمه فى
متحف المدينة


هيا بنا نسرع إلى السيد «أنتيكة» وسأشرح
لك كل شىء فى الطريق
ش.م


يعود هذا العمل إلى القرن الثالث الميلادى.. وهو تمثال لـ«زيوس» ويكمن جمال التمثال فى «الصاعقة» التى يحملها
وهى ما تهمنا.. هناك من استطاع أن يحملها خارج المتحف بدون أن يراه أحد


طبعًا لا، أليس كذلك يا آنسة «كوثر»؟
بكل تأكيد يا سيد «أنتيكة»...
قاعة فنون


... فهى لم تغب عن أعيننا لحظة واحدة


إحم.. هل يمكن أن نراها عن قرب؟
لا مشكلة.. فهى ليست ملتصقة بالتمثال


ما الذى يدور فى ذهنك؟
افتراض بسيط سيفسر لنا كل شىء


لكـن.. عـنـدكـم
حق.. هذه ليست
الصاعقة الأصلية
؟!


هل تقصدين أنها
مزيفة؟ مصيبة
أنا متأكدة من ذلك..
فقد أنزلتها مرة ما لتنظيفها...


... ولكنها كانت أخف من ذلك بكثير
صاعقة مزيفة؟ ما معنى هذا؟
هذا ما كنت متأكدًا منه


أعتقد أنه حان وقت فحص هذه
الصاعقة يا سيد «أنتيكة»
بكل تأكيد

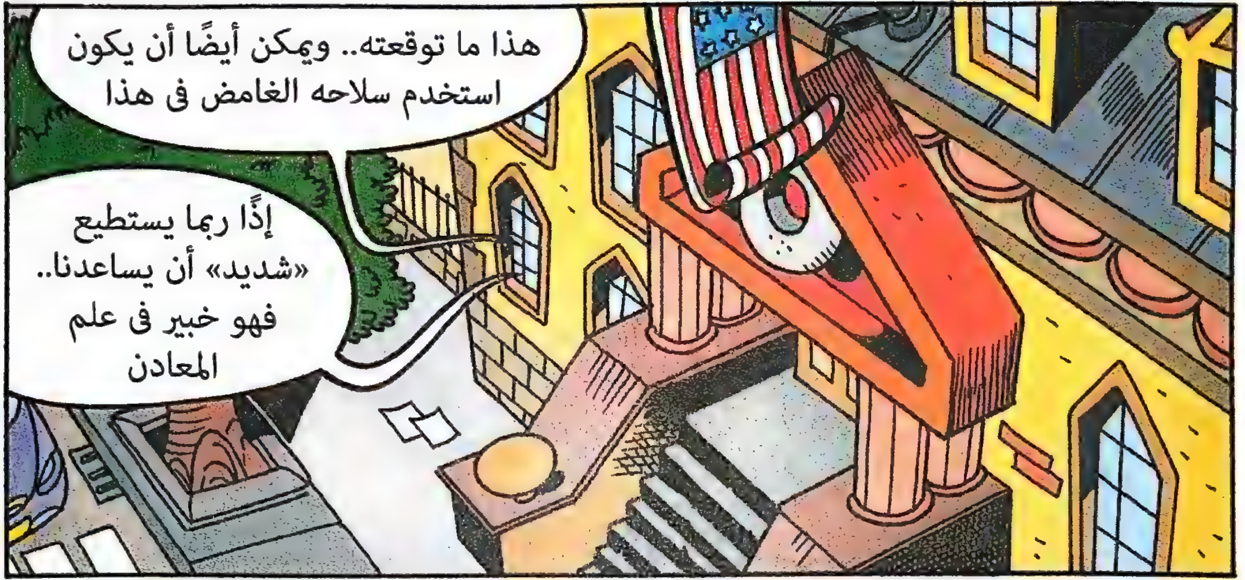

تعالوا معى.. سنذهب إلى «مدحت» فهو عنده
كل المعدات اللازمة


إنها مصنوعة من «البرونز» الخالص.. وقد تم دمجها مع عنصر كيميائى غريب
هذا بالضبط ما كنت أتوقعه.. لم يتبقَّ سوى شيء واحد


هل تتذكرين يا آنسة «كوثر» متى أنزلتم الصاعقة الأصلية لتنظيفها؟
منذ أيام.. كنت أساعد زميلى فى إعادتها إلى مكانها


إنها تقصد السيد «شديد».. كان هنا صباح اليوم.. وهو من أعاد ترميمها
مدهش.. من كل هذا نستطيع الوصول إلى نتيجة نهائية


لقد كانت سرقة «المزهرية اليونانية» مجرد غطاء للسرقة الحقيقة المهمة: وهى سرقة «الصاعقة»
وبما أن تلك الصاعقة كانت فى شاطئ «النورس» إذًا المجرم هو من قام بسرقتها


هذا ما توقعته.. ويمكن أيضًا أن يكون استخدم سلاحه الغامض فى هذا
إذًا ربما يستطيع «شديد» أن يساعدنا.. فهو خبير فى علم المعادن


عندى رقمه.. سأتصل به فورًا
أخبره بأن يأتى إلى هنا بسرعة


وأخيرًا أمسكنا بداية الخيط
أتمنى أن نصل إلى نهايته قبل فوات الأوان


إنـه لا يـرد على هاتفـه.. لكن لا تقلقوا.. عندى عنوانه هيا بنا
حسنًا.. هيا بنا إليه


من كان يعرف أن هوايتى المفضلة ستكون حديث المدينة
بالفعل يا «بندق»، الحياة ممتلئة بالمفاجآت

لقد طرقنا الباب كثيراً.. لا يمكن أن يكون لم يسمعنا.. من المؤكد أنه خارج البيت

أووف.. لقد أضعنا وقتًا كثيرًا بدون فائدة

يا رفاق.. هناك صاعقة بالدخل أيضًا

ماذا؟

هل ترونها؟ إنها على المكتب

نعم أراها.. لكن لونها غريب

لا فائدة من الانتظار يا حضرة المفتش

عندك حق.. سأتصرف أنا

طراااخ

طووخ


لكن هذه الصاعقة من الجبس
أعتقد أنه جير
ما هذا؟ إنها لوحة صخرية محفور عليها كلام باللاتينية القديمة


إنها تحكى قصة تلك الصاعقة.. فمن أجل صناعتها.. لا أصدق ما أرى
فسر يا سيد «أنتيكة»


مكتوب هنا أنه من أجل صناعة الصاعقة لم يأتوا بأى حداد...


«... بل جاء أحد أعظم الكيميائيين فى ذلك العصر.. وصنعها من خلطة سرية لعدة معادن.. وبذلك صنع عصا قوية ذات قوة خارقة...»


«... لا تجذب
البرق فقط..»
وييدى
«... ولكنها تعطى من
يملكها قوة خارقة...»
وييبى


«... وبتلك العصا يصنع البرق ويتعلم كيف يستخدمه
كما لو كان سوطًا يضرب به الهدف الذى يريده..»
وييبى


وحتى تعمل يجب أن تضربها صاعقة
برق حقيقية
هناك من يملك أقوى
سلاح فى العالم


بالفعل.. وعندما اكتشف العالم
ذلك قام بإخفائها...


«... فقد غطاها بـ«البرونز» وصنع تمثال «زيوس» حتى يجعله يمسكها بيده...»


«... واحتفظ بالتمثال فى بيته حتى يحميه من العواصف والصواعق..»


وأعتقد الجميع أن هذا التمثال نوع من الزينة لمدخل بيته.. ولم يعرف أحد أبدًا هذا السر


ولكن الوضع مختلف الآن يا حضرة المفتش.. هناك من عرف السر


وهذا الشخص هو «شديد» بلا شك.. الأمر واضح للغاية
نعم.. فالصاعقة المزيفة من صنعه بكل تأكيد


لكن لم يكن هو من حطم «الجسر» ولا حتى «برج المدينة»
بالتأكيد لا.. هذا الصباح كان فى المتحف.. رآه الجميع هناك


إذًا من المؤكد أن هناك من يشاركه فى الأمر
المشكلة أننا لو بحثنا عنه الآن سنكون كمن يبحث عن إبرة فى كومة قش


لا تيأس هكذا.. عندى فكرة
فعلاً؟ وما هى؟


يعرف «بندق» مكان سكن «برقاوى الصاعق»
نعم.. فى شارع 80 عند مركز المدينة


مدهش.. هيا بنا
هل يمكن أن تقول لى على ماذا تنوى؟


ليس الآن يا حضرة المفتش...

«... يجب أن أتأكد أولاً أنى على حق..»

تريدون أن تروا كل الصور التى التقطتها فى شاطئ «النورس»، أليس كذلك؟

بالفعل يا سيد «برقاوى».. إنها مسألة يتوقف عليها مستقبل المدينة

تفضلوا.. لقد وضعتهم اليوم على جهازى

شكرًا يا «برقاوى»

حتى الآن لا أفهم.. هل تشك فى السيد «برقاوى»؟ إنه متعاون جدًّا

أحيانًا المظاهر تخدع يا سيد «أنتيكة»

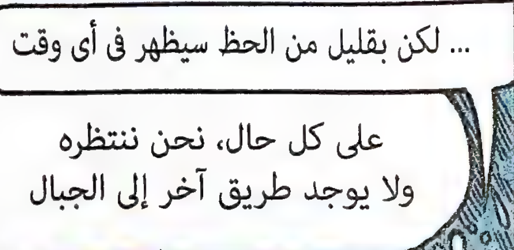
انتهيت.. وتأكدت أنى كنت على حق.. الآن سوف نتمكن من إلقاء القبض على «رجل البرق»

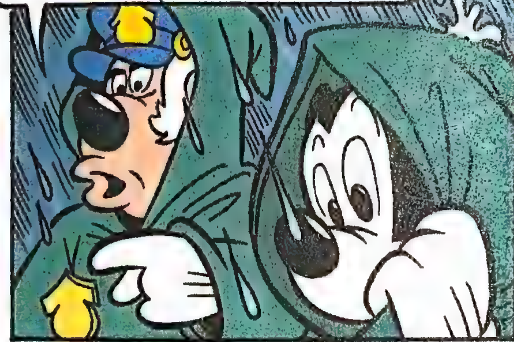
فعلاً؟ إذًا قل لى حالاً إلى أين سنتجه؟


سنذهب إلى منطقة الجبال
؟!


لا أفهم.. لماذا هناك بالتحديد؟
لأن هذا هو أقرب مكان...


«... سيكون به عاصفة برق اليوم»
بووووم
لا أريدك أن تيأس يا «ميكى»
عندك حق، على الرغم من أنه لم يأتِ حتى الآن...


... لكن بقليل من الحظ سيظهر فى أى وقت


على كل حال، نحن ننتظره ولا يوجد طريق آخر إلى الجبال


يا حضرة المفتش، أرى سيارة تمر بين الأشجار بالغابة
أعطنى النظارة


هييه.. وجدناه


كل واحد فى مكانه..
استعدوا
لن يفلت هذه
المرة
ش.م


كراااك


قف مكانك.. أنت محاصر
؟!


احترسوا.. إنه يتجه ناحيتكم


انتهت اللعبة
أووف


هيا نغطى الصاعق بالغطاء العازل
يجب أن نكون حذرين حتى لا تضربنا الصاعقة


لا أصدق.. الآنسة «كوثر»!
جررر.. نعم أنا


وجدنا السيد «شديد» ببيت الآنسة «كوثر» يا حضرة المفتش.. وكان مربوطًا بالكرسى
شكرًا يا «زلطة».. والآن بعد أن اكتشفنا أمرك، يجب أن تعترفى على شريكك
ش.م
ش.م
ش.م


سيكون لطفًا منك أن تساعدينا فى الوصول إلى الحقيقة
أنتم تعرفون تقريبًا كل شيء.. لن أضيف لكم الكثير...


... عندما كنا نرمم التمثال، اكتشفنا سر الصاعقة.. فقررنا أن نستغلها قليلاً

«وصنعنا واحدة تشبهها لنضعها فى المتحف..
وصنعنا أيضًا البدلة الواقية من الصواعق»

«وقمنا بتبديل الصاعقة، وسرقة
المزهرية اليونانية حتى نضلل الشرطة»

لكن لماذا قمتم بالسرقة ليلاً؟ ألم تتمكنوا من سرقتها بالنهار؟

لا.. لم نستطع..
السيد «أنتيكة» لا يتركنا
لحظة بمفردنا

«ثم ذهبنا إلى شاطئ «النورس»
حتى نجعل الصاعقة تعمل»

كراااك

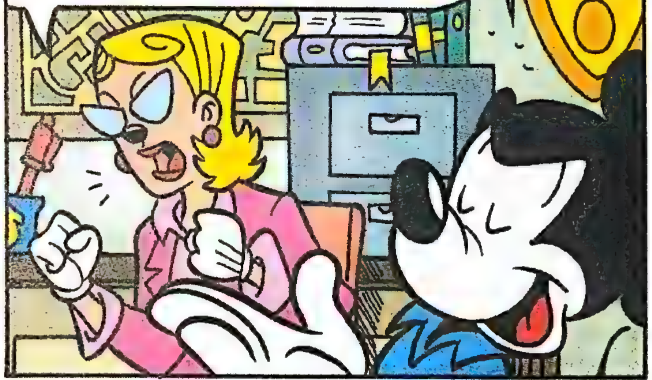
«وفى الصباح، عندما كان «شديد» فى
العمل قمت أنا بتحطيم الجسر ومن
بعده «برج المدينة» بالصاعقة»

وااااام

«لكن هذا الغبى جاء نادمًا يبكى ويريد أن نعيد ترميم
الجسر وننسى الأمر.. وكان علىَّ أن أتصرف معه»

طراااخ


«ثم ذهبت إلى المتحف وجئتم أنتم بعد ذلك.. وكنت متأكدة من أنكم ستكتشفون الأمر.. فقررت أن أسبقكم...»
قاعة الف... نون


... متظاهرة بأنك اكتشفتِ فجأة أمر الصاعقة
بالفعل.. هل يمكن أن أعرف الآن كيف عرفتم أني سأذهب إلى الجبال؟


بفضل الصور تأكدنا من أنك لم تجمعي إلا صاعقتين اثنتين فقط من عاصفة «شاطئ النورس»


وهذا لأنه لم يضرب الشاطئ غير صاعقتين فقط وفقًا لصور «برقاوى»
وبما أنك استخدمتِ الصاعقة مرتين.. فكرنا أنك ستحتاجين إلى إعادة شحن الصاعقة...


... وبذلك سيذهب «رجل البرق» إلى أقرب مكان سيكون به صواعق حتى يشحن الصاعقة
جررر.. لو أتمكن فقط من الوصل إلى الصاعقة الآن...


لا فائدة منها الآن.. لقد فقدت الصاعقة الآن كل قوتها الخارقة
?!


إنها لا تعمل الآن.. فهى مجرد قطعة معدن
هل يمكن أن تكون فقدت قوتها بسبب عدم الاستخدام لمدة كبيرة ربما تصل إلى 50000 سنة؟


أو ربما لأن أحدهم استخدمها بطريقة خاطئة.. لا يهم.. هكذا أفضل
عندك حق.. يجب أن نعيدها الآن إلى «أنتيكة».. سيطير من السعادة عندما يراها


هق هق.. و«زيوس» أيضًا سيكون سعيدًا باستعادتها.. فلن تكون يده فارغة
هى هى
هاهاهاها.. عندك حق يا «بندق»

تمت

ملك الكوميديا

WALT DISNEY

التركيبة الهزلية

ها ها
ها ها
هي هي
ها ها
هي هي
هو هو

تلقى الناقد الأدبي «بديع» دعوة من الأستاذ «هزيل» المؤلف..

كراااااك

لم أسمع عن هذا الكاتب، ربما يكون مؤلفًا جديدًا

1-2558-J


أرجو ألا يكون شاعرًا، أكره القصائد...


... والقصص الطـويلـة والقصيرة
دينج
دونج


مساء الخير، أتعلم ماذا حدث للرجل الصينى حين يسقط؟! ينكسر
ياااه.. أسخف مما تخيلت بكثير


كانت نكتة من اختراع المؤلف
أوف؛ إذن فهو مؤلف كوميدى


ليته كان مؤلف رعب
هذا الشخص معقد جدًا، إذا نجحت خطتى معه...


... سوف تنجح مع الجميع، هاها
كليك


سيدى يريد رأيك فى
هذه النكتة


دخل رجل طويل
القامة مقهى
وقال...


بروووم
للأسف
صوت الرعد
لم يجعلنا
نسمع باقى
النكتة..


انتهت
هذه هى النهاية؟
أعتقد أنها...


... أسخف نكتة سمعتها فى حياتى..
ولم تضحكنى بتاتًا
إلى اللقاء


يا له من
وقت ضائع
لـ.. ليس
فيها ما
يضحك،
هاها


وصباحًا..
الأستاذ «ميكى» موجود؟
سأنادى عليه فى الحال
؟!


نادٍ؟! هل ترين أمامك مشجعة؟!
إنها السيدة «سماعة».. تسكن قريبًا من هنا، وسمعها ضعيف نوعًا ما


اسمعنى جيدًا، عندى لغز وأريد حله
تفضلى


منذ أمس وزوجى يضحك باستمرار
؟
هاها


بالضبط هكذا، أعتقد أنه يخفى شيئًا ما عنى
هاها


لا يوجد لغز، قبعتك هى التى تثير الضحك
ماذا!!!؟


أرجو أن تكون قد تعلمت الدرس
غريبة أنها سمعت آخر جملة بسهولة
ذلك لأنى محظوظ فقط
ميكى


وبعد بضعة أيام..
الجو جميل اليوم للتنزه
ميكى


مسكين يا «عبود»، الشرطى يحرر مخالفة لسيارته
انتظر يا حضرة الشرطى


دخل رجل طويل القامة مقهى وقال...
يحكى له نكتة؟ لا، لن تنفع الحيلة مع الشرطى «صارم»

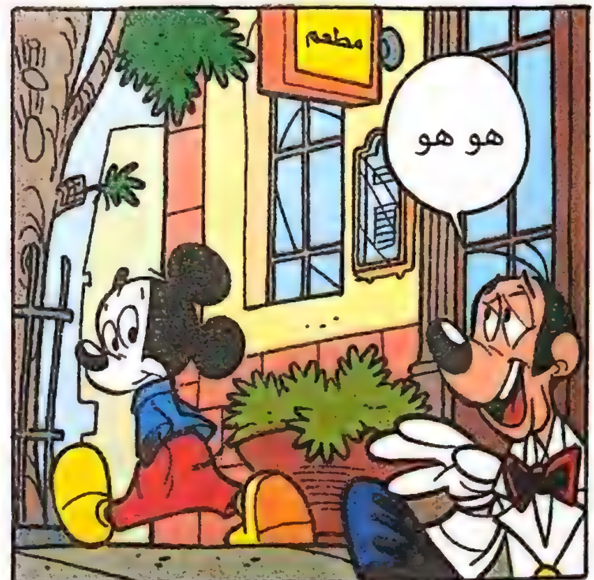

هاها، مضحكة.. صح؟
هاها، مضحكة جدًا
غريبة.. ضحك


النكتة جعلته ينسى تحرير المخالفة
هاها، ظريفة جدًا


مطعم
ما أجمل أن يحل الإنسان مشاكله بضحكة وابتسامة


يكفى ذلك، أنت مطرود
مطعم
هاها
بوووووم
!


كسرت أكثر من ثلاثين صحنًا، أنت مرفود
شكرًا


مطعم
هو هو


يا أنت، اسمع هذه النكتة
أنا أسمعك
مطعم


دخل رجل طويل القامة مقهى وقال...
بروووم
يااه! ما هذا الضجيج؟


لم أسمعها، ولكن لا يهم
هاها، ظريفة جدًا
فعلاً؟ سأحكيها لصاحب المطعم للمرة الـ13


أعتقد أنه لن يضحك لفترة طويلة بعد رد فعل صاحب المطعم
مطعم


ولكن بعد قليل..
مطعم
؟
هاهاى
هى هى


هى هى، «حاضر»
أرجوك.. احكها مرة أخرى
هاها
يا خبر!
هو هو
هاها


هذه المرة أريد سماع باقى النكتة
دخل رجل طويل...


لاا ا
ترررررن


أنا المفتش «سرور».. أريد أن أذكرك بمحاضرة هذه الليلة
آه، شكرًا


حلاق السعادة
يجب أن أذهب للحلاق


الجميع يضحكــــون هنا أيضًا
هاهاها
زاك زاك
حلاق

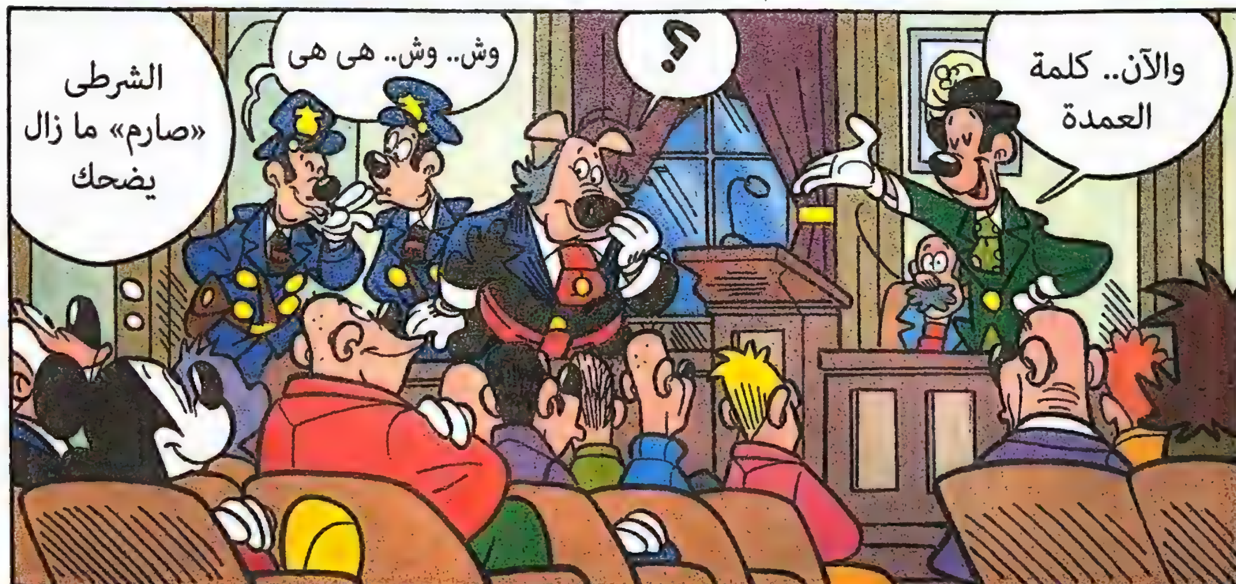

هاها، نكتة الرجل طويل القامة مضحكة جدًا
فعلاً، ولكن انتبه أين تضع المقص
زاك زاك
مجلة البطل


ليست غلطتى أنك تضحك وتتحرك باستمرار
أنا؟ بل يدك هى التى ترتعش من الضحك
جيل
كولونيا


هاها
تفضل يا أستاذ «ميكى»
لا أعتقد ذلك.. يمكن للحلاقة الانتظار
زاك زاك
حلاق السعادة


وفى المساء..
هل من جديد؟
اليوم لاحظت شيئًا غريبًا


كل سكان المدينة يضحكون على نكتة واحدة، حتى إنهم ينسون خلافاتهم
لماذا أنت قلق؟! فهذا أمر جيد


والآن.. كلمة العمدة
؟
وش.. وش.. هى هى
الشرطى «صارم» ما زال يضحك


متأسف، هى
هى.. لا أستطيع
التحكم فى.. هى..
هى...
... دموعك؟
هاها


لا، فى ضحكاتى،
سمعت نكتة ظريفة
وأريد أن
أحكيها لكم
؟
!


هى هى
دخل رجل
طويل القامة
مقهى و...
دائمًا نفس
النكتة


سمعتها من قبل
وما زلت أضحك
آى ى


أنت بخير
يا «ميكى»؟
هاهاى


يا خسارة،
لم أسمع النكتة، لا بد أنها
مضحكة جدًا
هاها
هو.. هو


هى هى
فعلاً.. لكن أعتقد
أزيد من اللازم
هاها
?!


هى
هى
هو هو
هاها
هى
هى
آه
هاها
نكتة مضحكة
جدًا جدًا
آه، آه
يا خبر!
هاها


ألم تسمعاها بعد؟
سأحكيها لكما
توقف عن
الضحك


سد أذنيك،
هيا نهرب
من هنا
دخل رجل
طويل...



اختبئ فى السيارة، بسرعة
ماذا يحدث لك يا «ميكى»؟



ألم تفهم؟ من يسمع تلك النكتة لا يمكن أن يكف عن الضحك...
?



... ولديه دافع قوى لكى يحكيها لشخص آخر
أرجوك اسمع النكتة.. أرجوك.. أرجوك



ها ها
إمم.. يجب أن نتدخل
شرطة



وهكذا..
أغلقوا المدخل أمام كل من يضحك، وخصوصًا الصحفيين
هاها
هاها
هاها
ماذا يحدث هنا؟

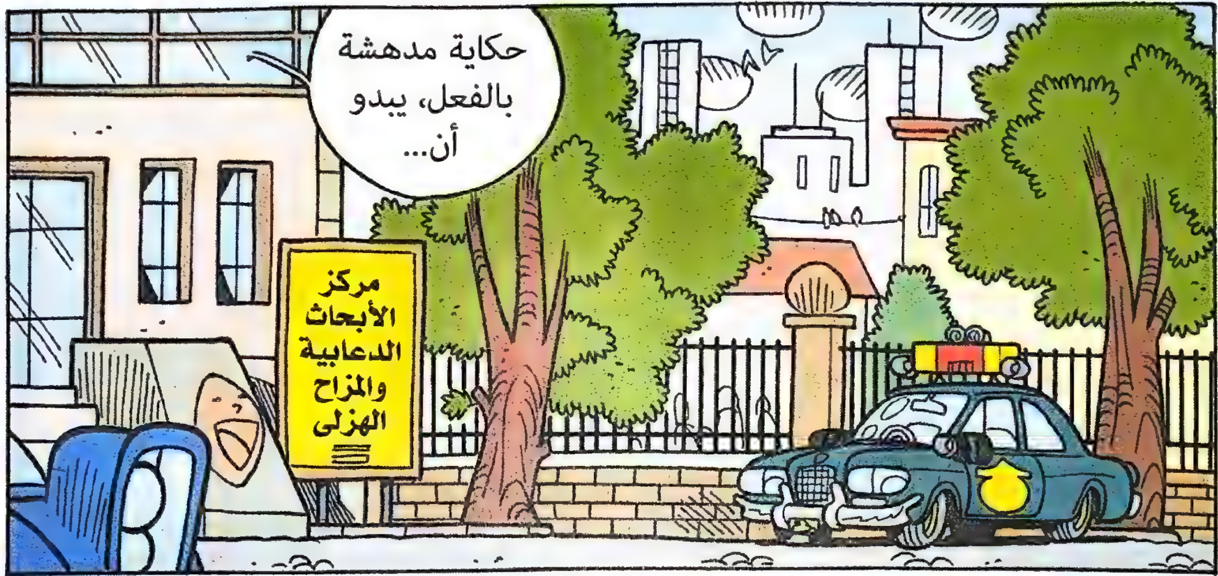

يا حضرة الضابط،
أنا لم أعُد أضحك
أوف، دعه
يدخل


موقف مضحك
حقًا
إمم...
هاها
فعلاً


ولكنه ليس مضحكًا مثل
الرجل طويل القامة
الذى دخل...
هجووووم


يجب أن نكتشفَ
من أين تأتى هذه
الظاهرة
هممف


وراءه، لا يمكن أن
نخسر هذا السبق
الصحفى
تلفزيون


حكاية مدهشة
بالفعل، يبدو
أن...
مركز
الأبحاث
الدعابية
والمزاح
الهزلى


... أحدهم أمكنه
العثور على «التركيبة
الهزلية»
التركيبة..
ماذا؟


منذ سنوات عديدة والعلماء
يبحثون عن الأسباب التى
تدعو للضحك
قسم الأبحاث


لماذا يضحك الناس بسبب
أو بدون سبب؟ هذه هى
المشكلة.. ولم نجد حتى
الآن إجابة مقنعة
الأوضاع
النسبية


السبب ممكن أن
يكون فى نكتة مركبة،
واسمها العلمى
«التركيبة الهزلية»


التوليفة العلمية التى تتكون من عدة أركان ومنها الابتهاج بلا حدود
بمعنى؟
طك


«التركيبة الهزلية» لا توجد فى الطبيعة البشرية.. وإنما تم اختراعها بفعل فاعل
يااااه!


3
انتشارها خطير جدًا، الضحك لا يمكن التحكم فــيه، ولا ينتهى أبدًا
هه؟


هييه، سبق صحفى عظيم
غرفة العزل
الطابق 3


إحم.. سلام، ماذا يضحكك هكذا؟


ولكن من الذى اخترع «التركيبة الهزلية»؟
وما هو هدفه؟


ياه! انظر يا «ميكى»
صالة طعام
دخل رجل طويل القامة...


أوف، الخبر وصل للإعلام
لا، لا تسمعه، أغلق التلفزيون


ماذا تفعل يا مفتش «سرور»؟


دخل رجل طويل القامة و...
لاا، لا أريد سماعك

ومن خلال التلفزيون انتشر الضحك بسرعة البرق..
ها ها
هى هى
هو هى
هاهاى
هو
ها ها
يا خبر!
بريد

الضحك فى المكاتب..
الميزانية هذا العام.. هاها
وفى السينما..
سينما
اليوم
غزو الوحوش
هاها
يضحكون رغم أن الفيلم مرعب

وفى الاستاد..
دخل رجل طويل القامة مقهى وقال..
هاها
آه..آه
هو هو
هاها
هى هى
هأهأ
ثم يقولون إن لعبة الكرة مملة


هاها، فزنا بالمباراة بثمانية أهداف نظيفة
؟!


هاها، دخل مرمانا ثمانية أهداف للاشىء


انتشرت «التركيبة الهزلية» مثل الهواء.. أنا الوحيد الحزين هنا
هاها
هى هى
هو هو


«ميمى»؟ أنت...
أوف


... لا تضحكين، أليس كذلك؟
وأنت أيضًا، الحمد للـه


وبعد الشرح الوافى..
إذن.. هذا المزاح الهزلى من اختراع أحد الأشخاص؟
بالضبط، وأريد معرفة من هو


كان أفيد
لو اخترع مبرد أظافر
إلكترونيًا
هذا يعنى أنك
سمعتها


طبعًا، ولا أعلم ماذا
يضحك في رجل طويل
القامة...
لا، توقفى


عمومًا أنا لم أفهمها،
ولا حتى جـــارتـك
«سمـاعـة»
فهمتها
أكيد لأنها لا
تسمع جيدًا


إمم.. تذكرت الآن أن
السيدة «سماعة» كانت
تشتكى من ضحك
زوجها المتواصل...
هأهأ


... قبل أن
تنتشر النكتة
فى المدينة
وأنت قلت لها
إن المشكلة فى
قبعتها


فعلاً.. ولكنى أظن
أن كل شىء بدأ من
ضحكات زوجها
يجب أن
نتحقق


وهكذا..
آسف يا مدام «سماعة»، وحتى تسامحيني اسمحى لى أن أهديك هذه المظلة


ماذا؟ أنفى ضخم مثل الحلـة يا حبـة البسلة؟!
اصرخ حتى تسمعك
طاااخ


نريد التحدث قليلاً مع زوجك
آه، تفضلا...


... وحاولا اكتشاف سبب ضحكه المستمر
هاها هو


أهلاً، تعلمان ماذا قال رجل طويل...
اهرب يا «ميكى»، أنا عندى حصانة ضد «التركيبة الهزلية»
شكرًا يا «ميمى»


كان معك حق يا «ميكى»، الأستاذ «بديع» هو أول من سمع تلك النكتة
احكى بسرعة


الأستاذ «بديع» ذهب إلى قصر منعزل لمقابلة مؤلف فكاهى اسمه «هزيل»، اسم غريب، صح؟
يدعو للشك فعلاً


ربما فهمت، سأذهب هناك لإلقاء نظرة
سآتى معك


وهكذا..
لماذا ترتدى سماعات؟ ألم تضع سدادات الأذن؟
أنا لا أسمعك.. سأحرك السماعة قليلاً


لا أعلم ماذا يمكن أن يحدث مع مقالب مؤلف فكاهى
لا تصرخ، أسمعك جيدًا

وبعد قليل..

شخص فكاهى فقط يمكنه السكن فى مكان غريب كهذا!






ويى ى ى ى

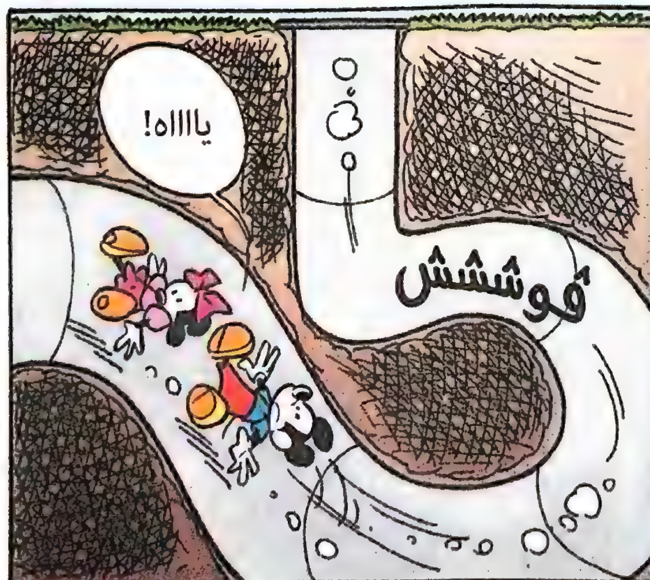

و ى ى ى ى
يا.. يا «ميكى»
تعلمين أنى لا أسمعك يا «ميمى»


و ى ى ى
هيا ندخل فى صمت


ما بك يا «ميمى»؟


!!!
ى ى ى ى
صفارة الإنذار انطلقت منذ دقيقة ونصف


آااه


يااا!
فوششش


هاى، هاى، عاصفة من الترحيب لـ«ميكى» وصديقته


اخلع السماعات.. بما أنك وصلت إلى هنا سأشرح لك الخطة
القطة؟ أنا أكره القطط


هه؟! إجابة غريبة جـدًا
«ميكى» يجيب كما يريد.. ولا تغير موضوعنا


أدخلت قائمة بكل المواقف التى تضحك الناس فى الكمبيوتر


ومع خبرتى الطويلة فى الفكاهة أمكننى العثور على الصيغة الناجحة لاختراع «التركيبة الهزلية»

مع الحرص على عدم سماعها استطعت تلقينها لـ«روبوت».. وهو الذى قــام بنشرها

اختصر، كيف أمكنك اختراع «التركيبة الهزلية»؟

أوف، أخبرتك الآن، هل أنت بطىء الفهم؟

أنت الذى لا تفهم.. «ميكى» طلب منك سبب اختراعك هذا

لأنه أثناء انشغال سكان «البط» بالضحك أستطيع ســرقة البنوك، ثم أرحل خارج المدينــة

الوداع.. أوقات سعيدة

دخل رجل طويل...

ياه، لا، انظر

هاى، هاى، سهل جدًا

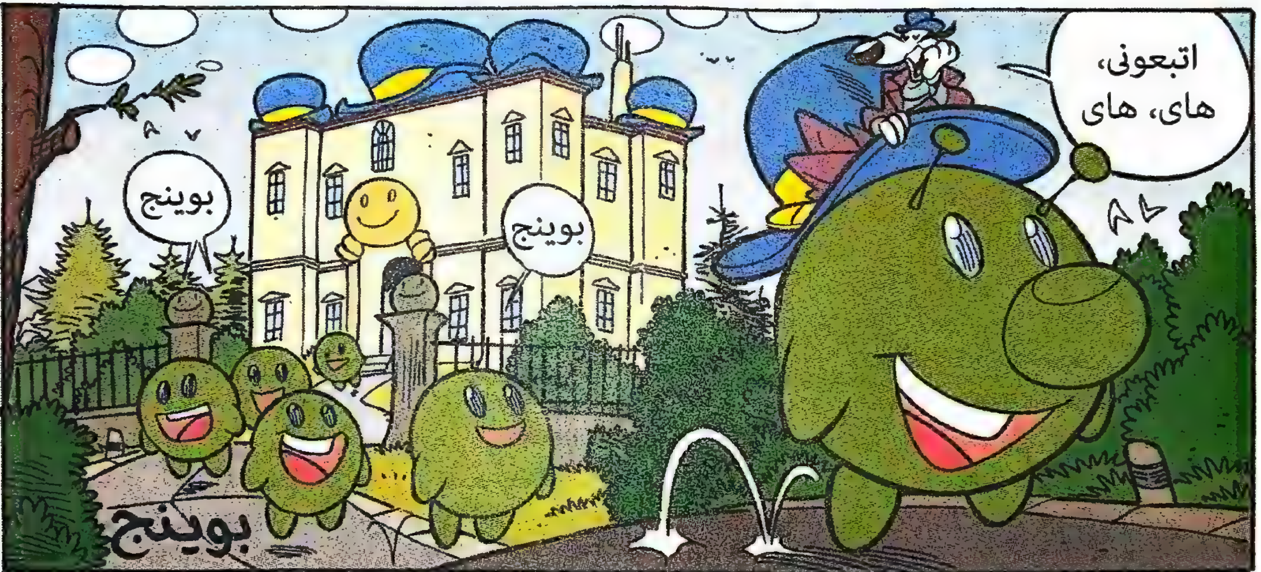
ها ها

هأهأ

حتى «ميكى» وقع فى الفخ

هاها


جاهزون للضربة
الأخيرة يا أصدقائى؟
بوينج
بوينج
بوينج
بوينج


اتبعونى،
هاى، هاى
بوينج
بوينج
بوينج


ها‍ا!
هو، هى
«هزيل» خرج،
يمكنك التوقف
عن الضحك


لقد خرج، يمكننى
التوقف عن الضحك
بدأ يشك فى
إجاباتك الغريبة


لحسن الحظ إجاباتى
كانت مقنعة رغم
سدادات الأذن
إحم..
يعنى


ولكن من الأفضل أن أخبرك
بما قاله بالضبط
صح


و...
إذن الأستاذ «هزيل» ليست
لديه حصانة ضد «التركيبة الهزلية»..
كان يمكنك أن تحكيها له
وتقضى عليه
لم أتذكرها


لا يهم، سنجد
الطريقة لإيقافه
عند حده
إمم!


ماذا
تفعلين؟
أطبع قائمة الأشياء
المضحكة.. بعضها
مضحك بالفعل


ياه يا «ميمى»،
فكرتك رائعة
فعلاً؟ ماذا كنت
ستفعل دون
مساعدتى؟


وهكذا..
كما توقعت، لا أحد يقاوم خطتى
بوينج
بنك
ذهب
مجوهرات
بوينج
ها
هاها


قف عندك يا «هزيل».. وإلا...
يا خبر! وإلا.. ماذا؟


بوم، هاها
هاى، هاى، ظريف جدًّا


والآن.. ورائى فى طابور منظم
بوينج
بوينج

الوداع أيها الشعب المرح، هاهاى
هاها
هاها
هاها
هى هى
هاها






ياه! صورتى على صفحات الجرائد
طبعًا، هاها
جرائد
العبقرى


أعطنى الجريدة
تفضل


كلام جميل.. ملك الكوميديا «هزيل» يضرب الضربة القاضية
الصباح
«هزيل» المدهش
قف


يسخر من سكان «البط»، ويهرب بالنقود.. ثم دخل رجل طويل القامة مقهى وقال.. يا خبر!


ما.. ما دخل هذه الجملة؟ ياه!
الصباح
«هزيل» المدهش
اقلب الصفحة وستعلم


يا خبر!
لقد قرأت الآن نكتة «التركيبة الهزلية».. «ميكى» و«ميمى» يتمنيان لك ضحكات سعيدة


هاها، لااا
هاى ى..
هاااى
هاها
هييه، جريدتنا المزيفة
نجحت.. لم يتبقَ الآن...


... غير القبض
عليه
هاها،
هاها


يجب علينا محاولة
إبطال الضحك لسكان
«مدينة البط»


القائمة تحتوى
أيضًا على مواقف
حزينة
إمم...


عندى فكرة
يا «ميكى»، ممكن نجرب
هذه القائمة
صح، يمكننا
البدء فوراً
تك
تك


هاها.. من يتكلم؟ من؟ بنك «البط»؟


صباح الخير، نريد إخبارك بأن حسابك فى البنك نفد
هه؟ لا، استحالة


لاااا!!
هى هى.. أسرع طريقة للتوقف عن الضحك هى إخبار العميل أن حسابه فى البنك صفر


وهكذا..
هوووف، كان مجرد مزاح؟
نعم


قررنا استخدام فكرتك مع جميع السكان
خطاب مسجل من البنك
؟


وااا..
هئ هئ
يا خبر..
لاااا
وكما تشاهدان، الفكرة نجحت تمامًا
قضينا على هيستريا الضحك نهائيًا


هه؟ متأكد يا «ميكى»
هى هى.. هو هو.. هاها


ما لك يا «ميمى»؟
لا شىء، هاها، أنا فقط...


... أخيراً فهمت معنى النكتة.. وأريد أن أحكيها لكما
لاااا
اهرب يا «ميكى»

تمت

المحقق ميكى





ذاكرة «بندق» الضعيفة






يمكننى مساعدتك؟
يمكنك الوقوف على كتفى


لديك الآن صورة كاملة للجراج.. هل عثرت عليها؟
لا، للأسف


إذن علينا تغيير الوضع
؟


آااه، لماذا هذا الوضع الغريب؟
لأنه مطابق للتفكير المنطقى


أنا أطول منك.. ويمكننى المشاهدة أفضل
!


ولكن يا «بندق».. هوف.. هوف.. مجموع ارتفاعنا معًا يعطى نفس النتيجة
معقولة!


طبعًا، وربما هكذا أقل؛ لأن وزنك يثنى ساقىّ
فعلاً، لم أفكر فى ذلك

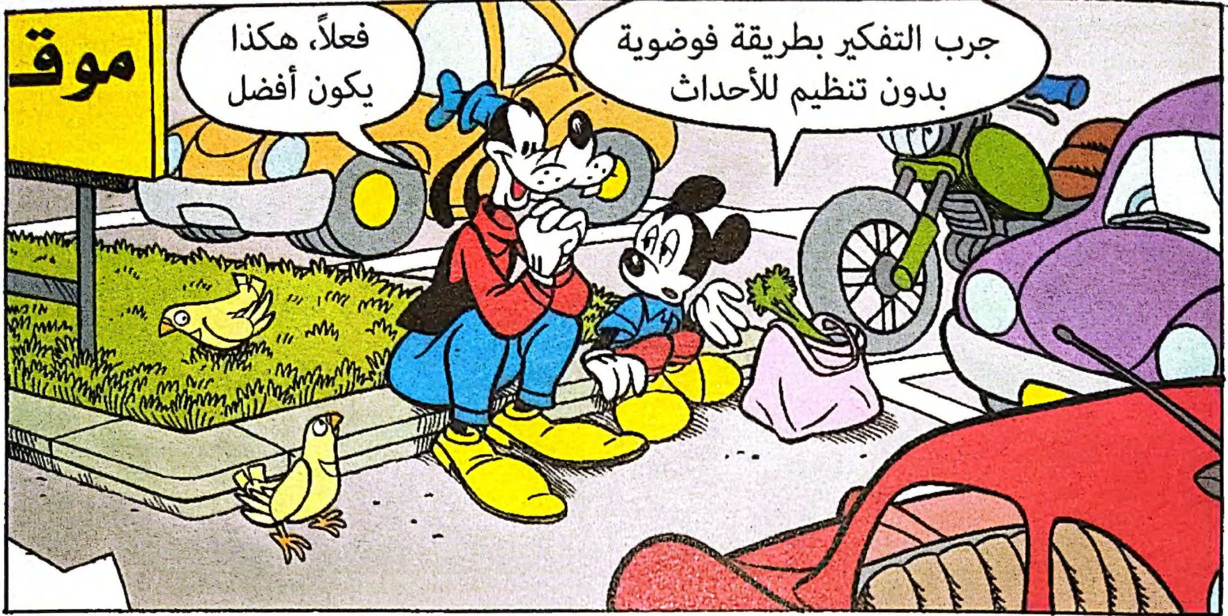

عمومًا الاستعجال لن يفيد، يجب وضع خطة منظمة
هف.. هف.. وما هى؟


أنا سأجرى فى هذا الاتجاه وأنت فى الاتجاه العكسى؛ وهكذا سنعثر على السيارة بسهولة
لا، سنستغرق ساعات طويلة

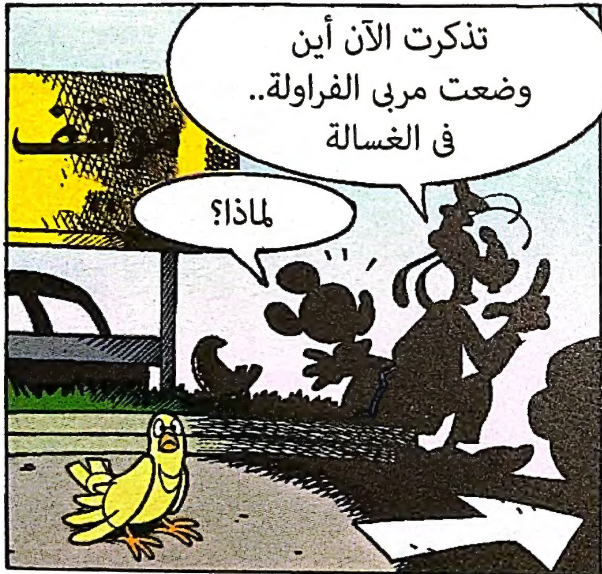

على الأقل حاول التفكير أين وضعتها.. اذهب للوراء بالذاكرة
تذكرت


ماذا تذكرت؟
نحن تقابلنا هنا


ولكن هذا حدث منذ عشر دقائق
لا يمكننى الرجوع للوراء بذاكرتى أكثر من هذا

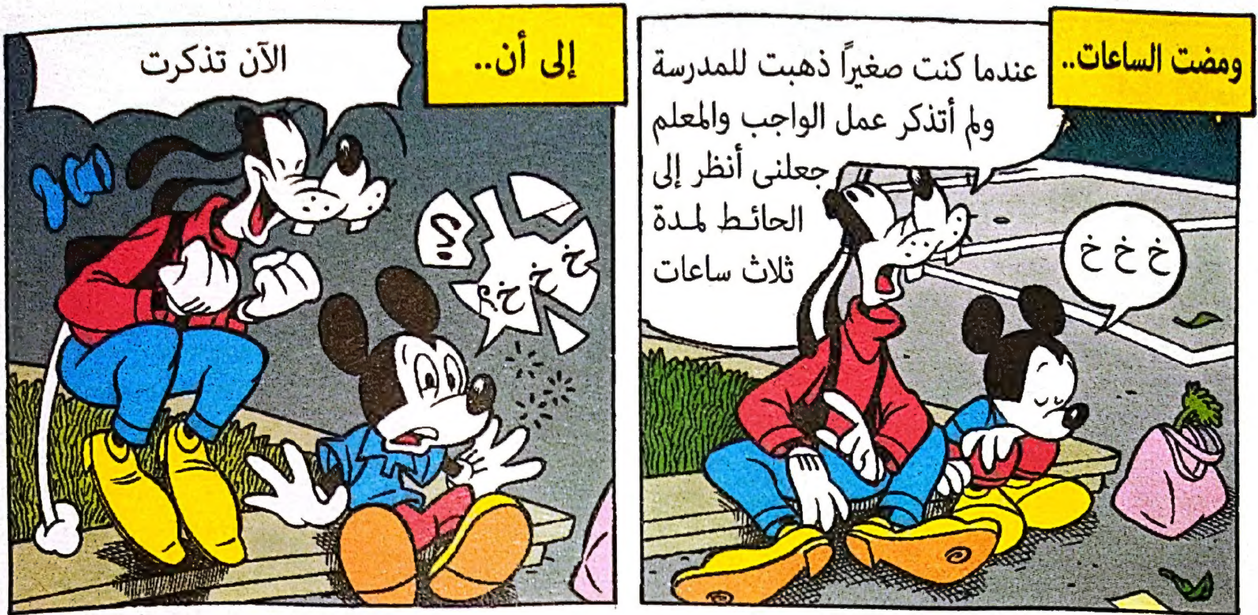
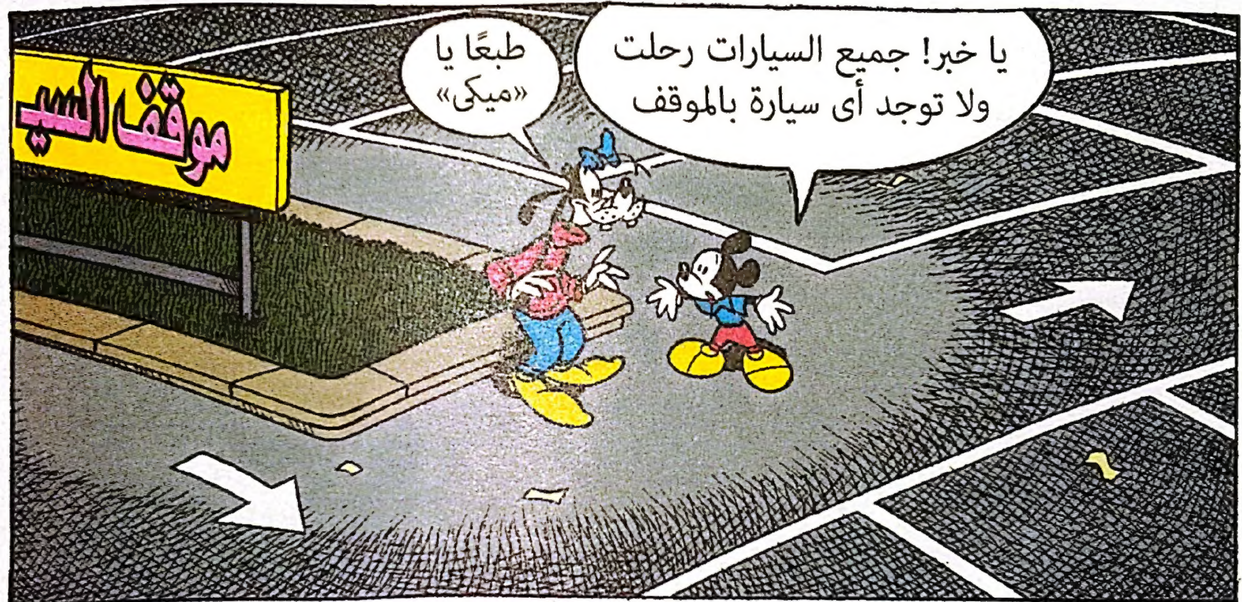
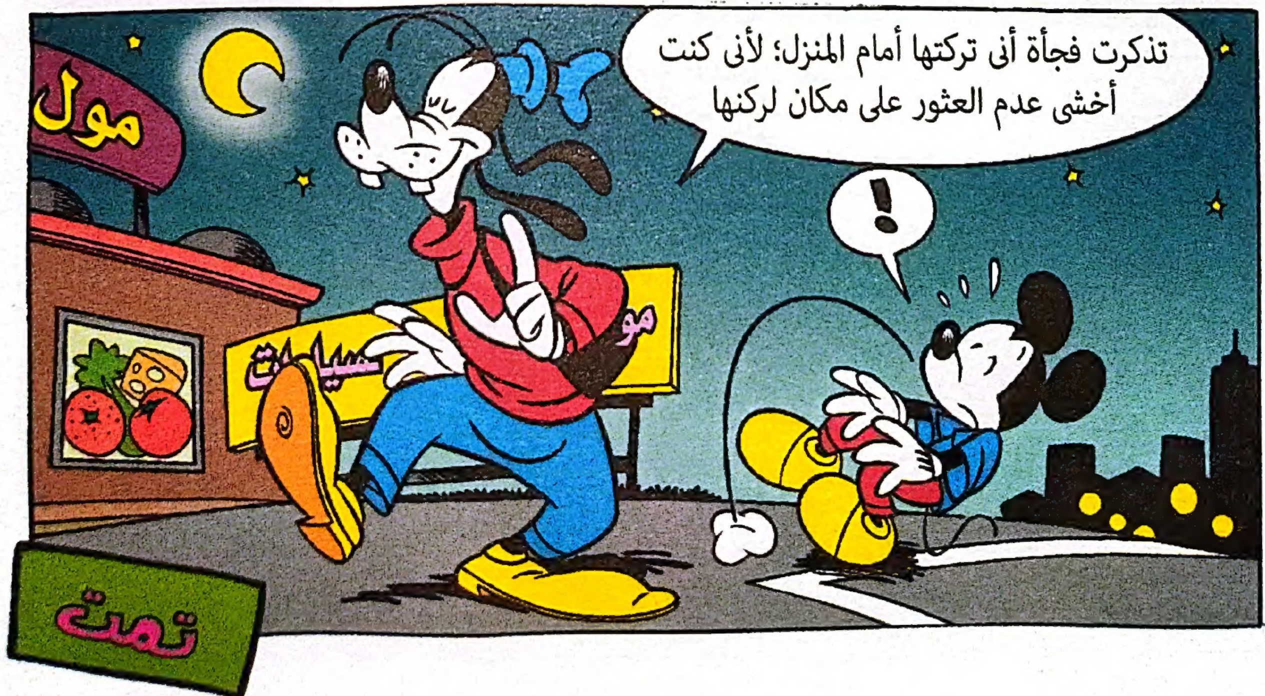

موقف
جرب التفكير بطريقة فوضوية بدون تنظيم للأحداث
فعلاً، هكذا يكون أفضل


ولكن حاول أن تتذكر السيارة قبل انتهاء موعد إغلاق «المول»
صح، هكذا تكون رحلت جميع السيارات وأجد سيارتي بسهولة


تذكرت الآن أين وضعت مربى الفراولة.. في الغسالة
لماذا؟


لأنها واسعة.. وعمومًا فهي لا تعمل
هاها، فهمت


والذكريات مستمرة..
مقاس إيصال الغاز جاء بالضبط؛ لتغطية ثقب الحذاء


ومضت الساعات..
عندما كنت صغيراً ذهبت للمدرسة ولم أتذكر عمل الواجب والمعلم جعلنى أنظر إلى الحائط لمدة ثلاث ساعات
خ خ خ
إلى أن..
الآن تذكرت
خ خ خ
؟

يا خبر! جميع السيارات رحلت ولا توجد أى سيارة بالموقف
طبعًا يا «ميكى»
موقف السي

تذكرت فجأة أنى تركتها أمام المنزل؛ لأنى كنت أخشى عدم العثور على مكان لركنها
!
مول
تمت


المحقق
ميكى